

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ق.س — ١٢ق.س

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4876 - FRIDAY - 19 - 1 - 1979

الجمعة ١٩ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ٢٠ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٧٦

معاهدة جديدة بين تركيا وأمريكا

انقرة – سانا – بدأت في انقرة امس محادثات تركية – امريكية بهدف التوقيع على معاهدة جديدة بين البلدين تحدد وضعا دائما للمعدات العسكرية الامريكية في تركيا ، وتقول – واس – ان وزارة الخارجية التركية اصدرت بيانا ذكرت فيه انه سيتم انجاز هذه المعاهدة الجديدة انطلاقا من ان المسائل الدفاعية والاقتصادية لاتنفصل عن بعضها .

نقل مقر الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية الى دمشق

دمشق – سانا – قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية نقل مقر الامانة العامة من القاهرة الى دمشق

نظرا لعدم قدرة الاتحاد على مزاولة عمله واخذه لدوره الوطني في ظل نظام الحكم الساداتي العميل . وارسل المجلس في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقد بدمشق واستمر ثلاثة ايام برقيتي تاييد للرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر باركوا البقية على ص١١

طارق عزيز يتحدث «للثورة» عن مسار العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين

نبني الوحدة ونعد للمعركة القومية

اللجان أنجزت المهمات الموكولة لها وتجاوزتها

▫ الثقة العميقة والجدية تسودان أعمالنا

● كتب محمد محلا :

اعلن السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق في حديث خاص – للثورة – ان اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك قد انجزت كل المهمات الموكولة اليها لهذه الفترة ، وفي كثير من الاحيان تجاوزت ذلك بما توفر من ثقة عميقة وجدية في العمل . . ان ما تحقق من خطوات مهمة على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين ينحصر البعض منها في العلاقة الوحدوية الثنائية والبعض الاخر يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعركة القومية . وننشر فيما يلي نص اسئلة – الثورة – واجوبة السيد طارق عزيز عليها . .

● ما هو المطلوب من سورية والعراق في الوحدة المرتقبة ؟

●● المطلوب من سورية والعراق انجاز الوحدة بينهما ، ان يحققاتحقيقا عميقا وشاملا الاهداف التي يؤمنان



بها ، وان يلبيا امال الامة العربية وجماهيرها . في مستقبل افضل على طريق الحرية والوحدة وبناء الاشتراكية ونحن على ثقة ان هذه الوحدة ستفتح افقا واسعا للنضال المظفر على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية وعلى طريق تحرير ارضنا المحتلة ، واستعادة حقوق شعبنا المغتصبة .

● هل من الممكن ان نتعرف الى اين وصلت اللجان المشتركة او الى اين وصل القطران في مسألة التعاون والتنسيق والتكامل ، اعني في مجال ترجمة الميثاق القومي للعمل المشترك

البقية على ص – ١١ –

متابعة العمل الوحدوي مجالس ولجان مشتركة للجمعيات الحقوقية والفلاحية والفنانين

بغداد – سانا – قررت اللجنة العليا للتنسيق والتكامل بين الاتحادين العامين للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطرين الشقيقين العراق وسورية في ختام اجتماعها امس ببغداد تشكيل ست لجان لتنفيذ برامج العمل المشترك الموقع بينهما في دمشق الشهر الماضي.

ويذكر ان اللجنة المركزية للاشراف والمتابعة التي شكلتها اللجنة العليا للتنسيق والتكامل قد عقدت اجتماعها الاول امس وقررت عقد اجتماعات دورية كل ثلاثة اشهر او في حالة الضرورة بالتناوب في بغداد ودمشق والزام اتحادي القطرين بتنفيذ المنهاج التنفيذي نصا وروحا .

كما وصدرت في بغداد امس ورقة عمل مشتركة في ختام اجتماعات جرت بين وفدين من جمعيتي الحقوقيين العراقيين والسوريين تقرر بموجبها تشكيل مجلس

البقية على ص – ١١ –

بدعوة من الرئيس الأسد الرئيس سيكوتوري يبدأ غداً زيارته للقطر

دمشق – سانا – يصل السيد الرئيس – احمد سيكوتوري – رئيس الجمهورية الشعبية الثورية الغينية الى – دمشق – يوم غد السبت في زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية بدعوة من السيد الرئيس – حافظ الاسد – .

وستستمر هذه الزيارة ثلاثة ايام ويرافقه فيها وفد رسمي يضم الدكتور – لانسانا بيافوغي – رئيس الوزراء والسادة وزراء التربية والثقافة والخارجية والتخطيط والتعاون والتجارة الخارجية والشؤون الاسلامية .

هذا ، وقد بدأت في بغداد مساء امس المباحثات بين الرئيس العراقي السيد احمد حسن البكر – والرئيس الغيني احمد سيكوتوري الذي يزور العراق حاليا . .

وذكرت – واع – انه جرى خلال هذه المباحثات استعراض العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها اضافة الى القضايا العربية والدولية .

وكان الرئيس الغيني قد وصل الى – بغداد امس في زيارة للعراق بدعوة من الرئيس العراقي السيد – احمد حسن البكر – .

الرئيس الامريكي السابق فورد يزور دمشق اليوم

دمشق – سانا – يصل اليوم الى دمشق الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد في زيارة قصيرة يجتمع خلالها مع السيد الرئيس حافظ الاسد .

وسيغادر الرئيس السابق فورد في ختام الزيارة اليوم ايضا .

حديد يبحث مع اليازغي الاعداد لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي القادم

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه بعد ظهر امس السيد محمد اليازغي عضو مجلس النواب المغربي والوفد المرافق له بحضور الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بالمجلس .

وقد جرى ذلك اللقاء في نطاق التشاور البرلماني للاعداد لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في ابو ظبي اوائل الشهر القادم .

خدام يستقبل وفد الحركة الوطنية اللبنانية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قبل ظهر امس السادة توفيق سلطان – انعام رعد والبير منصور ضمن وفد يمثل الحركة الوطنية اللبنانية .

وتم خلال اللقاء استعراض ومناقشة اخر التطورات على ساحة القطر اللبناني الشقيق .

مجلس الوزراء الاردني يستمع الى تقرير عن زيارة الملك حسين لدمشق

عمان – سانا – استمع مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها اول امس الى تقرير من السيد مضر بدران – رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول نتائج الزيارة التي قام بها جلالة الملك – حسين – الى دمشق ومباحثاته مع السيد الرئيس – حافظ الاسد – .

صوت الثورة

ارض سورية منطلق الثورة الفلسطينية والوحدة الوطنية لشعبها

الدور القومي الرائد للقطر العربي السوري ياخذ ابعاده في مسار النضال العربي ، وفي العمل الجاد لوضع القدرات والطاقات العربية الممكن توظيفها على الطريق الصحيح لخدمة المعركة القومية وتحقيق اهدافها ، وبلورة الجهد القومي في موقف ثابت ومبدئي ، محدد الاهداف ، ينطلق من ارضية صلبة ، يستمد القوة من الجماهير ، ويعكس ارادة هذه الجماهير في تحركه على الساحتين القومية والعالمية . .

هذا الموقف المبدئي الثابت ، كان وراء ما حققناه من انجازات في نضالنا ، وكان المعيار الاساسي الذي يحكم علاقاتنا وتوجهنا المستقبلي . . ومن هذا الموقف المبدئي عمقت علاقاتنا المصيرية بالثورة الفلسطينية وبالشعب العربي الفلسطيني وقضيته ، ومن ذات المنطلق القومي اكدنا ونؤكد اننا وفلسطين جسد واحد ، واننا معنيون بقضية فلسطين وبمستقبل النضال على طريق تحريرها واستعادة حقوق شعبها . . وهذه الحقيقة التي يجسدها التلاحم النضالي السوري – الفلسطيني ، تبرز ايضا من خلال التئام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الجديدة على ارض سورية ، لكي يجسد وحدته الوطنية قوية راسخة على ذات الارض التي انطلقت منها ثورته . .

ولان سورية تحرص على قضية فلسطين وثورة شعبها نحرص على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها ضرورة نضالية ملحة ومطلبا قوميا ، وبخاصة لان العمل الفلسطيني يواجه مرحلة نوعية حاسمة ، واي تردد في انجاز الوحدة الفلسطينية ستكون له اثار خطيرة على بنية الثورة الفلسطينية . . لان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي التي ستمكن من التصدي بنجاح لمهام المرحلة . . وهنا تبرز جملة من المهام امام العمل الفلسطيني وفي مقدمتها :

● السادات يريد ان يعبث بقضية فلسطين وان يتجاوز الثورة الفلسطينية . . وامام المجلس الوطني الفلسطيني مهمة الرد على السادات بشكل حازم وحاسم . .

● لابد ان تحدث المواكبة مابين الخطوات على طريق الوحدة الوطنية والتفاعل القومي ولا سيما اللقاء السوري العراقي والخطوات الوحدوية التي يحققها .

● ان شعبنا في الارض المحتلة . وهو يتصدى للمؤامرة . ويرد عليها بانتفاضة رائعة . يتعاظم دوره النضالي بقدر ماتهيء له الثورة الفلسطينية من وحدة ذاتها ومن تطوير اساليب عملها . وطالما ان الهدف واضح والطريق واضح فليس هناك اي مبرر للتشتت والخلاف . لانه لا ايدلوجية سوى ايدلوجية فلسطين وعروبة فلسطين .

وسيبقى دور سورية وقائد سورية الرئيس المناضل حافظ الاسد الضمانة القومية التي تشكل الارض التي عليها تتحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية وترسخ البعد القومي للثورة الفلسطينية .

فالارض التي انطلقت منها ثورة شعبنا العربي الفلسطيني هي ذات الارض التي تتحقق عليها اليوم الوحدة الوطنية الفلسطينية . . وستظل الجهد القومي لتحرير فلسطين وبناء الوحدة العربية .

« الثورة »

المجلس الوطني الفلسطيني يقر بالاجماع مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية

كتب احمد صوان :

اقر المجلس الوطني الفلسطيني امس وبالاجماع مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية بشقيه السياسي والتنظيمي ، وذلك اثر مناقشات سياسية مستفيضة شارك فيها عدد كبير من اعضاء المجلس تمحورت حول كيفية مواجهة التحديات التي تواجهها الثورة الفلسطينية، وعلاقات فصائل حركة المقاومة بين بعضها بعضا ، وعلاقاتها مجتمعة على المستوى العربي ، والدولي .

وواصل المجلس ، وحتى ساعة متاخرة من الليل مناقشاته العامة ايضا حول التقرير السياسي المقدم للمجلس باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت مسالة الحوار الاردني الفلسطيني قد استاثرت باهمية خاصة وكبيرة من قبل جميع اعضاء المجلس ، حيث تعاقب على الكلام ، وشارك في المناقشات التي جرت في ثلاث جلسات مغلقة عدد كبير من الاعضاء ابرزهم ياسر عرفات وجورج حبش وخالد الحسن ، وياسر عبد ربه وبهجت ابو غربية ، وابو صالح وماجد ابو شرار وعصام عبد اللطيف وابراهيم بكر وتيسير قبعة والشيخ عبد الحميد السائح .

وعقبت مصادر فلسطينية على المناقشات للثورة بانها دليل عافية في الساحة الفلسطينية ، وتدل ايضا على ان الروح الديمقراطية كانت هي السائدة وصولا الى اتفاق يؤمن الارضية المشتركة بين كافة فصائل حركة المقاومة حول مجموع المسائل المطروحة على بساط البحث .

وعلمت الثورة ان اتفاقا قد تم بين فصائل حركة المقاومة ، في ضوء

البقية على ص – ١١ –

مناقشة المشاريع التمهيدية للقانون الداخلي لحزب جبهة التحرير الجزائري

الجزائر – سانا – عقدت اللجنة الوطنية التحضيرية للمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري جلسة عامة صباح امس بمبنى الحزب برئاسة السيد رابح بيطاط رئيس الدولة المؤقت ورئيس اللجنة بحضور السيد محمد احمد عبد الغني نائب رئيس اللجنة وعضو مجلس الثورة وزير الداخلية .

وناقشت اللجنة المشاريع التمهيدية للقانون الداخلي للحزب والذي اعدته اللجنة الفرعية برئاسة الدكتور بوعلام بن حموده .

ويذكر ان مؤتمر الحزب سيعقد في السابع والعشرين من الشهر الحالي تحت شعار تطبيقا للميثاق الوطني

البقية على ص – ١١ –

الرئيس البكر يرعى اجتماع المنظمات الصحفية لدول عدم الانحياز

بغداد – سانا – برعاية الرئيس – احمد حسن البكر – يبدأ في بغداد الاحد المقبل الاجتماع الاول للمنظمات والنقابات والاتحادات الصحفية لدول عدم الانحياز .

وتنظم الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام لجنة العمل الدولية المكونة من العراق ويوغسلافيا وتونس وفيتنام وفانا وغويانا بالتعاون مع وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين العراقيين وقد بدأت الوفود الصحفية تصل الى بغداد تباعا .

تيتو يزور العراق خلال شباط القادم

بلغراد واع – اعلن في بلغراد رسميا ان الرئيس اليوغسلافي – جوزيف بروز تيتو – سيزور العراق خلال الشهر المقبل في اطار جولة له لعدد من الاقطار العربية .

السادات يؤجل زيارته للسودان

القاهرة – سانا – اعلن في القاهرة امس ان انور السادات رئيس النظام المصري اجل زيارته الى السودان حتى يوم غد السبت .

وذكرت – واس – ان زيارة السادات الى السودان كانت مقررة اليوم الجمعة لكن الوكالة لم تشر الى سبب هذا التاجيل .

وياتي تاجيل هذه الزيارة في الوقت الذي ما زال فيه شاه ايران في اسوان التي كانت المحطة الاولى بعد ان طرده شعبه .

الرفيق الاحمر يستقبل وليد جنبلاط

استعراض الوضع في لبنان والمنطقة العربية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس الاخ وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان والوفد المرافق له . . .

وحضر اللقاء الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية وبعد ان رحب الرفيق الامين العام المساعد بالاخ وليد جنبلاط واعضاء الوفد تم تبادل الاحاديث حول الوضع في لبنان والمنطقة العربية والعلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي ودورهما في توحيد القوى الوطنية على الساحة اللبنانية واهمية الدور المشترك للحزبين في وحدة وتماسك الصف الوطني في لبنان وحرصهما على الاستمرار في بذل الجهود الايجابية مع كل القوى القومية والوطنية اللبنانية من اجل ترسيخ مسيرة الامن والاستقرار في لبنان بما يحفظ وحدته وامنه واستقراره .

بيان الحكومة حول مشروع الموازنة يقدم غداً إلى مجلس الشعب

دمشق – سانا – يبدأ مجلس الشعب دورته الاستثنائية غدا السبت حيث يعقد جلسته الاولى في هذه الدورة وذلك في الساعة السادسة مساء برئاسة السيد محمود حديد .

ويشمل جدول اعمال هذه الجلسة على تلاوة قرار السيد رئيس مجلس الشعب بدعوة المجلس لعقد دورة استثنائية – وتلاوة المراسيم التشريعية الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية تنفيذا لاحكام المادة – ١١١ – من الدستور ثم تلاوة كتاب السيد رئيس الجمهورية باحالة مشروع موازنة الدولة لعام – ١٩٧٩ – الى مجلس الشعب .

وبعد ذلك يستمع المجلس الى بيان الحكومة حول مشروع الموازنة . .

طيران العدو يخترق مناطق جنوب لبنان

بيروت – سانا – اخترق طيران العدو الصهيوني بعد ظهر امس وعلى ارتفاع منخفض اجواء المناطق الجنوبية من لبنان .

وذكر مراسل – واع – في الجنوب ان القوات المشتركة تصدت لطائرات العدو واجبرتها على الفرار .

ثوار الصاعقة ينسفون سوق الخضار في القدس

فلسطين المحتلة – وكالات – اصيب –٢١– شخصا من الكيان الصهيوني اثر انفجار عبوة ناسفة في سوق – محتنيا يهودا – في القدس المحتلة

واضاف راديو العدو الذي اذاع النبا بان العبوة الناسفة كانت موضوعة في علبة وفيها جهاز توقيت مما ادى الى انفجارها .

وقد قامت شرطة العدو باغلاق الطرق المؤدية الى مكان الحادث واعتقلت عشرات المواطنين العرب .

وقد ادلى مصدر مسؤول في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة – بالتصريح التالي . . .

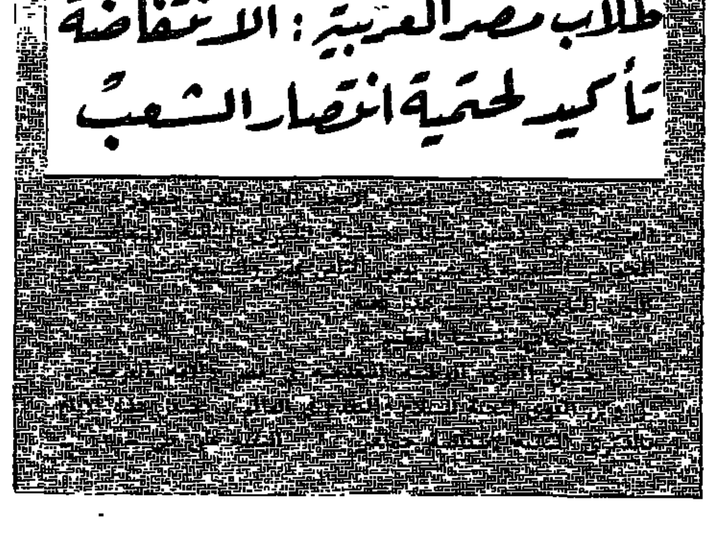
بناء على الاوامر الصادرة عن القيادة العامة لقوات الصاعقة – مكتب الداخل – قام ثوارنا من وحدة الشهيد هاجم الهنداوي التابعة لقوات الصاعقة داخل الارض المحتلة بوضع عبوات ناسفة موقوته في سوق الخضار بمدينة القدس – محتنيا يهودا – بتاريخ ١٨ – ١ – ١٩٧٩ وقد انفجرت العبوات في الموعد المحدد لها مما ادى الى اصابة اكثر من عشرين صهيونيا اصابات بعضهم خطرة .

وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية في نشراته الاخبارية امس وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وحول استمرار العدو تشديد اجراءاته للضغط على المواطنين الفلسطينيين .

قال راديو العدو ان عضو الكنيست – ارنون لين – طالب امس بطرد الطلاب والاساتذة العرب من الجامعات الاسرائيلية والذين وقعوا على رسالة وجهوها الى المجلس الوطني الفلسطيني واعربوا فيها عن عدم اعترافهم بالكيان الصهيوني .

واضاف الراديو بقول . . ان اتحاد طلاب الجامعة العبرية شجب هذه الرسالة . وطلب رئيس هذا الاتحاد من رئيس الجامعة العبرية قطع الاتصال مع الطلاب العرب في الجامعة الى ان يعلنوا هؤلاء الطلاب تحفظاتهم تجاه هذه الرسالة .



طلاب مصر العربية : الانتفاضة تأكيد لحتمية انتصار الشعب

اثرتون يعرض «أفكاراً» امريكية لحل «الالتباسات» في التفسير اللغوي لاتفاقيات الاستسلام

القدس المحتلة – اب – تقدمت حكومة الولايات المتحدة باقتراحات جديدة من اجل حل مشكلة الالتباسات اللغوية في تفسير اتفاقيات الاستسلام الساداتية الصهيونية التي وقعت في كامب ديفيد .

ونقلت الوكالة عن الفريد اثرتون السفير الامريكي المتجول بعد اجتماع له بالمسؤولين الاسرائيليين قوله امس ان الولايات المتحده تقدمت بافكار جديدة بشان التوصل لطريقة حل هذه المشاكل ولكنه لم يعط اية تفصيلات عن ماهية هذه الاقتراحات وقد تناولت المباحثات نص المادتين الرابعة والسادسة من معاهدة الصلح الاستسلامي بين اسرائيل ونظام السادات ، بعد ان انتهت مسالة بحث الاجراءات الشكلية ونقلت اذاعة لندن عن الصحف الاسرائيلية ، بانه تم تحقيق تقدم كبير في احدى نقاط الخلاف المتعلقة بترتيبات الامن المقترحة في سيناء .

وفي واشنطن نقل راديو صوت امريكا عن الرئيس الامريكي – كارتر قوله انه يكره ان يمر بسلسلة من الاجتماعات على غرار اجتماع قمة – كامب ديفيد وقال ان الولايات المتحدة ليس لديها اي موقف تود ان تفرضه على الاسرائيليين او المصريين .

النتائج الاقتصادية لاتفاقية الصلح بين مصر وإسرائيل

ـ خاص بالثورة ـ من مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية .

★ ★

ان للامبريالية العالمية مصالح واسعة في الوطن العربي ، وهي تحاول الحفاظ عليها بوسائل عديدة عن طريق الاستعمار القديم والحديث والاستيطاني ، واسرائيل قاعدة عسكرية سياسية اقتصادية للامبريالية العالمية والصهيونية العالمية وتتلخص اهداف العدو بما يلي :

١ – الابقاء على الوطن العربي تحت سيطرة الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية .

٢ – نهب ثرواته وتسخيرها في خدمة الامبريالية .

ولتحقيق ذلك يعمد الى ما يلي :

١ – الابقاء على الوطن العربي مجزأ وعرقلة اية وحدة تتم بين اجزائه .

٢ – وقف طريق التطور اللارأسمالي والتحرري المعادي للامبريالية .

٣ – فرض اسرائيل على العرب واجبارهم على التخلي عن فلسطين .

٤ – فصم عرا التحالف الاستراتيجي مع المعسكر الاشتراكي خاصة مع الاتحاد السوفياتي

٥ – الابقاء على الاقتصاد الاحادي الجانب وعلى اسلوب الانتاج الصغير والمتخلف .

٦ – فرض الانفتاح الاقتصادي على العرب .

٧ – نشر الصناعات التجميعية كبديل للتصنيع الفعلي في الوطن العربي .

٨ – استمرار سيطرة الراسمال الاجنبي على الاقتصاد العربي .

٩ – تهجير العلماء العرب من الوطن العربي الى الدول الامبريالية .

١٠ – الحرب واحتلال مناطق جديدة من الوطن العربي .

١١ – التهديد بالحرب واحتلال منابع الطاقة كما فعل الرئيس الامريكي مرارا .

١٢ – اقامة حشود عسكرية على حدود الوطن العربي .

١٣ – فرض تقسيم عمل دولي مجحف على الوطن العربي ، يجعل الاقتصاد العربي ينزف خسارة ويزداد تبعية للامبريالية العالمية .

١٤ – فرض اتفاقيات مذلة مثل كامب ديفيد .

١٥ – اغراق سوق الوطن العربي بالسلع الاستهلاكية من الدول الامبريالية .

١٦ – اقامة انتاج تنافسي بين اجزاء الوطن العربي .

١٧ – فرض سمة اقتصادية على الوطن العربي تعيق التنمية والتطور وتوجه الطاقة الاقتصادية الى السمسرة والخدمات عوضا عن القطاعات السلعية .

ان الامة العربية تقف في وجه اطماع الامبريالية العالمية ، لكن ثغرة كبيرة قد تشكلت في خط الصمود العربي في القطر العربي المصري ، فجاءت اتفاقيات كامب ديفيد لتنسف اهداف الثورة العربية في مصر عام ١٩٥٢ والتي تركزت على القضاء على الاستعمار والاقطاع وسيطرة راس المال والاحتكارات العالمية .

ان الشعب العربي في جميع ارجاء الوطن العربي وفي مصر ايضا يعتبر اتفاقيات كامب ديفيد خيانة وطنية . يقول داني روبنشتاين بان جميع المصريين بدءا من السادات وانتهاءا باخر فلاح مصري مقتنعون بان السادات تنازل الى درجة لا يوجد أكبر منها – .

ان هذه الدراسة تحاول اظهار النتائج الاقتصادية فيما لو نجحت الامبريالية في تطبيق هذه الاتفاقيات وما ينجم عنها من اثار في مصر العربية .

قضية النفط :

تركز اطماع العدو الاسرائيلي على النفط ، والذي هو أهم موارد الثروة القومية في الوطن العربي ، لتكمل دور الامبريالية العالمية في هذا المجال من سيطرة ونهب .

يقول اليعيزر شتراوخ . بان الشركات الاسرائيلية تستعد بالتعاون مع شركات اجنبية لاستثمار نصف مليار ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧٨ في اعمال التنقيب عن النفط في سيناء . وينتظر الاسرائيليون ان يوافق المصريون على ان تواصل نفس الجهات المشاركة في البحث عن النفط تحت الحكم الاسرائيلي تنفيذ برامجها عند عودة سيناء الى مصر ، خاصة وان معظم الشركات الاجنبية التي اممت اثناء حكم عبد الناصر تديرها الان شركات اجنبية .

تجري منذ ست سنوات ابحاث كثيرة في معهد الدول النامية في جامعة تل ابيب حول امور التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول المجاورة، والتي تتوقع حدوث تعاون في مجال الطاقة على ثلاث مراحل :

١ الغاء العقوبات القائمة ضد الشركات التي تزود اسرائيل بالنفط ، او تنقل النفط اليها ، او تقدم النفط في انابيب عسقلان .

٢ – استيراد النفط من مصر ، والتعاون مع مشاريع بترو – كيميائية وكذلك التنقيب عن النفط واستخراجه .

٣ – مشاريع مشتركة ، مثل اقامة محطات نووية مشتركة بين اسرائيل ومصر . تحتوي على منشات لتحلية مياه البحر ، وكذلك مصانع بترو كيميائية ، حيث يتوقع التطلع نحو تخطيط مشترك لاقتصاد الطاقة لدى الدولتين .

ان الصناعات البتروكيميائية من اهم الصناعات التي تحتوي على معدلات عالية في التنمية وهي تحتاج الى رؤوس اموال كثيرة ويد فنية خبيرة . ان بوسع اسرائيل بدعم من الامبريالية العالمية ان تقوم بانشاء مثل هذه الصناعات والتوسع فيها سواء في سيناء او في المناطق الحرة او في اسرائيل ذاتها فالشركات البترولية الاحتكارية الغربية مستعدة لمد اسرائيل بالبترول الخام والخبراء وتحصل اسرائيل على المساعدات المالية من الدوائر المالية الامريكية والمؤسسات الصهيونية وتحصل مصر على مساعدات مالية وان تكن بنسب اقل بكثير ، مما يجعل اقامة مثل هذه الصناعات ميسورا ، ولا يحتاج هذا النوع من التصنيع الى يد عاملة كثيرة . تتولى الشركات الاجنبية الامريكية او الاوربية الاشراف على التعاون الاسرائيلي المصري بشكل يضمن مصالح الامبريالية وذلك من طريق اختيار حلقات دنيا من التصنيع البترولي مثلا ، بشكل يزداد ارتباط المنطقة الاقتصادي بالاقتصاد الامبريالي وذلك في مصر والمشاريع المشتركة الاسرائيلية المصرية ، وحلقات من التصنيع اكثر تطورا في اسرائيل نفسها ، فتصبح اسرائيل احدى حلقات الربط الاقتصادي بين الغرب ومصر بالاضافة الى دورها العسكري والسياسي . بينما تظل حلقات التصنيع الهمة في الدول الامبريالية وبتدعيم الاقتصاد الاسرائيلي .

ستتحول الأسواق المصرية الى مستهلك كبير للمنتجات الصهيونية

وقد اقترح الوزير موداعي في كانون اول ١٩٧٧ اقامة مجمع للصناعات النفطية في سيناء بالتعاون مع مصر ، تتصدرها مصاف لتصفية كميات عظيمة من النفط في طريقه من الخليج الى اوربا وقد اعدت وزارة الطاقة برنامجا لاقامة خط نفط من السويس الى ايلات ، وستوافق الشركات الكبيرة التي تنتج النفط ، على نقل النفط بوساطة ناقلات اسرائيلية ، وتزويد اسرائيل بالنفط مباشرة ، دون خوف من المقاطعة العربية وسيصبح في وسع جهاز النقل الاسرائيلي ان يتوسع كثيرا في مجال النفط وتوزيعه .

اما عميعاد مدير عام شركة الكهرباء فيعتقد انه اذا تحقق السلام في مصر ، فسيكون من الممكن بناء محطة طاقة ذرية بين العريش والبردويل بشكل مشترك بين مصر واسرائيل باستطاعة ١٢٠٠ ميغاواط ، واضاف انه سيكون من الممكن الحصول على تمويل جيد لمثل هذا البرنامج المشترك ، الذي سيمكن بواسطته تغيير الشبكة الكهربائية في اسرائيل ، واردف بان محطات الطاقة الذرية المشتركة ، والتي ستبنى في الصحراء ، ستكون كبيرة بالقدر الكافي ومن شانها ان تطور المنطقة اذا – حل السلام –

اسرائيل ستستخدم مصر جسراً للتبادل التجاري مع افريقيا

– النقل والمواصلات :

تنص مسودة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل على حرية التنقل للاشخاص والاليات ولا يجوز لاي طرف ان يفرض قيودا على هذه الحرية ، ويشمل ذلك وسائل النقل المختلفة من برية وبحرية وجوية ، على ان يتم عقد اتفاقية طيران وشق طرق جديدة وتشييد خطوط حديدية تربط بين البلدين وفتح طريق يربط بين مصر واسرائيل بالقرب من ايلات واقامة علاقات بريد عادية وهاتف وتلكس وتلغراف الخ .. سيسمح التعاون في هذا المجال ، بتقوية الروابط الاقتصادية بين البلدين وسيسهل انتقال الاشخاص والاليات والسلع ، وتحدد طبيعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين منحى وشدة هذا الانتقال .

سيخدم تطوير وسائل النقل والمواصلات بانواعها المختلفة ، اقامة المشاريع المشتركة من جهة ، وسيخدم الاغراض العسكرية الاستراتيجية من جهة اخرى . سيجد العمال المصريون عملا، عند شق الطرقات واقامة الخطوط الحديدية لفترة من الزمن ، ولا بد من ان تكون الفائدة كلها لمصلحة اسرائيل ، وتمكنها من السيطرة والاستغلال للاسواق العربية المصرية .

التجارة والسمسرة :

سيتنافس هذان القطاعان بشدة في كل من مصر واسرائيل ، فهنالك تناقض جوهري في المصالح بينهما ، اذا استثنينا تجارة المفرق . تحتاج تجارة الاستيراد والتصدير والسمسرة الى علاقات عامة ودولية ممتازة وسيجد الاسرائيليون العون من المؤسسات الصهيونية المنتشرة في العالم ومن المؤسسات الاحتكارية العالمية ، مما سيعطيهم السبق في هذا المضمار ، فوق ذلك فالاعمال التجارية الكبيرة تحتاج الى تمويل واسع وتتفوق اسرائيل في هذا المجال على مصر .

ستتولى الاسرائيليون تجارة الاستيراد والجملة في مصر ، خاصة فيما يتعلق بالاسواق الامريكية والاوربية ، وتصبح مهمة التجار والسماسرة المصريين تامين الخامات والمواد الاولية لاسرائيل من الدول الافريقية خاصة ، والمساهمة في بيع المنتجات في القارة الافريقية وباقي الدول النامية .

تحتكر اسرائيل تجارة الماس في العالم الى حد واسع والاتجار بالسجاد العجمي الى حدما، وقد تلقت وزارة المالية الاسرائيلية اقتراحا يدعو الى اقامة مركز عالمي للتجارة بالسجاد العجمي في اسرائيل كمنطقة حرة ، وقالت الصحيفة ان حجم التبادل التجاري العالمي من هذا النوع من السجاد يصل مليارات كثيرة سنويا وان جزءا كبيرا منه ينحصر في ايد اسرائيلية ، وعلق معاون وزير مالية العدو بان الوزارة تعمل نحو اقامة المنطقة التجارية الحرة المطلوبة .

ان من يسيطر على تجارة الاستيراد والجملة تصبح تجارة المفرق في قبضته . وستصدر اسرائيل لمصر السلع نصف المصنعة والجاهزة وبعض السلع الراسمالية والطريق مفتوح الى مصر بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تتبعها مصر ، وبسبب تخلف اقتصادها ، مما يجعلها تستورد كل السلع الراسمالية والسلع نصف المصنعة والسلع الاستهلاكية بنسب متزايدة من العالم الخارجي .

بقي ان نعلم ان اعلى معدلات الربح في مصر ، تتشكل في القطاع التجاري ، وان ارباح التجارة والسمسرة غير المنظورة تصل الى خمس الدخل القومي .

– السياحة :

يشكل الدخل السياحي موردا مهما في كل من مصر واسرائيل . وينتظر زيادة عدد السواح الذين يؤمون البلدين ، وقد بدا الاعلام السياحي الاسرائيلي بالدعاية لرحلات تشمل الضفة الغربية واهرامات مصر . وتنتظر شركة العال الاسرائيلية الحصول على حقوق التوقف ، واخذ المسافرين. وينتظر الاسرائيليون ازدهارا في مجال السياحة المشتركة ، وفوق ذلك تسهيلات وافضليات مشتركة للدولتين في مجال النقل البري والجوي والبحري . وتستعد مصر لتوجيه اقتصادها الى الخدمات في الخطة الخمسية ١٩٧٨ – ١٩٨٢ ، والى توسيع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والاسكان ، لتتمكن من استقبال المزيد من السواح . وقد أم مصر ٣٦ر٢ مليون سائح عربي عام ١٩٧٥ و ٣٢ر٤ مليون سائح عربي عام ١٩٧٦ ، اي ما يزيد عن ٥٦ بالمائة من مجموع السواح الذين اموا مصر في الفترة نفسها .

سترى كم من هؤلاء السواح سيتوجه الى مكان اخر في الوطن العربي او غيره ، عندما تفتح الحدود مع العدو الصهيوني .

هل سيزداد دخل مصر من السياحة ؟

ان ذلك احتمال ضعيف .

من الممكن ان يزداد عدد السواح الاجانب القادمين عن طريق اسرائيل مباشرة لكن كيف ستكون المحصلة النهائية لعددهم اسالبة ام موجبة ؟

قد تصبح المحصلة موجبة ، لكن مجموع الليالي السياحية ، وبالتالي الدخل السياحي سينخفض اذ سيمضي السائح الاجنبي ، الذي جاء مصر جزءا من اجازته في مصر والجزء الاخر في اسرائيل اما عدد السواح الذين سيذهبون الى اسرائيل ومجموع الليالي السياحية فينتظر ان يزيد عند فتح الحدود مع مصر ، لان معظمهم يفد اليها كنوع من الدعم والتاييد بالدرجة الاولى .

الاكسبريس

الخميني: نريد جمهورية حيادية وغير منحازة

تسابقت وكالات الانباء والصحف والمجلات لاجراء مقابلات صحفية مع الزعيم الايراني – آية الله الخميني – وبعد مقابلات لوموند والفيغارو وجون افريك ، وغيرها قامت مجلة الاكسبريس باجراء مقابلة نشرتها بعددها الاخير المؤرخ ٢٠ كانون الثاني ، جاء فيها :

الشرقيون تحت ثلوج باريس وقصر نيوفيل وجماعة من الرجال النشيطين حول آية الله الخميني ، ويمكننا ان نتصور ان ذلك المكان نواة لحكومة ايرانية في المستقبل ، وكما اكد لنا احد المستشارين اثناء وصولنا لاجراء مقابلة صحفية قال :

● الاسابيع طويلة

ولذلك نشعر بالمقابل ، ان هؤلاء الرجال يدرسون مواضيع عديدة ونتوقع تحضير – برنامج في نيوفيل ، وعندها بدانا نتساءل ماهي الحكومة التي ستخرج من هذا المكان ؟ وماهو أثر صوت هذا الرجل الكاهل ، الذي يوجه من بعيد الى الشعب الايراني ، الشعب الذي ثار ضد نظام الشاه ؟

ولتوضيح الموقف ركز مندوب المجلة على الاسئلة التالية :

– ماهو موقفكم من المعسكرين ؟

واجاب الخميني بما يلي :

– حكومتنا الاسلامية ستكون حرة ومستقلة وان توازن القوى في هذه المنطقة من العالم يجب الا يغير شيئا . ولن نجنح الى الغرب كما لن نجنح الى الشرق ، ونريد ان نعمل لجمهورية حيادية وغير منحازة . ونريد ان تكون لنا علاقات ودية مع كافة البلدان ، طالما ان تلك البلدان لن تتدخل في شؤوننا الداخلية .

– ومقصدكم ، مع ذلك ، قطع صنبور النفط عن اسرائيل وافريقيا الجنوبية ، هل هو اختيار سياسي ؟

– كلا ، وسنقوم بتلك العملية ضد البلدان التي تستهزىء بالحقوق والعدالة ، وبالنسبة الى اسرائيل سناخذ اجراءات جزاء ضدها لانها قامت بمساعدة البوليس وجيش الشاه على تعذيب شعبنا وقمع تحركاته عن طريق قواتها التي دعمت الشاه . وماعدا ذلك فان بيعنا للنفط سيكون بصورة عادية ، وسنصرف الاموال التي نحصل عليها من صادرات البترول ، لصالح الشعب وليس على تجهيزات عسكرية مدمرة .

– كيف تحكمون على الموقف الامريكي ؟

– قامت الادارة والرئيس الامريكي بالتصرف كاعداء للشعب الايراني . وكان لوجود القواعد العسكرية والمستشارين الامريكيين ، عاملا في جعل بلدنا فقيرا . لذلك بعد ان دعمت الولايات المتحدة الشاه اصبحت مشتركة معه في الجرائم التي اقترفت ضد شعبنا . ويجب ، في الوقت الراهن ان يضغط الشعب الامريكي على حكامه .

– هل تلقيتم مساعدات ؟

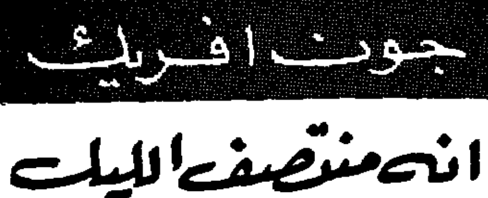
– لم نتلق مساعدات من آي بلد . لقد جابه شعبنا المصفحات والدبابات والرشاشات بالايدي المجردة . وفيما لو واصلت القوى الاستعمارية دعم المجرمين الايرانيين ، وعلى راسهم الشاه ، سوف نختار طريقا آخر .

– جاء في بيان لكم نشر عام ١٩٧٠ بعنوان – حكومة اسلامية – ، ماهو نظام الحكم القادم ؟

– في البيان – حكومة اسلامية – حللنا النظام القادم وهو النظام الاسلامي الذي تمارس فيه الحريات بكاملها ، ماعدا الحريات التي هي ضد صالح الشعب وضد صالح الفرد . واكد التاييد الشعبي الايراني الكبير ، منذ عدة اشهر ، على ان الشعب يدعم افكار وخطط البيان ، وان الشعب الذي ابعد عن ديانته باغراءات مادية هو سعيد بالتوجه من جديد الى الطريق المقدس وبعودته كذلك الى روحه الحقيقية .

واخيرا سوف نحارب التبذير وسنعيد الثروات التي استغلتها حفنة من المستغلين وسنعمل على تحسين وضع المظلومين وستقود الامة في طريق الشرف والتضحية ، وعندها نتمكن من بناء وطن حر وجديد .

العدد – ٢٠ كانون الثاني –



انه منتصف الليل "مستر" سميث
عنصر الزمن يسير لصالح الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي



تناولت مجلة الجون افريك في عددها الاخير – رقم ٩٤١ – بالبحث في مستقبل سميث وحكومة روديسيا العنصرية : اثر تزايد ضربات الثوار ضراوة ، وظهور بوادر حرب اهلية طاحنة وتقول المجلة : خلافا للوعود التي مابرح يتبجح بها ايان سميث امام الاقلية البيضاء حول مساعي حكومته لنشر – الامن والسلام – في البلاد لم تزد الحالة الامنية الا تدهورا فقد اجلت الانتخابات التي كان اجراؤها مقررا في ٣١-١٢-١٩٧٨ حتى تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧٩ حول تشكيل حكومة مختلطة يشترك فيها الافارقة – المعتدلين – والعنصريين كما وان محاصرة الثوار الوطنيين التابعين لمنظمة السوابو للمناطق الاهلة بالعنصريين دفع ببعض كبار المسؤولين داخل حكومة سميث الى التخلي عنه . ففي مطلع هذا العام اعتزل وزير الداخلية رولو هايمان احد مؤسسي الجبهة الروديسية الحكم تلك الجبهة التي تدير زمام السلطة في البلاد وكان هايمان قد ندد بفشل الاتفاق الداخلي الذي تم توقيعه في اذار ١٩٧٨ مع الزعماء الافارقة المعتدلين وطالب بعودة روديسيا الى الحظيرة البريطانية اي الانضواء تحت الادارة الانكليزية. واتهمه سميث بالخيانة . ويتخوف رئيس النظام العنصري الروديسي من استقالة وزير الداخلية صاحب العلاقات الواسعة مع البيض والافارقة الذين يتعاونون مع سميث ويتمتع وزير الداخلية بنفوذ كبير في الاوساط الدبلوماسية العليا في سالزبوري . وامام تطور الاوضاع في البلاد لصالح الحركة الوطنية لتحرير زمبابوي وجد بعض الوزراء العنصريين انفسهم في موقف وزير الداخلية المعارض لسياسة سميث . ويتهم وزير – العدل – هيلاري سكوايرز ووزير الزراعة جالد موست رئيس النظام الروديسي بانه المسبب الوحيد للفوضى الداخلية منذ توقيعه على الاتفاقية المذكورة .

وهكذا يجد ايان سميث نفسه محاصرا من الداخل والخارج على حد سواء . فهناك الثوار الذين يشكلون الخطر الاكبر على استمرار نظامه : وهناك المعارضة داخل حكومته ، وهناك الاقلية العنصرية التي بدات تتخوف من المستقبل وما الاستفتاء القادم في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٩ الا الضربة القاضية لخطط سميث السياسي الذي يتوقع الجميع فشله . فالاوساط السياسية في سالزبوري تنتظر سقوط سميث في القريب العاجل خاصة بعد تحالف الليبراليين والمحافظين لعزله قبل الاطاحة به . اما القادة الافارقة – المعتدلين – فقد ظهر الانشقاق بينهم – فالصراع بين قوات – موزوريوا – وسيثوله – على اشده – تلك القوات التي بارك وجودها وعملها سميث نفسه – والتي يسعى خصومه لزرع الشقاق بينهما .

ويتوقع المراقبون اندلاع حرب اهلية داخلية قادمة اثر تفاقم الصراع بين احزاب العنصريين والقوات الموالية لسميث الذين يهاجمون الاحياء الافريقية لنشر الذعر بين الاهالي وممارسة الارهاب وفرض المضلات على اعضاء النظام . اما الجبهة الوطنية المتحدة لتحرير زمبابوي فقد رفضت على لسان زعيميها روبير موغابي وجوشوا نيكومو الاستجابة لطلبات الصلح وتوقيع اي اتفاق مع السلطات العنصرية . فعنصر الزمن يسير لصالح حركتها التحررية نظرا لدعم المنظمة الشعبية المتزايدة .

العدد – ٩٤١ –

ترجمة هدى اتيتا

الاطماع الامبريالية في ايران

منذ مطلع العام الماضي ١٩٧٨ والصحافه العالميه تركز اهتمامها على الاحداث الجاريه في ايران وتتابع تطورها بشكل مستمر . ولكن ايران تبدو في نظر الدول الغربيه لقمة نفطية سائغة ولا شيء اكثر من ذلك . فالصحافة الغربية تكتب عن ايران وكأن الشعب الايراني دون ثقافة عريقة عرفت منها الحضارة العربية الكثير . ودون تقاليد كفاحية ونضالية من اجل الاستقلال وحرية التصرف بالثروات الطبيعية الوطنيه .

اما فيما يختص بحقوق الانسان في ايران . نفس الحقوق التي لا يحف الرئيس الامريكي كارتر عن حمل لواء – الدفاع عنها – . ولكن ليس في الولايات المتحدة ولا في اية دولة حليفة للولايات المتحدة ، فهو موضوع لا يحظى باهتمام الدول الغربيه. وبكلمة مختصره فان هذه الدول لا ترى في ايران الا مصدرا هاما من مصادر الاستغلال .

فالبلدان الامبريالية ترى في ايران الابار النفطية التي وصل انتاجها في الاعوام الاخيرة الى حوالي ٣٠٠ مليون طن من النفط ، والتي تضع ايران في طليعة البلدان المصدرة للنفط – بعد العربية السعودية –

ثم ان البلدان الامبريالية ترى في ايران سوقا هائلا لتصريف منتجاتها الحربية ، والتي تسدد قيمتها بالدولارات البترولية ، يكفي ان نقول ان ايران قد اشترت في الفترة ما بين ١٩٧٢ – ١٩٧٨ عتادا واسلحة امريكية حديثة بما قيمته ٨مليار دولار ، كما اوصت على صفقات اخرى بقيمة ١١ مليار دولار

وفي الوقت نفسه يزداد عدد الخبراء العسكريين الامريكيين في صفوف الجيش الايراني حيث تشير احصائيات لجنة مجلس النواب الامريكي للشؤون الخارجية على ان عدد هؤلاء الخبراء يصل الى ٢٥ الفا ، اما الاحصاءات الصحفية فتؤكد ان هذا الرقم يزيد على اربعين الفا ، وعلى عاتق هذا الجيش المرتزق ، وليس فقط على عاتق الجيش الايراني تقع مهمة حراسة النفط .

ثم ان الاوساط الامبريالية تنظر الى ايران بوصفها ذات موقع استراتيجي هام . والى ذلك اشارت صحفية – نيويورك تايمز – فكتبت تقول :

ان ايران تشكل في الاستراتيجية الامريكية اهم نقطة استناد بين اسرائيل واليابان –

اما صحيفة – ديلي تليغراف – اللندنية فقد كتبت تقول :

ان الاحداث في ايران تثير مشاعر القلق العميق في قيادة حلف الناتو في بروكسل وفي البنتاغون في واشنطن .

قبل أيام من اجتماع الهيئة السياسية العليا لسورية والعراق

لمن الوحدة ولماذا؟

يقود الحماس احيانا للوحدة العربية بعض الكتاب وبعض الجهات والمؤسسات واحيانا شخصيات سياسية للوقوع في خطأ الشرح الطويل لمبررات اقامة الوحدة والاسباب التي تدعو لتحقيقها. حتى ان بعضهم مايزال ينظر ويتحدث عن الوحدة بالاسلوب الوجداني او العاطفي ابان الخمسينات .. والحقيقة ان الانسان العربي في كل مكان ورغم انتشار الامية بنسبة كبيرة في الوطن العربي . - يعرف الكثير والقليل عن الدوافع والمبررات التاريخية واللغوية والجغرافية وغيرها من المبررات البدهية لاقامة الوحدة بين الاقطار العربية .. يعرف انه اذا كان موجودا في المشرق او في المغرب العربي فانه يستطيع ان يتكلم مع المواطن العربي في اي مكان باللغة نفسها ويستطيع ان يتقاسم معه التاريخ نفسه ويشاركه في العادات والتقاليد فضلا عن انه يستطيع اللقاء به في اي وقت اذا استعمل اية وسيلة للمواصلات . وفوق هذا كله يعرف المواطن العربي ان - اسرائيل - تعاديه في المشرق كما لو كان في المغرب وانها تقطع الطريق البري الواصل بين المشرق والمغرب .

كذلك يقود الحماس احيانا للوحدة بعضهم للتحدث عن قضية الوحدة بتكريس الكلام لمهاجمة اعداء الوحدة وخصومها من اجانب ومن - عرب - ويصبح هذا الامر مع الوقت قضية وكأن الامر كالمسبح تبرئته هذه ، قضية الوحدة من التهم الموجهة من الاعداء والخصوم اليها والى دعاتها وحملة لوائها ، مع ان قضية الوحدة كما علمتنا تجاربها نفسها اكبر من التعريف بها وبغاياتها واهدافها .

والمثل الحي امامنا

وبامكان المرء ان يقول دون خوف من الوقوع في اي خطأ ، انه بمجرد أن صدرت دعوة وحدوية من دمشق الى بغداد وظهر تجاوب المستوى الدعوة نفسها في العراق . شاهدنا ان المفاجاة لم تترك احدا الا وشدته كليا نحوها وجعلته بعيد النظر جذريا في تقديراته وحساباته . وجعلت الكثيرين جدا يستديرون بزاوية مستقيمة من وضع كانوا يعددون معه ويحذرون فيه من اخطار التجزئة والخلافات العربية الى وضع راحوا يعددون معه فوائد ومنافع الوحدة ويشجعون على خطواتها ويباركون حاملي لوائها .

ففي لحظة واحدة انتقل المواطنون من الزاوية المظلمة السوداء في نظرتهم لقضايا ومشاكل وواقع الوطن العربي الى الزاوية المضيئة .. هذا ما فعلته دعوة الوحدة الموجهة من دمشق وتجاوب الوحدة الموجه من بغداد .

لماذا ولاي هدف ؟

طبعا سبق وحدة دمشق وبغداد محاولات وحدوية كثيرة وخطت قضية الوحدة في سورية ومصر عام ١٩٥٨ خطوات بعيدة جدا احتزلها كل من في الوطن العربي والعالم . وجرت محاولات وحدوية اخرى وتحققت لقاءات اتحادية معروفة .

● ففي الخمسينات ارتفع سلاح الوحدة العربية مدافعا يقاوم الاحلاف الاستعمارية ومحاولات الالتفاف على ثورة ٢٣ تموز في مصر ويقاوم الهجوم الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على القناة وغزة .

● وفي بداية الستينات ارتفع هذا السلاح مدافعا في وجه الانفصاليين والحركة الانفصالية حتى سقط الانفصال .

● وفي اواخر الستينات ارتفع سلاح الوحدة مدافعا ايضا كي يدرأ عدوانا اسرائيليا واسعا وقد لحق بهذا السلاح يومها هزيمة لا احد يستطيع تجاهلها .

● ومع مطلع السبعينات ارتفع سلاح الوحدة ولكنه في هذه المرة ارتفع مهاجما ليدفع بهزيمة حزيران وينتصر عليها وكانت حرب تشرين

● وفي اواخر السبعينات عاد سلاح الوحدة مدافعا امام الهجمة الاستسلامية الشرسة واتخذ هذا السلاح اشكالا عديدة ، تضامن عربي/ـ

عندما يكون لسلاح الوحدة هجوميا تضيق المسافة بين العرب وبين وصولهم لأهدافهم

تكامل كم تنسيق ، الى ان جاء اللقاء العربي السوري العراقي على طريق الوحدة ، الذي هدم فجاة ودون سابق انذار الحواجز بين بغداد ودمشق والغى بلمحة بصر الخلافات التي اشتدت واوجعت .

ففي ايام صارت دمشق في بغداد وصارت بغداد في دمشق .. ماذا تقول وحدة القطرين .

وباختصار شديد جدا قال اللقاء الوحدوي او قالت الوحدة بين سورية والعراق مايلي :

● ان الخلافات العربية خلافات هامشية عابرة بل سطحية بالقياس لكراهية الحركة الصهيونية للعرب وبالقياس للعداوة الاسرائيلية العربية .

● ان كل خلاف او نزاع عربي-عربي - يؤخر ويؤجل تحقيق الوحدة العربية وتحرير الارض واقامة مجتمع عربي متحرر من اشكال التخلف والاستغلال سنوات وسنوات .

وامام هاتين الحقيقتين وامام هذه الوحدة الكبيرة المنتظرة يمكن قول الاتي :

اولا : لاشك ان سلاح الوحدة السورية - العراقية سيكون سلاحا هجوميا اكثر منه سلاحا دفاعيا . اذ من الطبيعي الا يكون دور هذا السلاح محصورا فقط بحماية الذات العربية من الهجمة الاستسلامية وضغوطها والاعيبها بل سيتعدى حدود الدفاع الى مهاجمة هذه الهجمة نفسها . وهذا امر تفرضه قضية الوحدة

ثانيا : الوحدة ضرورة ومصلحة لكل مواطن عربي بلا استثناء وليس لطبقة او شريحة اجتماعية بعينها . بل هي لكل مواطن عربي . ومن حق المواطن العربي ان يقاتل بسلاح الوحدة وهو شبعان ومطمئن لغده وواثق من توجهه .

ووحدة سورية والعراق تضعان سلاح الوحدة العربية بيد المواطن العربي ومن الطبيعي والضروري ان يحوي هذا السلاح كل عناصر بناء قوة هذا المواطن العقلية والنفسية والجسدية .

ثالثا : اكثر من تجربة وحدوية موضوعة امام البحث ، بل اكثر من تجربة إن لم يكن كل التجارب الوحدوية منذ ربع قرن شارك فيها البعث، وكان مؤسسا لها وعنصرا رئيسيا وقياديا لنجاحها ومقاومة اعدائها وخصومها ..

رابعا : ان دول السوق الاوربية المشتركة تبادل المنافع وتقاسم المصالح ، ولولا ذلك لما وجدت هذه السوق اصلا . كذلك التقت الدولة التي اعتبرت في يوم من الايام الامبريالية نمر من ورق - . التقت بالولايات المتحدة الامريكية للدافع الرئيسي نفسه دافع المصالح والمنافع . ولا شك ان الحرب الباردة لم تنته والوفاق الدولي لم يصل الى ما وصل اليه الا بسبب توظيف المنافع وتبادل المصالح بين السوفييت والامريكيين .

فهل نتكلم بعد هذا عن الوحدة نظريا وشعارات، ام نتكلم عنها بعقولنا والاتنا الحاسبة ؟؟

لاجل هـذا

لنقل مثلا مايلي :

ا - ان الوحدة العربية تستطيع ان تشن فورا حملة واسعة على الامية في سورية والعراق وتمحوها في أقل من سنتين .

ب - ان الوحدة العربية تستطيع ان تلغي البطالة المقنعة وغير المقنعة ببرنامج واضح وامكانيات مادية متواضعة .

ج - ان الوحدة العربية تستطيع ان تسلح القوات العربية المقاتلة باحدث الاسلحة وافضل التدريب العسكري بهدف تحرير الارض العربية .

د : أن الوحدة العربية تستطيع ان تزرع الارض التي لم تزرع حتى الان وتشبع من خيراتها المواطن العربي .

هـ - ان الوحدة العربية تستطيع ان تخلق عدالة في فوارق مستوى المعيشة والدخل وما شابههما بين المواطنين العرب .

و : أن الوحدة العربية تستطيع ان تبني تنظيما جماهيريا موحدا . يتحمل كل عضو فيه مسؤولية معروفة ومحددة في مجال عمله او مجال اختصاصه ويسأل عما عمله وعما لم يعمله .

ز : أن الوحدة تستطيع ان تضع في عقولنا جميعا خلاصة اهم التجارب الانسانية في وقت قصير جدا . تستطيع مثلا أن تجعل الطبيب العربي بمستوى الطبيب الاوربي وغير الاوربي بل واحسن . تستطيع الوحدة أن تعمل كل هذا دون تعقيد ودون كلام كثير، وبجهد متواضع ومخلص .

ولا شك أنه من اجل تحقيق كل هذا ينادي المواطن العربي بالوحدة ويعمل على تحقيقها .

● محمد زعيتر



وجهة نظر

بعد رحيل الشاه ماذا ينتظر السادات؟!

أخذت المعادلات التي اعتمدتها الادارة الامريكية في تغيير خرائط منطقة الشرق الاوسط تتجه نحو التغيير الكلي، فالحسابات كلها كانت خاطئة، والفرضيات جميعها تبددت ، وبالتالي سقطت الاستراتيجيات ، ولابد من أن تتبدل الخرائط ، كما لابد من أن تكون اعادة النظر في المخططات شاملة .

الان وبعد أن وصل النظام المصري الى مرحلة لا وظيفة له بها ، ولايملك أي شيء بعد يتنازل عنه للعدو الصهيوني ، في ظل الوصاية الامريكية - الوسيط والشريك الكامل - في المحادثات بين النظام المصري وبين اسرائيل - لم يبق أمام السادات الا أن ينتظر الوقت الذي تحظى فيه تنازلاته بالرضى الاسرائيلي ، والموافقة الامريكية لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد ، وما أخرج السادات من حيرته وانتظاره ، تلك المهمة التي تلقاها من الادارة الامريكية ، لينفذها على الارض العربية وبعدئذ يتم الانتقال الى المرحلة التي تليها ، من المخطط المرسوم للمنطقة العربية . اذاً ماهو المطلوب من السادات حاليا ومانوعية المهمة التي تلقاها عبر رسائل ومبعوثين أمريكيين ، وحتى آراء اسرائيلية ؟ انها بالضبط العمل لامتصاص مقررات قمة بغداد ، والتآمر على التقارب السوري العراقي وعلى قضية شعب فلسطين .

لو رجعنا الى مابعد حرب تشرين التحريرية وبالضبط بعد توقيع النظام المصري على اتفاقية الخيمة كيلو متر - ١٠١ - في عام ١٩٧٤ لوجدنا رئيس النظام المصري يتبادل الرسائل مع غولدا مائير رئيسة حكومة العدو آنذاك ، واعتبرت مائير أن مضمون الرسالة الاولى «نقطة تحول تاريخية» - طبيعي أن السادات كان يعرف أنه ينفذ بعض حلقات مخطط مدروس لم يكن هو - رئيس النظام المصري - الا بعض ادواته التنفيذية في المنطقة العربية وطبيعي أن - اسرائيل - تدرك جيدا ابعاد المخطط واهدافه ، لانها كانت المشارك الفعال والمؤثر في رسمه وتحديد اطره وكيفية تنفيذه ولذلك اعتبرت مائير - الرسالة الاولى - وفق اعترافات العدو - من السادات «نقطة تحول تاريخية» .

وبالفعل بدأ السادات بتنفيذ المخطط حلقة - حلقة ، وعلى محورين متوازيين على المستوى الداخلي في مصر العربية ، وعلى المستوى العربي واستمر يقدم التنازلات للعدو الصهيوني الى أن انتهى الى واقع الحيرة والإرتباك لايعرف عن اي شيء يتنازل ، وماذا يملك ليتنازل عنه، فدخل دائرة الانتظار ليعطى الاشارة ببدء تنفيذ مهمته الجديدة ، أو أن المخطط طرأت عليه تعديلات أصبحت هي الاساس ؟ واعتمد السادات في تنازلاته على اربعة عوامل ، تتحدد بما يلي :

١ - نظر السادات الى الواقع العربي فوجد أنه قادر من خلاله على أن ينفذ اية مهمة يتلقاها من الادارة الامريكية ، وحتى من اسرائيل ، كما وجد رئيس النظام المصري أنه يمتلك كثيرا من وسائل التفجير في مناطق عربية متعددة ، لتغطية نهجه التنازلي الاستسلامي .

٢ - اعتمد اساسا على ضرب التضامن العربي ، وتمزيق وحدة الكلمة العربية ، منطلقا من - حقيقة - رسخها في ذهنه ، تتركز على أنه لايمكن أن يكون اللقاء مابين سورية والعراق .

٣ - تأكد للسادات ، ومن خلال قناعته التامة بوجهة النظر الامريكية ، أن بعض العرب لابد أنهم يؤيدون نهجه ، ويدعمونه الى أن يتمكن من تنفيذ حلقات المخطط الامريكي - الاسرائيلي جميعها .

٤ - انطلق السادات من مقولة : ان الجبهة التي تدور في فلك السياسة الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط ، هي من القوة بمكان، لاتستطيع اية هزة مهما كانت عنيفة أن تهز استقرارها أو تحد من قدرتها على التصرف والتغلب على أي اتجاه معارض لها .

ولكن حسابات السادات وحتى الادارة الامريكية - واسرائيل - كلها اعطت نتائج خاطئة لانها بالاساس اعتمدت أسسا خاطئا ، وتجاهلت إرادة الشعب، أي شعب في التحرر، واستملاك حقوقه السياسية والاقتصادية ... ونتيجة هذا التجاهل لإرادة الشعب والخطأ في الحسابات كانت النتائج التالية في المنطقة - الشرق أوسطية -

اولا - نتيجة التحرك السياسي الواعي ، المدرك لمتطلبات النضال القومي العربي ، كان اللقاء العربي السوري - العراقي ، وكانت الإنجازات التي حققتها اللجان المنبثقة عن الميثاق القومي للعمل المشترك بين القطرين في مسيرة العمل الوحدوي مابين دمشق وبغداد التي لابد من أن تتوج بالوحدة الكاملة ، الاساس القوي والمتين لوحدة العرب الشاملة .

ثانيا - تكونت الجبهة القومية للصمود والتصدي واستطاع التحرك العربي من خلالها عزل السادات عربيا وعالميا ، اضافة الى تزايد فعالية وتاثير التيار الوطني القومي في مصر العربية وتمكنه من عزل النظام المصري داخليا ، وعدم مقدرته على التاثير في أوساط المجتمع ، لذلك بدأ يدعو أخيرا الى - "الانضباط في الشارع المصري".

ثالثا - كان الاجماع العربي في قمة بغداد على رفض اتفاقات الكامب الامريكي - الاسرائيلي وعلى ضرورة مقاومة النهج الاستسلامي الذي يقوده السادات ، وكانت وحدة الكلمة العربية ، على أن السلام العادل والشامل لن يكون الا بالإنسحاب الشامل لقوات الاحتلال من الاراضي العربية المحتلة و إعادة الحقوق العربية المغتصبة.

رابعا - لم يستطع السادات الحصول على التاييد من بعض العرب ، والمناورات التي اتبعها جميعها ، انتهت الى الفشل لانه لم يتمكن من جر بعض العرب للدخول في المحادثات الاستسلامية الى جانبه ، ولم يتمكن من تنفيذ المؤامرة على ارض بعض الاقطار العربية .

خامسا - رحيل شاه ايران وتعاظم فعالية الثورة الشعبية هناك ، خلقت معطيات جديدة ، واجبرت ادارة البيت الابيض ذاتها و - اسرائيل - على إعادة النظر في الحسابات ، وحتى المعادلات التي كانت تعتمدها في المنطقة - الشرق أوسطية - فتبددت الفرضيات وسقطت الاستراتيجيات .

وبالتاكيد ان هذه النتائج جميعها تبين فشل النهج الساداتي وعدم فعاليته تماما كاساليبه الاندهاشية الضبابية ، وتوضح الى أن رحيل السادات سيكون على أسوأ حال من رحيل شاه ايران ، الذي يجتمع به حاليا في اسوان .

● محمد محلا

الهجرة بين دول غرب أفريقيا وانعكاساتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية

مشكلة جديدة تعيشها بعض الدول الافريقية ، هجرة واسعة النطاق بين بلد واخر لاسباب عديدة بينها : البحث عن عمل من جهة واللجوء السياسي من جهة اخرى . عالجت الصحف الافريقية الموضوع وحللت مجلة « جون آفريك » المشكلة ونتائجها في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ كانون الاول الماضي ، قالت المجلة :

اتخذت اليد العاملة المهاجرة ، من دولة افريقية الى دولة مجاورة ، دورا هاما في الحياة الاقتصادية والسياسية ، حيث شملت الهجرة بالدرجة الاولى اليد العاملة والتجار الصغار والريفيين والعلمين والاجئين السياسيين ، فاثارت اختلالا في توازن السكان ، من جهة بين دولة واخرى ، وفي تطوير الدخل القومي الصافي من جهة ثانية .

ونذكر على سبيل المثال ان اليد العاملة الافريقية المهاجرة الى ساحل العاج تؤمن نسبة ١٥ بالمئة من الدخل القومي الصافي ، ويمكننا في ضوء تقارير الدول الافريقية حول الهجرة التي اتخذت طابعا دراميا في السنوات العشر السابقة ان نطرح الاسئلة التالية :

- ماذا نعلم عن هؤلاء المهاجرين
- كم يبلغ عددهم ؟
- ما هي نسبة الهجرة منذ عشر سنوات بالنسبة الى ما كانت عليه منذ ٢٠ سنة ؟

هذا ونشتق من تلك الاسئلة ، اسئلة اخرى عديدة ، الا ان المعلومات المتوفرة عن بعض الدول الافريقية فقط ، بالاضافة الى المعلومات التي حصل عليها الصندوق الدولي من جهة ومركز التطوير لمنظمة الامم المتحدة سيساعد على دراسة وضع الهجرة في تسع دول فقط ، وهي كما يلي : ساحل العاج وغامبيا وغانا وفولتا العليا وليبيريا ومالي والسنغال وسيراليون والتوغو .

وأكدت التقارير الرسمية على أن عدد سكان البلدان الانفة الذكر تجاوز ٤٠ مليون نسمة عام ١٩٧٥ وان ٣ بالمئة منهم يعيشون خارج بلد مسقط رأسهم، الا ان نسبة اليد العاملة المهاجرة الى بعض تلك البلدان تتجاوز ٣٠٪ من نسبة العاملين بكاملهم ، وذلك حسب التسلسل التالي :

- يوجد في غانا ٥٦٢ الف مهاجر جاءوا من مناطق تقع غرب افريقيا .
- يوجد في ساحل العاج مليون و٤٢٥ الف مهاجر بينما يوجد في السنغال ٢٥٥ الف مهاجر وتنخفض نسبة المهاجرين الى سيراليون وليبيريا بحيث لا تكاد تشكل مشكلة هامة .

وتجدر الاشارة الى ان هجرة اليد العاملة لم تكن تسير بالوسائل الرسمية وقد دل الاحصاء ، الذي قدمته حكومة غانا على ان ٢١٠ الاف مهاجر وصلوا بطريقة غير شرعية من فولتا والتوغو ونيجيريا وقامت الحكومة بطردهم واشارت حكومات افريقية كذلك الى قيامها بعمليات طرد اليد العاملة بحجة زيادة نسبة البطالة لديها واشارت حكومة غانا بأن ٤٠٠ غيني عاطل عن العمل .

وبرزت مشكلة جديدة اثارت اهتمام القادة الافريقيين ، الا وهي مسألة تهريب الاموال الى الخارج بوساطة اليد العاملة الاجنبية لذلك قامت عدة حكومات بطرد عدد من هؤلاء العمال ، او وضع حد لنقل المال خارج الحدود ، وبرزت في ضوء ذلك الاجراء نقص في اليد العاملة الخبيرة في الصناعة وزراعة نباتات خاصة مثل نبات - الكاكاو - حيث كان عدد كبير من العمال يشتغلون في زراعته .

اليد العاملة المدربة من بلد افريقي لدى وصولها الى الوطن الام ساعدت على حل بعض المشاكل وبينها ادخال انواع جديدة من المزروعات ومعرفة تطويرها مما ساعد على رفع نسبة الدخل القومي الصافي .

ونذكر على سبيل المثال ان نسبة المهاجرين الافريقيين في السنوات العشر الماضية قد ارتفعت في ساحل العاج ، وقد ذكرنا ان عدد القادمين تجاوز مليون نسمة . فمن اين يصل المهاجرون ؟

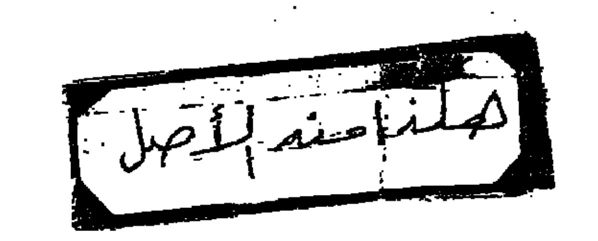
اكد الاحصاء الرسمي على ان اكبر نسبة وصلت الى ساحل العاج كانت من فولتا العليا للعمل في حقول زراعة الكاكاو ، ومن مالي وغينيا ، بالاضافة الى ان نسبة كبيرة من المهاجرين الى بلد ما كانت لاسباب سياسية وليس لكسب الرزق فقط ، لذلك خلقت مشكلة المهاجرين الى الدول المجاورة مشاكل جديدة بحيث وصل عدد كبير منهم دون أن يحمل معه بطاقته الشخصية او اية بطاقة رسمية تشير الى جنسيته .

ودرس علماء الاجتماع مشاكل الهجرة داخل افريقيا واسبابها ومدة الاقامة واكدوا على ان نسبة كبيرة من المهاجرين كانت مصممة على البقاء مدة طويلة واحيانا الى مالا نهاية ، هذا ولم تقتصر الهجرة على الرجال فقط بل تعدتها الى عالم النساء وبينما بلغ عدد النساء المهاجرات في فولتا العليا الى ساحل العاج ، ٥٨٠٠ امرأة عام ١٩٦١ ، أصبحت ٥٤ الف عام ١٩٧٣ .

واشارت دول افريقية عديدة الى وضع اطفال المهاجرين والمشاكل التي يتعرضون لها وزيادة نسبة الامية بينهم وصعوبة اندماجهم في المجتمع الجديد ، وتجدر الاشارة الى ان عدد اطفال العمال الاجانب في احدى الدول الافريقية تجاوز ٣٦٦ الف طفل .

واخيرا جرت في السنوات الاخيرة هجرة ، وهجرة معاكسة من بلد افريقي الى بلد مجاور اخر ونشأت مشاكل جديدة وستتفاقم الازمة بعد أن توقع دول غرب افريقيا على ميثاق حرية الانتقال فيما بينها ، الميثاق الذي تقدمت به المجموعة الاقتصادية للدول الغربية ، الا ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لحرية الانتقال في ضوء استغلالها للبقاء في البلد المجاور ، كانت محط انظار رؤساء كافة دول غرب افريقيا .

ترجمة وليم مسوح



رأي

السادات والشاه والحقيقة التي تفرض ذاتها ..

مااقال شاه ايران في استضافة حاكم مصر أنور السادات حيث اجتمعلسوية امس بالرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد وقالت الانباء ان الساداتبحث مع الشاه المطرود من قبل شعبه تطورات الاوضاع في المنطقة .

وفي هذا الوقت تمر الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية في مصر ضد نظام السادات يوم ١٨ و ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٧ ومن الواضح ان السادات عمل منذ مدة طويلة على بث عيونه السرية وجند رجال حزبه المخدوعين لحماية نظامه من غضبة شعبية جديدة وقد يفلح السادات في منع حدوث انتفاضة شعبية حاليا وكبت اصوات المعارضة بارهابه وقمعه الى حين .. لكن الامر الذي لا شك فيه هو ان السادات لابد وان يجد في احداث ايران مثالا يحذره مما سيؤول اليه مصيره .

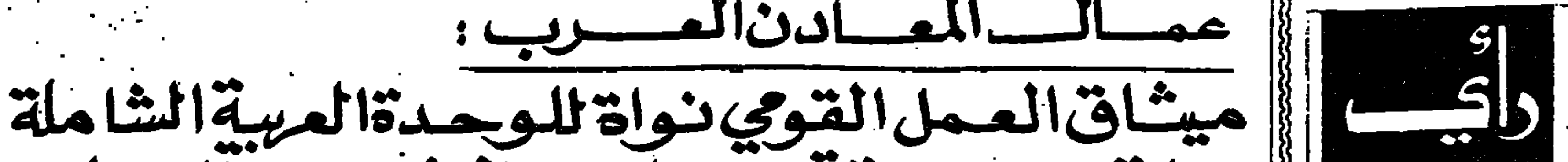
ولهذا فان اجتماع السادات مع الشاه ومعادلاتهما حول الاوضاع الراهنة في المنطقة لا بد ان تكون قد ناقشت الاسباب التي ادت الى فشل خطط الشاه وحلفائه الامريكيين في منع انهيار عرشه وهذه قضية مشتركة بين الشاه الراحل عن عرش الطاووس والسادات الذي يحلم بالخلود على عرش مواز له تحت تسمية ربما مختلفة .

الشاه والسادات حليفان لاسرائيل وواشنطن كما اثبتت الاحداث وبالتالي فهما يؤديان دورهما في نفس المخطط الامبريالي الصهيوني للسيطرة على المنطقة وزعزعة كيان احدهما لا بد ان تعرض الكيان الاخر للاهتزاز ومن ثم السقوط وفي صدد هذا المصير الذي لقيه الشاه وينتظره السادات تتركز اهتمامات الشخصين وستتركز اهتمامات واشنطن .

الان فما هو متوقع من اطراف المخطط التامري في المنطقة مخططين ومنفذين الحرص الدؤوب على منع تطور الاحداث الى الاسوا ولهذا ما زالت واشنطن تحرص على انتشال السادات من بؤرة الفشل في سياسته التخاذلية وفي الوقت نفسه عملت على الحفاظ على صيغة النظام الامبراطوري في ايران وتبذل كل الجهود في سبيل حصر تطورات احداث ايران بما لا يتجاوز خروج الشاه تمهيدا للخطوة التالية ولو لم يكن الشاه ذاته هو بطل هذه الخطوة فقد عودتنا السياسة الامريكية الصهيونية على اعتماد البدائل في كل مرة يثبت لها فشل النظام الذي تراهن عليه .

ولكن من الواضح ايضا ان الشعب العربي في مصر مثلما هو شعب ايران حتى الان يرفض الخضوع للعبة الامريكيين ولا بد ان يكون نصيب مراحلها القادمة الفشل الذريع .

■ سهيل زيدان



ميثاق العمل القومي نواة للوحدة العربية الشاملة
مواقف سورية تجسد النهج الثوري السليم

دمشق — سانا — اشاد المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

جاء ذلك في بيان سياسي صدر بدمشق اثر اختتام المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية اعماله امس والتي استمرت ثلاثة ايام . .

واكد البيان ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق خطوة جديدة على طريق الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما ونواة للوحدة العربية الشاملة لمواجهة حلف كارتر — بيغن — السادات وجميع الاحلاف والمشاريع الاستعمارية .

كما اكد البيان دعم عمال الصناعات المعدنية والكهربائية لمواقف سورية المبدئية ومبادراتها القومية الشجاعة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد والتي تجسد النهج الثوري السليم وتعبر عن ارادة الامة العربية وحقها وكرامتها في جميع المواقف والمناسبات .

ودعا البيان الى دعم التلاحم السوري — الفلسطيني والثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني لمجابهة قوى العدوان الامبريالي الصهيوني ومخططاتهما الرامية الى تركيع الامة العربية . .

كما دعا الى دعم نضال الشعب العربي وطبقته العاملة داخل الاراضي العربية المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني ومؤامرات الحكم الذاتي .

واكد البيان دعم الجبهة القومية للصمود والتصدي بكل الوسائل والامكانيات من اجل تجسيد قرارات الجبهة واهدافها وتوفير مقومات المواجهة مع العدو في خندق المواجهة الاول والرئيسي الممثل بالقطر العربي السوري والثورة الفلسطينية وادان المجلس في بيانه بشدة زمر التواطؤ الشمعوني الكتائبي الرامية الى تنفيذ مخططات التجزئة والتقسيم على الساحة اللبنانية واكد دعمه لوحدة لبنان ارضا وشعبا وتعزيز دور قوات الردع العربية في لبنان واستمرار تواجدها تحقيقا للامن والاستقرار على كامل الاراضي اللبنانية .

كما أكد المجلس على ضرورة واهمية العمل الجاد والسريع من اجل تنفيذ مقررات بيت الدين .

وادان المجلس الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاراضي اللبنانية كما يدين بشدة تدخل العدو الصهيوني في شؤون الساحة اللبنانية بالتواطؤ مع عصابات الكتائب والشمعونيين .

واكد المجلس دعم نضال الطبقة العاملة والحركة الوطنية التقدمية في مصر العربية من اجل اسقاط نظام السادات الخائن .

وادان الانظمة الرجعية والقوى المتخاذلة في الوطن العربي والتي تسير في ركاب السادات .

كما ادان التواجد الامبريالي العسكري في بعض مناطق الخليج العربي وتاكيد الدعم العمالي العربي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والقوى التقدمية والحركة العمالية في الخليج العربي من اجل احباط المخططات التامرية الامبريالية الرجعية ضد النظام التقدمي في جمهورية اليمن .

واكد المجلس دعم الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية لنضال عمال تونس وحركتهم النقابية ممثلة بالقيادات الشرعية بالاتحاد التونسي للشغل .

واستنكر المجلس بشدة الحشود العسكرية لنظام السادات العميل على حدود الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الرامية الى تحقيق اهداف سادته من الامبرياليين والصهاينة بالتعرض لثورة الفاتح من سبتمبر .

واشاد المجلس بنضال شعبنا العربي في ارتيريا مؤكدا دعمه ومساندته له في سبيل حريته واستقلاله . .

واكد المجلس دعم عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية لنضال الشعوب والطبقة العاملة في القارة الافريقية .

واكد المجلس دعم عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية العرب لنضال شعوب أمريكا اللاتينية وطبقتها العاملة في نضالها ضد الامبريالية والاحتكارات .

واعلن المجلس تاييده لثورة الشعب الايراني البطل .

واكد المجلس على اهمية التحالف الاستراتيجي بين حركة الثورة العربية المعاصرة والقوى التقدمية وحركات التحرر الوطني في العالم ودول المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق ..

** بالمرصاد **

ايران ... الدرس والجواب !

انفجرت العاصمة الايرانية كتلة هائلة من الفرح المحموم لدى سماعها نبأ مغادرة الشاه لايران .. رقص الناس في الشوارع .. وقبل بعضهم بعضا .. ونثرت الفتيات الزهور .. واطلقت ارتال السيارات العنان لابواقها ، تعبيرا عن النصر والابتهاج .

ومن فرنسا قالت التقارير ، ان الزعيم — اية الله خميني — طلب من اتباعه مواصلة الاضراب العام في ايران الى ان تسقط الحكومة الحالية . لان الاهم من سقوط عائلة بهلوي وضع نهاية للنفوذ الاجنبي في ايران .

هكذا اثبت الشعب في ايران ، انه اقوى من ترسانة الاسلحة ، ومن الجيش الامبراطوري ، ومن كل اشكال الدعم الامريكي والاجنبي للحكومات المتسلطة .

● نعود الى الشاه لقد قرر كما تقول الانباء الاقامة في الولايات المتحدة . ونظرا لانه كان طوال سني حكمه منحازا للعدو الصهيوني في مشكلة الشرق الاوسط ضاربا عرض الحائط مصالح الشعب الفلسطيني المشرد ومصالح العدد الكبير من الدول العربية المجاورة والصديقة ، ووفاء للقوى التي رفعته الى سدة الحكم في ايران . فقد كان متوقعا ان تكون محطته الاولى — تل ابيب — .. يتابع بعدها الطريق .

لكنه اختار القاهرة فجاة .. ومن اسوان تحدث مراسل صحيفة واشنطن بوست يصف الاستقبال الكبير الذي اقامه السادات لضيفه الشاه بقوله انه استقبال الصديق للصديق !

●● لقد كانت مصر في طليعة الدول العربية المتضررة من سياسة الشاه المنحرفة لصالح العدو الصهيوني في المنطقة ، ولقد كانت مصر ايضا ملجا الثوار والمناضلين في دول العالم الثالث ، تدعم الشعوب المقهورة وتساند حركات التحرر الوطني .

فهل انقلبت الموازين في مصر ؟

هل اصبح نظام السادات ملجا للفارين من غضبة شعوبهم ، للمتسلطين ضد الشعوب ، لدعاة الانظمة العنصرية في العالم ؟

يبدو الامر كذلك ، بل واكثر ذهب الشاه الى مصر ليسلم السادات تعليمات وظيفة الدركي التي كان يقوم بها الشاه في المنطقة للجم حركات التحرر والتقدم في الوطن العربي والسهر على مصالح الامبريالية في الشرق الاوسط .

ويبدو ان الولايات المتحدة ، هي صاحبة هذا الاختيار وقد اعدت السادات الرجل المناسب للقيام بهذه المهمة عند سقوط الشاه .

اذ ليس من قبيل المصادفة ، ان يتوافق وصول الشاه لمصر مع الغاء النشيد الوطني لمصر ومع البحث عن نشيد اخر يتلاءم وانحراف مسار السياسة الخارجية لمصر ، وتهافت النظام نحو الاستسلام !

لكن السؤال الاهم من كل ذلك ، هل يرضى شعبنا في مصر ، مثل هذه المهمة لنظام حكمه ؟ وهل يسكت عنها طويلا ؟ وهو الذي كان في طليعة الشعوب معاداة لسياسة التبعية والاحلاف الاستعمارية واكثرها تضحية وحزما من اجل تحقيق الاستقلال الوطني وبناء مصر الحرة المتحررة ؟

على اي حال يظل شعب ايران واحداثها الاخيرة من اهم الاجوبة والدروس !

● غازي جريدة

سيكوتوري يتوجه الى بغداد

مراكش — اقب — غادر الرئيس الغيني سيكوتوري صباح امس مراكش بطائرة خاصة متوجها الى بغداد حيث يقوم بزيارة رسمية ويرافقه وفد وزاري كبير .

وكان الرئيس الغيني قد قام بزيارة رسمية للمغرب استغرقت اربعة ايام اجرى سلسلة من المباحثات هناك مع الملك الحسن الثاني حول الموقف الدولي وتوطيد العلاقات بين البلدين .

وزير الدفاع الاسباني يقوم بزيارة للعراق غدا

بغداد — سانا — يصل الى بغداد غدا — السبت — الفريق اول — مانويل كوتيرس ميلادو — النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الاسباني في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة ايام .

ويجري السيد — ميلادو — خلال زيارته لبغداد محادثات مع السيد — عدنان خير الله — عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تستهدف تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

الوفود العربية لمؤتمر الشباب تغادر بغداد

بغداد — سانا — غادرت بغداد امس وفود عدد من الاقطار العربية الشقيقة بعد مشاركتها في اعمال الدورة الثانية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي اختتمت في بغداد اول امس .

وقد ثمنت الوفود المغادرة القرارات التي اتخذتها الدورة ووصفتها بانها من انجح المؤتمرات التي عقدت لوزراء الشباب والرياضة العرب .

العدو يمنع سكان قرية «اقرت» و«كفر برعم» من العودة لأراضيهم ويواصل انتهاكاته للقدس الشريف

فلسطين المحتلة — وكالات — منع العدو العنصري الصهيوني سكان قريتي — قرة — و — كفر برعم — العربيتين الواقعتين تحت الاحتلال منذ ١٩٤٨ من العودة الى اراضيهم وديارهم في الوقت الذي يواصل فيه الاعتداء على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس بهدف تشويه معالمها .

وقد اعترف التلفزيون الاسرائيلي — اول امس ان لجنة وزارية اسرائيلية برئاسة — ارييل شارون — وزير الزراعة الصهيوني قررت منذ اربعة اشهر عدم السماح لسكان قريتي — قرة وكفر برعم — العربيتين بالعودة الى قراهم المحتلة .

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد قامت باجلاء السكان العرب عن هاتين القريتين منذ ثلاثين عاما وقد اقام هؤلاء السكان في قرى مجاورة ولم يسمح لهم بالعودة الى قراهم الا انهم لم يكفوا عن المطالبة بالعودة منذ ذلك الحين..

واكدت اللجنة في حيثيات قرارها الرافض لعودة المواطنين العرب الى قراهم بانها تخشى ان يتخذ ذلك كسابقة قانونية قد تشجع اللاجئين العرب الاخرين على المطالبة باسترداد اراضيهم ..

هذا في حين ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان عددا من العمال الصهاينة قاموا في التاسع والعشرين من كانون الاول من العام المتصرم بطلاء احد ابواب القدس الشريف — باب المغاربة — بالدهان بامر من قيادة جيش العدو ..

وقد طلب الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية بالقدس طلب من شرطة الحرم القدسي توقيف العمل الا ان جيش الاحتلال الصهيوني اصدر اوامره الى العمال باستئناف العمل..

وذكرت الانباء ان المجلس الاسلامي الاعلى وجه برقيات الى وزير حرب العدو الصهيوني استنكارا لهذا العمل العدواني والى القناصل الاجنبية لاعلامهم بهذا الاعتداء المتعمد الذي تدعمه سلطات الاحتلال الصهيوني ..

واضاف ان دائرة الاوقاف الاسلامية حاولت اكثر من مرة اجراء اصلاحات على باب المغاربة الا ان جيش الاحتلال الصهيوني كان يحول دون ذلك باستمرار ..

عرض جوي للطائرات الامريكية ف ١٥ في سماء السعودية

جده — سانا — جرى صباح امس بقاعدة جدة الجوية عرض جوي للطائرات الـ — اف ١٥ — الامريكية وحضر العرض عدد من الضباط السعوديين وكذلك السفير الامريكي لدى السعودية وكان سرب من الطائرات الامريكية من طراز ف ١٥ قد وصل خلال الايام القليلة الماضية الى السعودية .

محمود رياض يغادر الكويت

الكويت — اقب — غادر محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية الكويت صباح امس على اثر زيارة استغرقت يومين وبحث محمود رياض خلال زيارته مع المسؤولين الكويتيين المؤتمر الذي سيعقده وزراء المالية العرب في بيروت في شهر شباط القادم .

وصرح محمود رياض في حديث نشرته امس الصحف الكويتية ان المبلغ اللازم تقديمه الى لبنان من اجل مساعدتها في بناء واعمار لبنان يقدر حوالي مليار ليرة لبنانية .

وقال ان الحكومة اللبنانية ستعمل على توفير الجزء الاكبر من هذا المبلغ سواء من ميزانيتها او عن طريق القروض او المساعدات كما تقدم الدول العربية جزءا من هذا المبلغ .

واعرب عن اغتباطه لسياسة الحكومة الايرانية الجديدة تجاه اسرائيل .

وفد حركة المرابطين يزور عدن

عدن — سانا — وصل الى عدن امس وفد يمثل حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق بضعة ايام .

وذكرت — واع — ان الوفد سيجري محادثات مع الحزب الاشتراكي اليمني تشمل القضايا العربية واللبنانية بشكل خاص اضافة الى علاقات الحركة بالحزب الاشتراكي اليمني .

الاتحاد الاشتراكي المغربي يشيد باللقاء السوري — العراقي

بغداد — سانا — اشاد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية باللقاء السوري العراقي ووصفه بانه رد على المحاولات الاستسلامية جاء ذلك في تصريح للسيد عبد الرحمن اليوسفي الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية والذي وصل بغداد امس في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام وسيحضر السيد اليوسفي خلال وجوده في بغداد اجتماع الامانة العامة للاتحاد الذي يعقد في بغداد حاليا لمناقشة الامور التنظيمية والادارية للاتحاد وتطورات الاحداث على الساحة العربية .

كما سيرأس السيد اليوسفي بصفته عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية وفدا من الاتحاد سيصل بغداد بعد يومين في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام .

وقال السيد اليوسفي ان زيارة الوفد تاتي بعد انعقاد المؤتمر الوطني الثالث وان المكتب السياسي للاتحاد اختار ان تكون اولى زيارات وفوده الى القطرين الشقيقين سورية والعراق اللذين ردا على المحاولات الاستسلامية بلقاء وحدوي غير المعطيات في المنطقة كلها .

وقال ان مناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب يتتبعون باهتمام بالغ تطورات هذا اللقاء التاريخي العظيم ويتطلعون الى ما سيفتحه من افاق مشرقة على طريق الوحدة القومية الشاملة لامتنا .

المفوض العام لوكالة الغوث يزور عمان

عمان — سانا — يصل الى عمان اليوم الجمعة السيد توماس ماكلهيني المفوض العام لوكالة الغوث الدولية لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول موقف الوكالة ازاء مطلب الموظفين واللاجئين الاخيرة في ضوء اعلان الوكالة عزمها على تقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين .

ويذكر ان مؤتمرا طارئا للدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين سيعقد في عمان في الثلاثين من الشهر الحالي وتشترك فيه وفود تمثل سورية والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لدراسة اجراءات الوكالة واتخاذ القرارات اللازمة بصددها .

بدران يستقبل وزير الخارجية البريطاني

عمان — سانا — استقبل السيد — مضر بدران — رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني في مكتبه اول امس السيد — انتوني ناتينك — وزير الخارجية البريطانية الاسبق الذي يزور الاردن حاليا .

وقد بحث السيد — بدران — مع السيد — ناتينك — الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد اتفاقيات — كامب ديفيد — الاخيرة والموقف الاردني من هذه الاتفاقيات .

وقد اكد السيد — بدران — السيد — ناتينك — موقف الاردن وان السلام لن يكون الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام — ١٩٦٧ — والسيادة العربية على القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما استفسر السيد — نازينك — من رئيس الوزراء الاردني حول مختلف الاوضاع في الضفة الغربية والمناطق العربية المحتلة الاخرى .

٢٧٠ دارسا عربيا وافريقيا يشاركون بدورات الثقافة العمالية العربية

بغداد — سانا — .. ينظم المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية ثماني دورات ثقافية عمالية يشارك فيها — ٢٧٠ — دارسا عربيا وافريقيا ضمن خطته للعام الحالي .

وصرح السيد كمال البصام — مدير المعهد أن المعهد سينظم دورتين في مجال التكوين النقابي والتثقيف العمالي خاصتين بعمال القطرين الشقيقين الصومال وموريتانيا وثالثة في العلاقات الدولية لاتحاد الصحة العرب دعما منه لنشاطات الاتحادات العربية المهنية .

كما ينظم دورات للمشرفين على مراكز وبرامج الثقافة العمالية والكتبة العمالية ودورها في الثقافة العمالية وللمسؤولين عن العلاقات الدولية في وزارات العمل والمنظمات العمالية وأصحاب الاعمال ولموظفي التامينات الاجتماعية في الاقطار العربية .

وينظم المعهد في اطار برنامج التعاون الفني الافريقي لمنظمة العمل العربية دورة تدريبية في مجال الصحة والسلام المهنية باللغة الانكليزية للملاكات في تنزانيا وزامبيا ونيجيريا .

وقال السيد — البصام — ان المعهد ومن خلال سعيه لترتيب علاقات مع الاجهزة المعنية بالثقافة العمالية في الوطن العربي سيعمل على تبادل الرسائل والزيارات مع المسؤولين في هذه الاجهزة وبحث امكانية تقديم البرامج الثقافية وابرام اتفاقيات للتعاون الفني معها.

واضاف ان المعهد سيقدم منحا دراسية لخمسة دارسين من وزارات العمل في اليمن الديمقراطية والبحرين للتدريب في المؤسسات العراقية المعنية بشؤون العمل والعمال .

مع الصحافة العربية

تنوعت المواضيع والقضايا التي اهتمت بها الصحافة العربية ، غير ان من اهم هذه المواضيع كان لقاء الرئيس الاسد والملك حسين ، واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وانتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ في مصر ، في حين تابعت الصحف العربية باهتمام الخطوات المتقدمة على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

اخبار الاسبوع : لقاء الاسد والحسين يؤكد اهمية المباحثات بين الزعيمين

قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية ان لقاء سيادة الرئيس حافظ الاسد باخيه جلالة الملك حسين الثلاثاء الماضي في دمشق وفي هذا الوقت بالذات يؤكد اهمية المباحثات التي جرت بين الزعيمين .

وقالت اخبار الاسبوع في مقالها الافتتاحي ان زيارة الحسين الى دمشق عشية لقاء القمة السوري العراقي المرتقب وما يحمل معه من دلائل مشجعة على تحقيق الوحدة بين القطرين جاءت لتعطي محادثات الاسد والحسين بعدا مهما لان المواضيع التي بحثاها والنتائج التي تم التوصل اليها سيكون لها مكان بارز في المحادثات الوحدوية بين العراق وسورية

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان المسيرة الاردنية السورية المشتركة وكل الخطوات الايجابية التي اتخذت في نطاقها ستكون اكثر فعالية وتاثيرا اذا دعمتها المسيرة العراقية السورية وبالتالي الانتقال من التنسيق الثنائي الى التنسيق الشامل في اطار العمل الموحد والجهد المشترك والتخطيط الشامل ضمن الاستراتيجية الجديدة التي ارست قواعد قمة بغداد والكفيلة باحباط كل مخططات التامر على القضية المصيرية .

الثورة العراقية : الميثاق اعطى الثورة الفلسطينية ارضا صلبة

بغداد — سانا — اكدت جريدة الثورة العراقية الصادرة امس ان ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق اعطى الثورة الفلسطينية ارضية صلبة ترتكز عليها .

وقالت في مقال لها حول اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد ان تلك الارضية تحتاج الى جهود فلسطينية جدية شديدة الالحاح والضرورة .

واكدت الصحيفة ان الميثاق نقل النضال [illegible] ي دمكن القوى الثورية والمناضلة العربية ومنها الثورة الفلسطينية من التحرك في ظرف جديد يخدم استمرارها وتصاعد نضالها ويجعل [illegible] اهدافها ممكنا .

وذكرت بما اكدته الفصائل الوطنية والقومية التقدمية العربية حول الاهمية الحاسمة للوحدة الوطنية وبالنداء الجماهيري العربي والفلسطيني الذي قالت انه ينطلق في كل الارض العربية وكل اماكن وجود شعب فلسطين مطالبا بالوحدة الفلسطينية

وشددت الصحيفة على ان المرحلة الحالية هي مرحلة وحدة تقوم على برنامج عسكري وتنظيمي وسياسي واضح الافق والمهمات وتتناسب مع حجم التحديات ومستلزمات المجابهة فقد اصبح السيف الفلسطيني النحد الساعد والهدف مطلوبا وهذه اهم مهمات الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني .

الانتفاضة المجيدة في تاريخ مصر الحديث

وصفت جريدة الثورة العراقية انتفاضة يومي الثامن عشر والتاسع عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٧ في مصر بانها واحدة من الانتفاضات المجيدة في تاريخ مصر الحديث .

وقالت في مقال لها امس بعنوان انتفاضة الانتماء القومي والحرية والخبز ان الجماهير العربية انتفضت في مصر دفاعا من حريتها وحياتها ودفاعا عن وطنيتها وعروبتها وانتمائها القومي.

واكدت ان انتفاضة كانون الثاني كانت في احد جوانبها ردا على سياسة الانفتاح ورفضا لسياسة الارتباط السياسي والاقتصادي بعجلة الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية اضافة الى رفضها التفريط بالسيادة الوطنية والقومية وسياسة التجويع والاذلال والقمع .

وقالت الثورة ان الرعب الذي اصاب حاكم مصر واضطره مجموعة من القرارات القمعية كان دليلا واضحا على حجم الفعل الزلزال الذي سببته هذه الانتفاضة في مجرى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر .

واضافت ان عنف وقوة الانتفاضة جعلت حاكم مصر يتراجع في حينها عن خطوة زيادة الاسعار .. فيما حاول نظام السادات بالاكاذيب ان يحمل مسؤولية ما حدث لبعض العناصر والقوى التي دانت خيانته الوطنية والقومية .

واعادت الجريدة الى الاذهان ان المنطقة العربية تشهد اليوم تحركات امريكية جديدة تستهدف عزل مصر عن امتها العربية واخضاعها بشكل تام للهيمنة الامريكية في نفس الوقت الذي يصدر حاكم مصر قرارات اقتصادية بهدف زيادة اسعار بعض السلع الضرورية ليؤكد مدى الترابط بين التنازلات السياسية التي يدفعها للتحالف الامبريالي الصهيوني وسياسة الانفتاح التي استهدفها ربط الاقتصاد المصري عند بيوت المال الامريكية الاوروبية .

من الوطن العربي

● بيروت :

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية اللبنانية جلسة امس برئاسة النائب — محمد يوسف بيضون — حضرها السيد — فريد روفائيل — وزير المالية والنواب اعضاء اللجنة .

وبحثت اللجنة في اجتماعها مشروع الموازنة العامة — ١٩٧٩ — .

● الكويت :

اعلن الدكتور — جواد هاشم — رئيس صندوق النقد العربي بان الصندوق سيجتمع بالكويت خلال شهر نيسان المقبل .

وقال في تصريح لصحيفة الهدف — الاسبوعية نشر امس ان الوصول الى عملة عربية موحدة وان كان من الاهداف السامية للتكامل الاقتصادي العربي الا ان هذا الجهد يتطلب تحقيق دراسة موضوعية وواعية .

واضاف — يقول ان الصندوق مكلف بدراسة سبل توسيع استخدام الدينار العربي الحسابي وتهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة .

واختتم تصريحه بقوله ان الدينار العربي ثبت سعره حاليا على ان يساوي ثلاث وحدات — حقوق سحب خاصة — واننا الان تعد دراسات حول كيفية اعلان اسعار الصرف للعملات العربية مقارنة بالدينار العربي الحسابي .

● الدار البيضاء :

ضربت هزة ارضية خفيفة مدينة الدار البيضاء اول امس الا انه لم تقع اية خسائر في الارواح او اية اضرار .

● مانيلا — الفيليبين — اعلنت وزارة الخارجية في مانيلا امس ان الكويت والفيليبين اقامتا فيما بينهما علاقات دبلوماسية .

ونقلت — أ.ب — عن وزارة الخارجية قولها ان اقامة العلاقات الدبلوماسية يهدف الى تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

الطريقي يحذر «الاوبك» من التراجع عن تطبيق زيادة الاسعار

الكويت — سانا — حذر الشيخ عبد الله الطريقي الخبير العربي للنفط دول منظمة الاوبيك من التراجع في تطبيق زيادة اسعار النفط خلال هذا العام .

وقال في تصريح لصحيفة الهدف الاسبوعية الكويتية نشر امس ان الذي اضعف شاه ايران هو تحوله الفجائي من مطالب بزيادة الاسعار الى دولة عدم رفع الاسعار بدون وجود مبررات يمكن للشعب الايراني ان يهضمها .

واختتم تصريحه بقوله ان تراجع الشاه قد اساء الى موقفه السياسي.

التريكي يصل ايطاليا

روما — سانا — وصل الدكتور — علي عبد السلام التريكي — امين الخارجية الليبي الى روما ليلة اول امس في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق اربعة ايام .

وذكرت — رويتر — ان الدكتور التريكي سيعقد خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره الايطالي السيد — ارنالدو فورلاني — كما سيبحث الوزيران وسائل توسيع الروابط التجارية بين البلدين .



■ بوخارست – قررت السلطات الفرنسية والرومانية معا عدم هبوط الطائرة التي تقل الرئيس الفرنسي في بوخارست بسبب سوء الاحـوال الجوية امس وعادت الى باريس رغم تحليقها في سماء بخارست لمدة نصف ساعة .

كما تقرر تأجيل زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية لرومانيا الى اليوم الجمعة . اذا سمحت الاحوال الجوية بتمام الزيارة .

■ لندن – حقق الصحفيون العاملون في الصحف الاقليمية والمنظمون نقابيا البالغ عددهم حوالي تسعة الاف صحفي نجاحا في اضرابهم عن العمل الذي دام ستة اسابيع .

وذكرت – لدن – ان الصحفيين سيستأنفون العمل يوم الاثنين القادم بعد ان وافق الناشرون على رفع رواتبهم .

■ كوبنهاغن – تفيد المعطيات الاولية بان ١ر٧٠ بالمئة من سكان غرينلاند الذين اشتركوا في الاستفتاء منح السكان الاصليين حقوقا واسعة تتعلق بمشاركتهم في معالجة المسائل الهامة مثل عمل هيئات الادارة الداخلية ونظام الضرائب وصيد السمك والضمان الاجتماعي وتشريعات العمل والتعليم والثقافة .

وكانت غرينلاند حتى عام ١٩٥٣ مستعمرة للدانمارك وبعد الغاء الوضع الاستعماري صارت الجزيرة اقليما تابعا للمملكة الدانماركية .

خميني يرد على كارتر
الشعب يقرر شرعية الحكومة وليس واشنطن
استقالات جماعية للنواب والوزراء في السلطة القائمة

طهران – وكالات رد – اية الله خميني – على دعوة الرئيس الامريكي – جيمي كارتر له بالتزام الهدوء بالرفض وطلب من القوى الكبرى التوقف عن التدخل في شؤون ايران الداخلية وقال لقد انتهت الملكية في ايران .

ونقلت – رويتر – عن حديث للامام خميني امس ان الهدوء والاستقرار سيعودان لايران اذا توقف التدخل في شؤون ايران من قبل الحكومات الاجنبية وخاصة القوى الكبرى .

واجاب الامام خميني على النداء الذي وجهه الرئيس الامريكي له امس الاول في مؤتمر صحفي حيث طالب فيه باعطاء حكومة بختيار الجديدة فرصة للنجاح انه ليس الرئيس الامريكي الذي يقرر شرعية الحكومة الايرانية

واوضح الخميني ان شرعية او عدم شرعية الحكومة الجديدة في ايران امر يقرره الشعب الايراني ذاته .

وعلق الخميني على التقارير التي ذكرت مقتل العديد من الاشخاص في حوادث اطلاق النار قام بها الجيش الايراني في مدينة اهواز ان الجيش الايراني لم يتقبل الحقيقة حتى الان .

واضاف الخميني ان على الجيش ان يعرف ان الملكية قد انتهت كما اكد انه لا يتوقع قيام انقلاب عسكري الان لان القوات المسلحة الايرانية منقسمة على بعضها البعض .

وكانت الصحف الكويتية الصادرة امس قد اكدت ان الامام اية الله الخميني سيعود الى طهران وان الاستعدادات تجري في طهران لاستقباله :

ونسبت صحيفة السياسة الى مصـادر سياسية وصفتها بانها على صلة مستمرة بالامام خميني قولها بان خميني سيصل الى طهران يوم الجمعة او السبت القادمين .

هذا وقد اغلق مطار طهران ابوابه لمدة ٢٤ ساعة عند منتصف ليلة امس كجزء من اجراءات مشددة فرضتها حكومة الدكتـور شاهبور بختيار تحسبا من مظاهرات احتجاجية ضخمة متوقعة اليوم .

وذكرت – رويتر – ان الزعماء الدينيين والسياسيين ناشدوا الجميع الحفاظ على الهدوء في المسيرات التي ستقوم اليوم بالاضافة لمظاهرات احتجاج ضد الشاه الذي غادر البلاد في اجازة اجبارية قبل يومين فقط

ورغم مغادرة الشاه المخلوع فان المظاهرات المعادية لنظام الحكم لم تهدأ فقد اشتبك المتظاهرون المعادون لحكومة بختيار مع الجنود شمال مدينة الاهواز امس اسفر الاشتباك عن مقتل تسعة اشخاص واصابة اكثر من ١٦ بجراح .

ونقلت – اب – عن مصادر اخرى قولها ان عشرين شخصا لاقوا حتفهم في هـذه الاشتباكات التي جاءت بعد اشتباكات مشابهة امس الاول في مدينة الاهواز .

وذكرت – يب – ان قوات الجيش الايراني اطلقت النار امس على المتظاهرين الذين كانوا يحتفلون بمناسبة مغادرة الشاه البلاد في مدينتين جنوبي ايران كما هـدد عمال النفط بالانتقام وقطع الامدادات النفطية للبلاد نتيجة ذلك .

واضافت – يب – عن شاهدي عيان ان الجنود الايرانيين الذين اثارهم خطاب الشاه الذي اذيع في قواعدهم العسكرية امس الاول اطلقوا النار واردوا عشرة متظاهرين قتلى في مدينة ديزفول .

وذكرت صحيفة اطلاعات الايرانية ان ما يزيد عن ١٠٠ شخص قد لاقوا حتفهم في هـذه الاشتباكات

اما على الجبهة السياسية فيواجه رئيس الوزراء مشاكل اخرى نتيجة لاستقالة وزير العدل الذي يعتبر شخصية مهمة في الحكومة الجديدة وكذلك استقالة خمسة عشر عضوا من مجلس النواب وقالت الانباء ان وزير العدل قد استقال لانه لم يتمكن من توجيه التهم للذين اعتقلوا بتهمة الفساد.

وقد اتخذت الحكومة اجراءات اخرى لقطع صلاتها بالماضي وذلك بفصل ثمانية من سفراء ايران في الخارج من بينهم سفراؤها في بريطانيا وفرنسا والامم المتحدة .

ومن جهة اخرى نقلت وكالة رويتر في نبا لها من بيروت امس عن الزعيم الديني الايراني المنفي الامام اية الله خميني قوله : ان سياسته ان ايران من حيث المبدأ لن تشترك ولن تدخل طرفا في اي حلف عسكري .

واضاف المعارض الرئيسي لشاه ايران وحكمه يقول كموقف مبدئي فاننا لن نشترك ولن ندخل طرفا في اي حلف عسكري وسياستنا هي سياسة عدم الانحياز نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا ويدعو الامام الخميني الى اقامة جمهورية اسلامية في ايران تحل محل الحكم الملكي الحالي وقال ان ايران في عهد جمهوريتها الاسلامية لن تكون شرطي المنطقة .

كما وذكرت – افب – نبا مغادرة جلال طهراني رئيس مجلس الوصاية لطهران امس لمقابلة الزعيم الديني – اية الله الخميني – في طريقه الى باريس .

واضافت الدوائر المطلعة في العاصمة الايرانية ان طهراني مكلف بمهمة خاصة من قبل شاهبور بختيار رئيس الوزراء .

وتهدف هذه المهمة للتوصل الى اتفاق وسط لانقاذ البلاد من حالة الفوضى التي عمتها .

في طهران ذكر مصدر ايراني امس ان المدعي العام الامريكي السابق رامزي كلارك موجود في طهران منذ اكثر من اسبوع لاجراء اتصالات مع اعضاء الجبهة الوطنية المعارضة وانـه سيتوقف في طريق عودته في باريس للاجتماع مع زعيم المعارضة – اية الله الخميني –



الشاه المخلوع وحاكم مصر في مطار اسوان يوم الثلاثاء الماضي

الفلبين تجدد رفضها لمنح الاحتكارات والرعايا الامريكيين وضعا متميزا

مانيلا – تاس – سانا – اكـدت الفلبين مجددا رفضها الطلـب الامريكي حول اعادة الوضع المتميز للاحتكارات الامريكية وللرعايا الامريكيين في الفلبين .

وذكـرت – تاس – ان الرئيس الفلبيني ماركوس اوضح في خطاب القاه بمناسبة ذكرى دستور ١٩٧٣ الذي الغى الوضع المتميز للامريكيين ان الولايات المتحدة حاولت مجددا اثناء المباحثات حـول القواعـد العسكرية الامريكية اجبار حكومة الفيلبينية على ان تمنح الامريكيين ما يسمى بـ الحقوق المتساوية التي كانوا يتمتعون بها قبل صدور هـذا الدستـور .

واعلن ماركوس ان الحكومة الفيلبينية رفضت بحزم محاولات الولايات المتحدة لمنح رعاياها حقوق متساوية مـع الفيلبين .

حكومة نيكاراغوا تنفي تعاون الدول المجاورة معها ضد الثوار

ماناغوا – نيكاراغوا – سانا – اعلن متحدث عسكري ان نيكاراغوا اغلقت حدودها مع كوستاريكا بعد ان هاجم ثوار جبهة التحرير الساندينية موقعا حدوديا في معركة عنيفـة استغرقت عشرين دقيقة . وحـاولت الحكومة نفي تدخل الحكومـات المجاورة في محاربة الثوار .

ونقلت – اب – ان المعركة التي نشبت يوم الثلاثاء وقعت على بعد ميـل واحد من قرية بنياس بلانكاس الحدودية ثم انسحب الثوار الى كوستاريكا بعد ذلك على حد زعم نظام سوموزا .

واضاف المتحدث ان معركة اخرى جرت يوم الاثنين الماضي .

ونفى المتحدث من ناحية اخرى ان تكون قوات تابعة لمعاهدة دفاع امريكا الوسطى يقاتلون الثوار . وكانـت انباء امس الاول قد ذكرت ان قوات غواتيمالا والسلفـادور وهندوراس قامت بمشاركة حكومة سوموزا في العدوان على شعب نيكاراغوا .

تخفيض عدد افراد الجيش النيجيري ٢٠ بالمائة

نيجيريا – وكالات – اعلن الرئيس النيجيري الجنرال – اوباسانجو – انه قد تم تخفيض عدد افراد الجيش النيجيري بنسبة اكثر من عشرين في المئـة .

وقال في مقابلة اذيعت في الراديو والتلفزيون : ان هذا التخفيض يتفق مع الحكومة الفيدرالية لفك حالـة التعبئة .

بريطانيا بين الاضرابات والتفجيرات :
الحكومة تبحث إعلان الطوارئ لمواجهة إضراب السائقين وانفجارين في مستودعين للوقود

لندن – وكالات – اجتمعت الحكومة البريطانية امس لتدرس بشكـل جدي اعلان حالة الطوارىء وحمايـة الغذاء والمواد التموينية الحيويـة التي بدأت تختفي بعد اضراب عمال الشاحنات الذي اودى ببريطانيـا باسوأ ازمة صناعية منذ اضراب عمال الفحم عام ١٩٧٤ بينما وقع انفجاران ضخمان في مستودعات قرب لنـدن.

وذكرت – ي.ب – ان الوزراء في الحكومة البريطانية سيدرسون خلال اجتماعهم استخدام الجنود من اجل نقل المواد الحيوية .

واضافت الوكالة ان السوق السوبر ماركت اوردت امس الاول تضـاؤل كميات الزبدة والسكر والخضـار المبردة كما حذر اصحاب المصانع ان تسعين بالمئة من انتاج الغذاء يتوقف وانه من الممكن ان يصبح الخبـز نادرا ايضا .

واشارت الوكالة ان بريطانيا تواجه يوما اخر بدون قطارات بسبـب اضراب مهندسو القطارات لمدة اربع وعشرين ساعة الذين يطالبون بزيادة اجورهم بنسبة اربعين بالمئة .

وكان قد اجتمع رئيس الـوزراء البريطاني جيمس كالاهان الى زعيم اتحاد عمال المواصلات والامين العام لمجلس اتحاد نقابات العمال .

وقال راديو لندن ان رئيس الوزراء ابلغ الرجلين قلق الحكومة ولكن لم يكن واضحا ما اذا كانت الحكومـة ستعلن حالة الطوارىء ام لا حتـى مساء امس .

وعلى صعيـد اخر هز انفجاران ضخمان مستودعات الوقود بالقرب من لندن مساء امس الاول وصبا حامس فيما وصفته الشرطة بانـه قد يكون هجوما منسقا قام به الجيـش الجمهوري الايرلنـدي .

وذكرت – اب – انـه لم ترد انباء عن وقوع جرحى في الانفجار الـذي سمع على مسافة اربعة اميال حول مستودع النفط الذي اصابه الانفجار في جزيرة كانفي التي تقع على مسافة ثلاثين ميلا شرقـي لنـدن .

واضافت الوكالة ان الانفجار الثاني الذي اشعـل حريقا واضـاء السماء على مسافة عدة اميال منـه جرى في خزان للغاز في غرينتش .

واوضحت الوكالة ان الرابـط الوحيد الذي وجدته الشرطـة بين الحادثين هو مكالمة هاتفية من مجهول الى وكالة الانباء البريطانية قـال فيها المتحدث هنا الجيش الجمهوري الايرلندي .. لقد زرعنا قنابـل في جزيرة كانفي وفي المدخل الجنوبـي لقناة بلاك وول . افعلوا شيئا حيال ذلك . نريد منكم اخلاء المنطقة لان الناس يقيمـون هناك .

واشـارت الوكالة ان فرقـة السكوتلانديارد لمكافحة الارهاب عملت بالتحذير الذي جاء في المكالمة الهاتفية ولكن بعد ان حدث الانفجار فـي جزيرة كانفي لكنه جاء قبل حدوث الانفجار في خزان الغاز القريب من النهاية الجنوبية لنفـق بلاك وول تحت نهر التايمز .

وقالت الوكالة ان رجال ا لشرطة والمطافىء الذين توجهوا الى جـزيرة كانفي لم يعثروا على دليـل علـى وجود اداة للتفجير لكن وقود النفط الذي يتسرب من الخزان المعطـل منع من امكانية التحقيق الدقيق .

واضافت الوكالـة ان الشرطـة كانت تفتش منطقة النفـق عندمـا اشعل الانفجار حريقا في خزان للغـاز سعته مئتي الف متر مكعـب حيث تم استدعاء اكثر من مئة من رجال الاطفاء للتعامل مع الحريـق الذي امكن رؤيته من وسط لندن علـى مسافة خمسة اميال .

وقالت الوكالة ان خزان الغـاز انهار وامتدت النار الى خزان ثـان فقامت الشرطة باخلاء حوالـي ثلاثمئة شخص من المنطقة واغلقـت النفق وكافة الطرق الموصلة اليه .

تراقي: نرغب في اقامة علاقات ودية مع باكستان

كابول – وكالات – اكد السيد نور محمد تراقي رئيس وزراء افغانستان اكد من جديد ان حكومته ترغب في علاقات ودية مـع باكستان . وقال – تراقي – انه قد اخطر السفير الباكستاني الذي انتهت مدة خدمته بانه لن تطلق اية رصاصة على باكستان من الاراضي الافغانية .

تقارير لجنة التحرير الافريقية تؤكد تزايد استخدام المرتزقة في روديسيا

دار السلام – سانا – تلقت الدورة الثانية والثلاثون للجنـة التحـرير لمنظمة الوحدة الافريقية بقلق عميـق التقارير الاخيرة حول زيادة استخدام المرتزقة في زيمبابوي .

ونقلت – ادن – ان المندوبـين اعلنوا انه قد حان ا لوقـت لاتخاذ اجراءات صارمة لمقاومة تجنيد المرتزقة في بعض البلدان الغربية واستخدامها لصالح العنصريين بجنوب روديسيا.

واكدت – ادن – ان وضـع حد لممارسة هذه الاعمال هو مـن بـين المهام الملقاة على الحكومات ولاسيما الولايات المتحدة والمانيا الغربيـة وبريطانيا وفرنسا والبرتغـال ودول اخرى ايضا .

وبالنسبة لجهود النظام العنصري في جنوب افريقيا من اجـل دفع الدول الى الاعتراف ببكيان ترانسكاي المستقل شكلا فقط دعـت لجنـة التحرير كل اعضاء منظمـة الوحـدة الافريقية وكـل الدول الصديقـة لافريقيا الى اليقظة ازاء هذه المؤامرات

أضواء
ماذا بعد ((النداء)) الامريكي ؟

لا تزال احداث ايران وتتابعها وحتى بعد رحيل الشاه تبرز بقوة بين اهم احداث العالم ، وحكومة شهبور لم تقدر على فرض الاستقرار ولا تزال النعماء تسفك ، ولا يزال النظام غير موجود ، والمظاهرات مستمرة ، وجميع مرافق البلاد متعطلة . وتبدو الولايات المتحدة منهمكة ، انهماكا شديدا بما يجري وتعمل على انجاح حكومة بختيار التي تشكلت في ظل الشاه ، ولا تخفي تأييدها العلني لها وتقول ايضا بانه لا يوجد اي تغيير ملموس في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة وان جميع الاتفاقات بين البلدين هي مستمرة حاليا دون انقطاع .

واخر دعوات واشنطن وحرصها العلني على حكومة شهبور الشداء الذي وجهه كارتر الرئيس الامريكي الى زعيم المعارضة الايرانية اية الله الخميني لاعطاء فرصة للحكومة الايرانية للنجاح ، واعتـراف كارتر بان الاحداث التي ادت الى مغادرة الشاه لايران كانت اسرع مما تصوره ، او تنبأ به هـو والمسؤولون في اجهزة مخابراتـه . ولكن ، وبعد ان رفض – الخميني – نداء كارتر هذا واعتبره تدخلا واضحا في الشـؤون الداخليـة لايران ، كيف سيكون الموقف الامريكي بل كيف سيكون التدخل الامريكي الجديد ، بعد ان جاء رد الخميني بان حكومة بختيار غير شرعية وهي حكومة غاصبة ، وبان تقرير الشرعية في ايران لا يعود الى كارتر .

بدون شك ستعمل واشنطن للحيلولة دون الحاق الخسارة بمصالحها ، وحتى الان فهي لم تخسر كل شيء برحيل الشـاه المطرود ، فهي تملك اربعين الف خبير عسكري و غير عسكري في الجيش الايراني ولديها من العملاء والجنرالات الموالية ما يشكل قوة ربما تكون مطمئنة اليها او فرض تأثيرها على احداث ايران .. كما ان ايران عضو في الحلف المركزي .. وتدخل كـل ذلك في حساباتها للتحرك في ايران .

ويبقى مع كل ذلك حقيقـة واضحة تعرفها واشنطن وغيرها .. وهي بان ارادة الشعوب هـي الاقوى وهي المنتصرة ، ولعـل هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام تذكرها بذلـك .

■ علي ديبو

اختطاف رجل أعمال ياباني في السلفادور والافراج عن رهائن السفارة المكسيكية

سان سلفادور – رويتر – ابـ سانا – قال البوليس في سان سلفادور ان رجالا مسلحين اختطفوا ارنستو ليبس وهو من كبار رجال الاعمال بعـد ان كمنوا لسيارته في سـان سلفادور مساء امس الاول .

وتقول – رويتر – ان الثـوار اليساريين يحتجزون في السلفـادور اثنين من رجال المصارف البريطانيين ورجل اعمال ياباني منذ اكثر من شهر كرهائن لديهم .

من جهة ثانية افرج الفلاحون المعادون للحكومة امس الاول عن واحد واربعين من الرهائن البالغ عددهـم حوالي ستين رهينة الذين تم احتجازهم في مبنى السفـارة المكسيكية ومبنـى منظمة الدول الامريكية .

ونقلت – ا.ب – عن مصـادر دبلوماسية في السلفادور ان الفلاحين الذين احتلوا هذين المبنيين والمكاتب المحلية للصليب الاحمر يوم الثلاثـاء الماضي للمطالبة بالافراج عن السجناء السياسيين افرجوا عن هؤلاء الرهائن على مجموعات .

واضافت المصادر التي رفضت التعريف بهويتها ان ثلاثة مكسيكيين واربعة سلفادوريين لا يزالون محتجزين في مبنى السفارة وان اربعة سلفادوريين اخرين معتقلين في مبنى منظمـة الدول الامريكية .

واوضحت المصادر ان لجنة حقوق الانسـان في السلفادور تفاوض الحكومة للسماح لحوالي ثمانين فلاحا يحتلون مبنى السفارة ومنظمة الدول الامريكية بالعودة الى منازلهم .

الكشف عن برنامج اجرامي للمخابرات الامريكية

● واشنطن تفيد وثائق نشرت هنا امس ان ادارة المخابرات المركزيـة الامريكية نفذت بين السنوات – ١٩٥١ – ١٩٧٣ – برنامجا سريا للتجارب على اشخاص لغرض التأثير في سلوك الانسان والتحكم بتفكيره ..

وذكرت – تاس – نقلا عن هـذه الوثائق ان البرنامج تضمن استخدام مواد مخدرة وصدمات كهربائية وحتى عمليات جراحية لازالة قطاعات معينة من الدماغ ..

وتفضح هـذه الوثائـق النشاط الاجرامي لادارة الاستخبارات الامريكية وتكشف عن صفحة جديدة في التاريخ القذر لهذه الدائرة التجسسية ..

تحقيق عام في مصرع ٩٠٠ شخص من طائفة معبد الشعب

جويانا – وكالات من المقرر ان تجري حكومة جويانا تحقيقا عاما في وفاة اكثر من تسعمائة من اعضاء طائفة معبد الشعب الدينية في تشرين الثاني الماضي وذلك في المستعمرة التابعة لهذه الطائفة وقد جاء الاعلان عن ذلك بعد ان قامت لجنة فرعية خاصـة بالتحقيق المبدئي في هذا الحادث وذلك بعد ان طالبت المعارضة بتحقيق مفتوح وكان معظم الاشخاص الذين لقوا حتفهم في هذا الحادث قد لاقوا حتفهم بعد اتهام هذه الطائفة بقتل احد اعضاء الكونغرس الامريكي وعـدة اشخاص اخرين .

انباء عن زيارة شاه ايران المخلوع للمغرب في طريقه الى واشنطن

اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان شاه ايران الموجود حاليا في مصر سوف يتوجه الى الولايات المتحدة . وهناك انباء تقول : ان الشاه سيزور المغرب قبل سفره الى امريكا .

وجدير بالذكر : ان شاه ايران ينزل حاليا ضيفا على حاكم مصر في اسوان وهناك ضيف اخر في مدينة اسوان وهو جيرالد فورد – الرئيس الامريكي السابق الذي استقبله السادات لدى وصوله الى اسوان .

وزير خارجية كوبا يبدا محادثاته في يوغسلافيا

بلغراد – سانا – بدأت هنا امس المباحثات اليوغوسلافية الكوبية وقد رأس الجانب اليوغوسلافي سفرخوفتش السكرتير الاتحادي للشؤون الخارجية اليوغوسلافيـة بينما رأس الجانب الكوبي وزير خارجيتها – ايسيدورو مالميركا بيولي – الموجود هنا حاليا في زيارة رسمية ..

وتقول – تاس – ان الجانبين تبادلا الراي حول قضايا تمتين ودعم حركة التحرر في جنوب افريقيا والقـارة الافريقية بشكل عـام وبعض القضايا العالمية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

محادثات يابانيـة المانيـة في بـون

بون ي.ب – سانا – بدأت في بون امس المحادثات بـين – سونا وسونوادا – وزير خارجية اليابان الذي يزور المانيا الغربية حاليا وبين – هانس ديتريش غنيشر – وزير خارجية المانيا الغربية – .

وذكرت – ي.ب – ان هذه المحادثات التي تدوم يومين ستتناول الوضع في ايران وفي الهند الصينية وغيرها من المواضيع الاقتصادية ذات الاهميـة البارزه – .

مصرع خمسة اشخاص في اسطنبـول وانقـره

انقره – سانا – قتـل خمسة اشخاص خلال الاربع والعشرين الساعة في اسطنبول وانقرة وهي من المناطق التي تقع ضمن نطاق الاحكام العرفية.

وتقول – واع – ان بيانات اصدرتها رئاسة الاحكام العرفية اوضحت ان ثلاثة اشخـاص قتلوا في اسطنبـول وشخصين آخرين في انقره . .

الشرطة الامريكية في قناة بناما تعتقـل رئيس المجلس الوطني البنامي

بناما – سانا – ذكر برلمان بناما في قرار خاص اصدره ان الادارة الامريكية في منطقة قناة بناما ترتكب باستمرار اعمالا غاشمة حيال السكان البناميين.

وتقول – تاس – ان قرار البرلمان ذكر ان اعتقـال البوليس الامريكي – فيكتور كوراليس تونيس – رئيس المجلس الوطني للنواب الشعبيين اهانة لشرف وكرامة الامة البنامية كلها ..

وسبق ان احتجـز – كوراليس تونيس – خلافا للقانون بحجة خرقه قانون المرور في منطقة القناة وامضى بضع ساعات في السجن .. .

وقفة مع المسرح العسكري

لاشك ان المسرح العسكري واحد من اهم المؤسسات الثقافية على الصعيد المسرحي ..

فهو ومنذ سنوات طويلة يرفد الحركة الفنية في القطر بالمواهب الواعدة من مخرجين وممثلين وفنيين ..

وقد استطاع من خلال تجاربه ان يؤكد وجوده في الساحة المسرحية وان يساهم في التوعية الفنية .. والفكرية ضمن قطاع واسع من الجمهور ..

ونحن — اليوم — اذ نخصص عنه صفحة كاملة لنناقش بعض ملاحظات مسيرته ولننقد اخر اعماله المسرحية ، انما نفعل ذلك انطلاقا من قناعات بضرورة تطوير هذا المسرح وتقديمه جماهيريا ضمن موسم كامل ومتكامل وليس بمسرحيات متقطعة فقط — خاصة وان الامكانيات لاتنقصه ان لم نقل انه غني بها ..

فعلى المسرح العسكري ان يصبح شبه — عادة — لجمهور المسرح في دمشق وبقية المحافظات ، وعليه أن يدرك ان انتشاره بين اكبر عدد ممكن من الناس هو جانب هام من وظيفته الاساسية ودوره الرئيسي في خدمة الحركة الفنية في القوات المسلحة ..

وذلك يتطلب بالتالي وجود اكثر من شعبة مسرحية تقدم اعمالها في انحاء متعددة من القطر في آن واحد ...

وتلك — لعمري — مهمة صعبة بامكان المسرح العسكري ان ينفذها على الوجه الاكمل والافضل .

رفيق

«ملاحظات حول واقع المسرح العسكري»
خطة عمل شاملة لمسرحية
الثابت والمتحول

جلي ان العمل المسرحي ، اي عمل مسرحي لايمكن ان يحقق مايصبو اليه اذا لم يضع في اعتباره انه مسرح جماهيري بالدرجة الاولى اي ان الجمهور فيه دورا كبيرا وفاعلا ينشط ويفكر بشخوصه وآرائه ويتفاعل ويكتمل بتجاوب هذا الجمهور او احجامه . ولايتحقق ذلك اطلاقا اذا لم تنهدم كافة الاطر المكانية التي تحد من رؤية اكبر عدد ممكن من الجماهير له .

ولقد دعونا اكثر من مرة الى محاولة الانفتاح اكثر ، ضمن هذين الاعتبارين على الشوارع والجامعات والمعامل اذ ماقيمة اي عمل مسرحي كبيرا كان ام صغيرا ، للهواة أم للمحترفين اذا لم تشاهده اعداد غفيرة وغفيرة جدا من المواطنين .

وقد تكون المسالة متفاوتة نسبيا بين وضع مسرحي واخر لكن المسارح — الثابتة — في القطر عجزت عن تحقيق حد ادنى من الاقبال الجماهيري ليس بسبب عدم توفر الامكانيات او النصوص بل لعدم الوصول الى المفتاح الذي نتمكن به من الدخول ، كجماهير الى العرض المسرحي وسر ضياع هذا المفتاح يعود لاسباب كثيرة اهمها — المركزية — المتبعة في نشاط المسرح وبخاصة المهرجانات الدورية ومن ثم وهذا هو الاهم ، عدم المقدرة على تحقيق توازن معقول بين شكل العمل الفني ومضمونه وهو التوازن الذي يحقق الامتاع ولايخلو من المضمون الفاعل والمحرك .

ولعل المسرح العسكري هو الوحيد بالمقارنة ، الذي استطاع ان يعطي لمسرحه الجوال مداه الواسع بدون التخلي اطلاقا عن تحركه الواعي ضمن عروضه المسرحية الثابتة ، ويمكن القول ان جمهور هذا المسرح هو الذي ساعد على مثل هذا التحرك الكبير .

ولنقل اكثر ومن هذا المنطلق ، ان فاعلية المسرح العسكري ، والجوال بخاصة ، وفيما اذا استطاعت هذه الفاعلية ان نعطي مردودها المسرحي الحسن ، تعادل فاعلية كافة مسارح القطر .

وبقدر مافي هذه الحقيقة من تفاؤل بقدر مافيها من خطورة ، خطورة لا تقتصر فقط ، بالرغم من أن الامر يعنيه بالدرجة الاولى على المسرح الجوال بل وعلى الثابت ايضا .

ولكن لننظر قليلا في طبيعة الهدف العميق الذي يتحرك من خلاله المسرح العسكري الهدف الذي يحقق بطبيعة الحال ارادة الدولة العليا من جهة ، والخط الفكري والتوجيهي الفاعل الذي تتخذه الادارة السياسية في طبيعة اهدافها حيال المسرح العسكري بالذات نظرا لمعرفتها الكاملة للدور الكبير الذي يلعبه هذا المسرح وبالتالي لرفد الحركة المسرحية الجادة والملتزمة برافد مسرحي يتميز بالقوة الفكرية والتوجيه السليم من جهة ثانية .

لقد كانت خطة المسرح العسكري الثابتة لهذا العام اكثر من محاولة مضنية وجادة للوصول ، في وقت عجزت فيه المسارح الاقوى على الوصول الى موسم مسرحي ناضج ومتميز ، حيث حققت عروض هذا الموسم ، حتى الان تميزا نوعيا خطا بالمسرح خطوة واسعة نحو حقيقة الدور الكامل الذي يمكن لهذا المسرح أن يلعبه ضمن الاطار الفكري الذي اشرت اليه .

ولقد تكلمت عن عرضي المسرح لهذا الموسم — المستعصم الجديد لمانويل جيمي ، بلا وجه لسعيد الجوخدار — وقد حققا شيئا كبيرا من ناحية قدرة المسرح العسكري على النهوض وتقديم اعمال بمستوى فكري جيد وباخراج فني متقدم وفي كلامي عن مسرحية — بلا وجه — قلت انه بمقدار ماكان النص المسرحي هادفا بمقدار ماحمل من صعوبة في تحرك خطوطه ، وبرغم ذلك نجح العرض وحقق المسرح تقدما ملحوظا في مسرحية : انسو هيروسترات . يخرجها حاليا فؤاد الراشد — اختلفت التصورات ، فالمسرحية اكثر حركية وامتاعا من سابقتيها وتحمل الكثير من الملاحظات الفكرية القيمة ، وهنا بيت القصيد : الواضح ان ازمة النص هي مشكلة يعاني منها الجميع بالرغم انها تكمن في الواقع في القدرة على الاختيار — ولعل الظروف — الحسنة — هذه هي التي وضعت نصا مثل — انسو هيروسترات — بين يدي المسرح العسكري ، من جهة واحدة هامة ساتي الى ذكرها قريبا ، فاذا كانت عطاءات المسرحيين ، بخاصة الفكرية منها والفنية ، تتحدد بشكل ملحوظ بمثل هذه الازمة فان عملية البحث عن نص مسرحي جيد خاصة بالنسبة للمسرح العسكري نظرا لمكانته التوجيهية العمالية ، هي عملية مربكة وصعبة في آن معا . صحيح انه يطمح الى ان يكسر طوق جمهوره المغاير : الى حد كبير عن جمهور المسرح القومي ويخرج الى كافة فئات الشعب ، لكنه بحكم موقعه أولا ، يسعى لارضاء جمهوره الخاص به بالدرجة الاولى .

وفي عملية — الارضاء — هذه نطرح السؤال الهام التالي :

ماهي السبل التي يتوجب على المسرح العسكري اتباعها ، ضمن مراعاة ماتقدم ، لانجاز عمل فني يحقق حدا ادنى ، ونحن نطمح الى الاعلى ، من الفاعلية الفكرية والفنية ؟

الواضح أن اول متطلبات جمهور المسرح العسكري ، خاصة في مسرحه الجوال هو الامتاع ، وكما قلت فان حجم هذا الامتاع يقل قليلا في مسرحه الثابت عنه في الجوال ، من هنا كان عليه أن يبحث عن نص مسرحي يحمل من الامتاع بقدر يزيد قليلا عما يحمله من النواحي الفكرية لكن هذا الامتاع يجب أن لايكون على حساب الافكار المطروحة والا فقد العمل قدرته على اكتساب الصفة التوجيهية ، والاعتبار الوحيد الذي يؤيد صحة مزاعمنا هذه هو ان مسرحيه بلا وجه وبما تحمل من خاصية فكرية عالية تحتاج الى الدافع الامتاعي — الذي يساهم في تغذية صبر المشاهدين على الاستمرار وتلقي الفكر الذي تطرحه .

والامتاع بهذه الحالة هو — عسل — التلقي اي هو الذي يزيد من قابلية هضم الفكر المطروح ، ولقد ادرك مخرج العمل صعوبة ذلك فعمد الى اللعبة الاخراجية حيث اعطى للديكور فاعلية لم تخدم شكل العمل الفني فحسب بل وخدمت مضمونه ايضا ، والمسرحيات التالية ستزيد من صحة ادعائنا هذا .



وكما ان اي عمل استعراضي لايمكن ان يخلو من الفكر المزن والملتزم فانه بالتالي لايمكن الا ان يضخم من قدراته الشكلية او الجماعية بمعنى ان مسرحية — المحطة — للاخوين رحباني تحمل من الفكر مقدار ماتحمل من المظاهر الجمالية والحركية ، ويمكن ان نضيف بثقة اكثر ، انه بهذه الحالة ، اي حين لانضحي بالكثير من المضمون على حساب الشكل المسرحي فانه يحق لنا اضافة كل مانرى انه يعطي للعمل — شكله — الفني الافضل والزيادة بهذه الحالة لاتكون على حسا ب الفكر ، بقدر ماتكون من اجل العمل الفني ككل . ويمكن أن نعكس هذا المثل ببساطة فنقول أن عملا مثل — بياع الخواتم — يحمل فكرة بسيطة لاتتعدى حين كتابتها أسطرا قليلة لكنه يحمل من الشكل الفني مايؤكد مزاعمنا من اننا نستطيع ببساطة تقبل مثل هذه الافكار حتى ولو كنا ميالين الى مخالفتها وفي هذه الناحية بالذات تكمن الفاعلية المرجوة من عروض المسرح العسكري . اذ ان عليه ان يغذي عقول مشاهديه بالافكار الموجهة وينمي فيهم الحس الفني والذوق السليم ولنبق قليلا عند هذه النقطة .

ان اية فكرة قد تخالف وجهة نظر المسكري يمكننا ان نضعه ببساطة امام احتمال كبير لاعادة تقييمها حين لانترك له مجالا اخر اكثر من ان يقبل الفكرة ، ونحن واثقون من عطاءاتنا ونعرف بالتأكيد أن عملية التوجيه هذه هي انبل اهدافنا واحقها مرتبة ، هذا من جهة .

في العمل المسرحي الثابت من جهة ثانية نؤكد أن مسرحية مثل — حفلة على الخازوق — لانجد ايه صعوبة في تحميل مانريد نحن تحميلها ايساه الى ذات العسكري نظرا للزخم الهائل الذي تقدمه من ناحية الامتاع . ونؤكد اننا نستطيع في مسرحية مشابهة ان نحقق في عملية التوجيه اضعاف ما حققته تلك المسرحيات المقعدة او الجامدة التي قدمتها مسارحنا والتي تخلو بطبيعة الحال من اية متعة مرجوة والمسالة واضحة لمن يعي أن قطعة — الجبن — ستكون سهلة على البلع لو توفر معها شيء من — العسل — والعسل هو شكل العمل الفني والاولى مضمونه .

بيد أن ماتقدم يبقى خارج اطار الواقع المسرحي المعاش نظرا لازمة النص ، وقد اشرت اليها ، التي نعاني منها ونتوجع وعلى اية حال ، ونحن في هذا الواقع المهدد بالتراجع المسرحي لكافة مسارح القطر يبقى — للاختيار — الواعي والمدروس دور كبير لتجاوز مثل هذه الأزمة ، والمسرح العسكري هو الاكثر تبشيرا وتفاؤلا بمثل هذا التجاوز .

● عدنان جرجوس

*

في الطريق الى الشهرة غاب الجميع وبقي الممثل والمخرج

هذه الايام صار المتابعون للحركة المسرحية في سورية ، يتوقعون من الفرق الشابة التي لم يدخل اعضاؤها لعبة الاحتراف والجري بين الاستديوهات التلفزيونية في الخليج واوروبا ، ان تكون قادرة على تشكيل اتجاه مسرحي ملتزم ، وان تسعى الى بث الحياة في الحركة المسرحية الراكدة على صعيد الفرق المسرحية الرسمية والشبه رسمية .

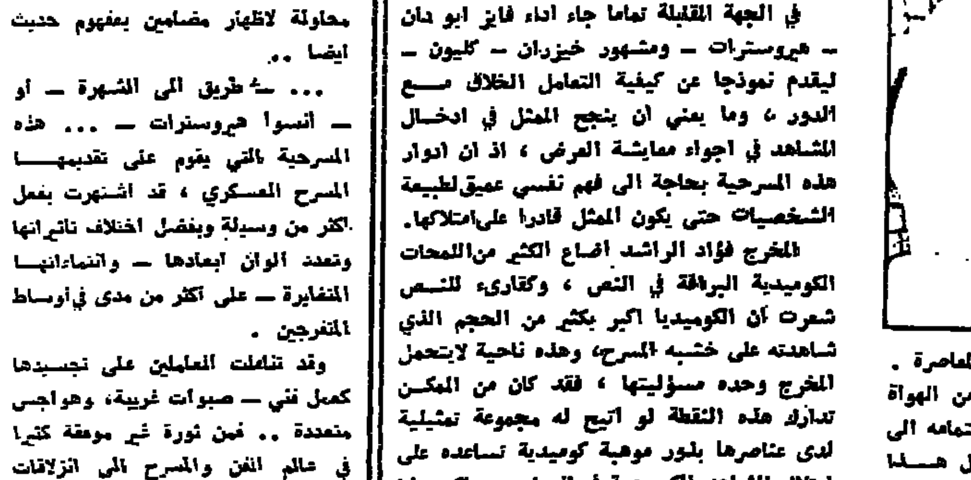
في يوم من الايام كانت فرقة المسرح الجامعي مرشحة للقيام بهذا الدور ، ولاقت الفرقة التشجيع والدعم من كل الاوساط الثقافية ، ولكن النتيجة جاءت عكسية ، وانفرط عقد هذه الفرقة بمجرد ان غادرها بعض اعضائها مع اول فرصة سنحت لهم للظهور على الشاشة الصغيرة .

حاليا تقف فرقة المسرح العسكري بعناصرها الشابة وبمخرجيها الاكاديميين محاولة ان تقدم اعمالا مسرحية نظيفة بعيدة عن التوابل الاستهلاكية اليومية ، ويساعد هذه الفرقة مجموعة من العوامل ، منها التزام العناصر بالفرقة لفترة لا باس بها — الخدمة الالزامية — وعناصر اخرى ملزمة بشكل دائم ، اضافة الى مقدرة المشرفين على الشؤون الادارية على شد روابط الفرقة اذا ما تسللت لها الروح غير الفنية . وخطة المسرح العسكري ابتدات مع اوائل عام ١٩٧٨ بمسرحية المستعصم الجديد ، وبعدها قدمت مسرحية بلا وجه ، وتختتم هذه الايام خطتها لهذا العام بتقديمها مسرحية الكاتب جريجوري جورين — انسواهيروسترات ، التي اصبح اسمها الطريق الى الشهرة ، قام بالاخراج فؤاد الراشد وهذه هي تجربته الاخراجية الاولى بعد عودته من دراسته في الاتحاد السوفيتي ، وكان في فترة سابقة قد باشر باخراج عمل مسرحي لفرقة المسرح الجامعي ، ولكن لم يتسن له أن يرى النور .

الطريق الى الشهرة نص مسرحي يحمل الكثير من مقومات النجاح ، نشر في العدد الثالث من مجلة الحياة المسرحية — ، فهو تراجيكوميديا تحمل لنا حكاية من القرن الرابع قبل الميلاد ، عن مدينة ايفيس الاغريقية والتي كان الفرس يبسطون سيطرتهم عليها ، هناك يقوم شخص يدعى هيروسترات باحراق معبد ارتميدا ، التي تقول الروايات ان تشييده استغرق من اليونانين مئة وعشرين سنة ، وهدف هيروسترات كما تقول الحكاية ان يصل الى الشهرة ولو ادى هذا الى قطع رقبته !!

في النص الاصلي يفشل هيروسترات ويقتل من قبل القاضي كليون ، بينما لجأ الراشد الى ترك الصراع معلقا بين الاثنين ، واكتفى بتنبيه الجمهور مما يحدث . في النص هناك شخصية رجل المسرح الذي يفترض انه ينتمي الى عصرنا الحاضر ويقوم بقراءة القصة لنا ، ويتدخل في الكثير من المشاهد في الحدث ويعبر الفترة الزمنية التي تفصلنا عن زمن المسرحية ، ويمارس دور المعلق احيانا والمشارك في بعض الاحداث احيانا اخرى .

نص ممتع حاول كاتبه ان يكشف عبره لعبة الحكم الملكي ، واستغلال الاوهام السائدة في تثبيت السلطة ، وتمايز النص في مقدرة الناقد ان يقدم اكثر من قراءة له ، فهو في البداية حكاية مشوقة قادرة على شد المشاهد لها حتى النهاية ، وهي



فيما بعد تحمل الكثير من الاسقاطات المعاصرة .

قاد المخرج عمله من خلال مجموعة من الهواة لهذا لجا منذ البداية الى توجيه كل اهتمامه الى ممثليه ، على امل ان يقودهم من خلال هذا الاهتمام لايصال الحكاية الى جمهور المشاهدين ، اراد ان ينوب المخرج ومهندس الديكور وكاتب الموسيقا التصويرية في اداء الممثل ، ونتيجة لعدم اعطائه الاهتمام الكافي بمكملات العرض المسرحي ، ظهر الديكور بمستوى فقير جدا ، وموسيقا لا علاقة لها بالحدث الدرامي في الكثير من مشاهد المسرحية ، وهذا كله تعاون مع الامكانيات الضعيفة جدا للمسرح الذي قدم عليه العمل ، وبقي ماشهدناه عرض يفتقر الى كل الابداعات التقنية المفترض ان تتوفر عادة ، وكنا كمشاهدين امام مخرج وممثل .

لهذا ساحصر حديثي في هذين العنصرين ، كوني افترض عدم وجود العناصر الباقية في العرض المسرحي لظروف يبدو انها خارجة عن ارادة المخرج .

انقسمت المجموعة التمثيلية الى فئتين وضح التمايز في كل فئة ، واحدة تضم — اوجا ابو الذهب ، هيفاء واصف ، فؤاد حنبلي — اعتمدت الشكلية في الاداء ، وكانت بعيدة تماما عن الدخول في اجواء الادوار المعطاة لها ، فاوجا ابو الذهب — رجل المسرح — تحرك بصعوبة كبيرة داخل دوره ولم يكن بقادر على خلق التواصل بين خشبة المسرح وبيننا كمشاهدين ، وهذه هي المهمة الاولى كما اعتقد لهذا الدور او هكذا يفترض ان تكون ، وكان يفترض ان يحقق التواصل بنقلنا الى اجواء القصة والى ذلك التاريخ البعيد . هيفاء واصف — العرافة ايريتا — خانها صوتها ، ولهذا خرج حوارها اقرب الى الزعيق منه الى الالقاء المسرحي ، ووقف هذا حاجزا بينها وبين الشخصية ، ودور العرافة واحد من الادوار التراجيدية القليلة في النص ، ويحتاج الى مقدرة تمثيلية عالية افتقدناها في اداء هيفاء . فؤاد حنبلي في دور السجان الضائع بين التزامه الديني ، وفقره الذي يجبره على قبول الرشوة ، الرجل المتارجح بين السقوط والالتزام بما يعتقد ، يحتاج تادية دوره الى اكثر من الجسم المنتفخ ، فؤاد حنبلي اضاع طريقنا الى الامساك كمشاهدين بالدور بمفهومه العميق ، واكتفى باستغلال جسده الضخم جدا في ملء فراغ المسرح ، ويظهر انه لم يكن يدري ان المسرح بحاجة الى حضور مسرحي كبير لا مجرد جسد كبير !!

في الجهة المقابلة تماما جاء اداء فايز ابو دان — هيروسترات — ومشهور خيزران — كليون — ليقدم نموذجا عن كيفية التعامل الخلاق مع الدور ، وما يعني ان ينجح الممثل في ادخال المشاهد في اجواء معايشة العرض ، اذ ان ادوار هذه المسرحية بحاجة الى فهم نفسي عميق لطبيعة الشخصيات حتى يكون الممثل قادرا على امتلاكها .

المخرج فؤاد الراشد اضاع الكثير من اللمحات الكوميدية البراقة في النص ، وكقارىء للنص شعرت أن الكوميديا اكبر بكثير من الحجم الذي شاهدته على خشبة المسرح ، وهذه ناحية لايتحمل المخرج وحده مسؤوليتها ، فقد كان من الممكن تدارك هذه النقطة لو اتيح له مجموعة تمثيلية لدى عناصرها بذور موهبة كوميدية تساعده على امتلاك المشاهد الكوميدية في العرض . ولكن هذا لا يعني انه لم يستطع ان يظهر اي جانب كوميدي ، فقد ظهرت مقدرة رياض وريداني — الامير — في تسجيل نقاط لصالح العرض رغم انه لم يؤد مثل هذه الادوار من قبل ، وللمخرج فضل كبير في هذا .

هنا لا يمكننا اغفال عقبات كبيرة كانت امام المخرج ، فالخشبة التي قدمت عليها المسرحية غير صالحة باي شكل لتقديم مثل هذه الاعمال ، اضافة الى سوء توزيع الصوت ، وانتفاء الاضاءة الجيدة تماما .

يبقى ما يقال في ان ما شاهدناه لفرقة المسرح العسكري في هذا العرض يعتبر علامة جيدة في قائمة عروض هذه الفرقة ، صحيح انه بالنسبة لما نشاهده بشكل عام ، يعتبر عرض مسرحي جيد جدا لفرقة هواة ، ولكن هذا يعطي دليلا جديدا على ان يمنح المزيد من الامكانيات لهذه الفرقة ، واول هذه الامكانيات المطلوبة توفر خشبة مسرح مناسبة تقدم عليها اعمالها ، وتكون لائقة بتسمية خشبة مسرح ، يمكن ان يدفعها خطوات الى الامام .

نادر اصفهاني



احداث جرت في التاريخ الاغريقي القديم .. تشد الى الذكرى .. تعاد صياغتها .. الان — باسلوب عصري — ... — شكل حديث للعرض — .. محاولة لاظهار مضامين بمفهوم حديث ايضا ..

... — طريق الى الشهرة — او — انسوا هيروسترات — ... هذه المسرحية التي يقوم على تقديمها المسرح العسكري ، قد اشتهرت بفعل اكثر من وسيلة وبفضل اختلاف تاثيراتها وتعدد الوان ابعادها — وانتماءاتها المتغايرة — على اكثر من مدى في اوساط المتفرجين .

وقد تناقلت العاملين على تجسيدها كعمل فني — صبوات غريبة ، وهواجس متعددة .. فمن ثورة غير موفقة كثيرا في عالم الفن والمسرح الى انزلاقات خطيرة على مسيرة الفن في مجتمعنا — حيث بقايا سفينة من اشكال الفن الكلاسيكي .. فقد تناقلت — الامال الثورية الفنية — التي توخاها مريدوها ان تظهر على خشبة المسرح .

وهكذا فقد حظيت المسرحية باهتمامات تختلف . وقبل الاسترسال هذه نظرة فاحصة تعين على الاستيعاب ..

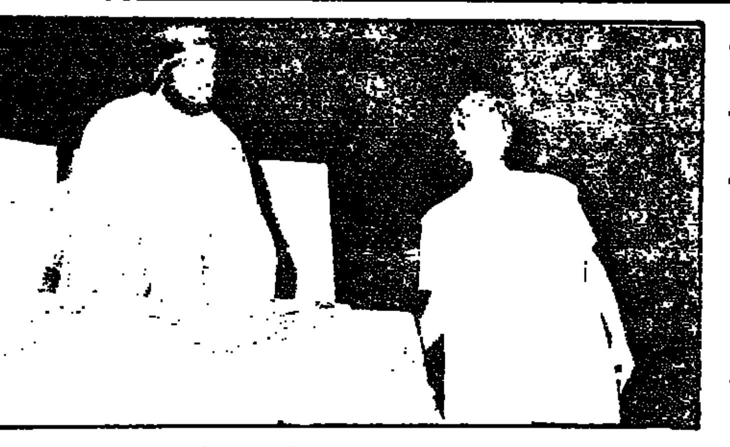
— رجل المسرح — اوجا ابو الذهب — شخصية لامعقولة .. وان كانت فهي تعاني من غربتها الفنية عن سابقها .

هذا الرجل .. ضمير العصر الحاضر وابن اليوم يتفاعل مع مجرى سير احداث المسرحية — الطبيعي .. انه يسيطر على الانفعالات وفي احيان اخرى يعسر التصرفات ، وبرغم المشهد على الانحناء والانفجار الى جهة يجب أن يستقل عنها .

فالحوادث تجري وقائع .. قبل الميلاد .. وهي شر اهية بما يمكن ان يريده ابن القرن العشرين بعد الميلاد غير منزمة بمتسنة هذا العصر الذي يضارع في تصوراته أمورا قد لاتنسجم مع ماحدث في مدينة — ايفيس — منذ اكثر من ...٢ عام .

تلوين المشاهد بتمنيات رجل المسرح جعل اكثر الشخصيات غير مستقلة وأولها رجل المسرح ، انه يدخل سريعا على عالم احاسيس — هيروسترات المجرم — وبرغمه على الانفعال بمقتضى اهوائه فيمضي — المجرم — هازئا راسما بذلك ارتباط رجل المسرح ارتباطا لاتنفصم عراه — بما يجري في تلك اللحظة من التاريخ القديم .. على ان في هذا خيلا شديدا يبشري رجل المسرح لحظة من زاويته مبلغا — هيروسترات — ان في الخارج جماهير محتشدة تريد له الموت ، ويستجيبه — هيروسترات — منفعلا .. نحترم رجل المسرح وضعه الفني ولو اراد لامكنه مساعدتنا على توضيح الحدث بشكل يمكن له — منطقيا — ان يمثله ويستشري رجل المسرح في عجل العمل الفني مكونا بذلك طرفا ثانيا ودعمنا في معادلة المسرحية : — ليس عندي وقت لاضيعه معك — هكذا مثلا سعدى هذا الرجل على الحوار . وكان له الحق في الاختيار ، ولنقل الان ان رجل المسرح حاول تدعيم الحركة الفنية محطما بذلك اغلب قوت المسرح الكلاسيكي .. لكن هل المزج هذا النوع من العرض بحتمية مذهبية ؟...

فقد كان العرض بمجمله — الا حين لم يفصل بين الانواع مؤكدا انتماؤه الى المذهب الاساعي .. وهنا يبدو رجل المسرح ناشئا ونافرا بما خدمه من تمرد على الكلاسيك والتقليد .. لقد اسهم رجل المسرح في بناء الحبكة المسرحية في الوقت الذي تعرض فيه فصول المسرحية بشكل يرفض — مبدئنا — ان يكون له مثل هذا الدور من التاثير .



— هيروسترات — فايز ابو دان — .. لقد اضنى — فايز ابو دان — شخصيته المسرحية وحملها فوق طاقتها .. كما انه اجهد نفسه وغالى في قفزاته الرياضية الرشيقة حتى بدا اسلوبه استعراضيا محضا .

— هيروسترات — الذي احرق معبد — ارتيميدا — رمز حضارة كاملة — كان حريا به الا يظهر مازحا مستهترا صاحب نكتة ومانسابه ذلك .. هذا الرجل الذي نقم على واقعه وتمرد عليه وانتقم منه باحراق — الحضارة — كان عليه أن يظهر جادا ، غاضبا ، بمستوى اعلى من المتساوية الدائمة .. ولو أنه — احب الشهرة — ..

ان ما أقدم عليه من فعله الجدير ان يرهقه عميقا .. مسلمون معه ، انه — اراد الشهرة — ..

فهو الذي اشعل النيران لتذب ارجاء المعبد الكبير وتملكه هذا المشهد — مرغما — رغما في قرارة احاسيسه ووعيه — لايستطيع ان يتحرر من اثره حتى نفسه بقضون ساعات أو أيام ، انه ينزع عن كونه انسانا لابد ان يستجيب لاشياء خارقة للعادة ، وهو المتمرد الجبان — لايظهر معبرا عن حمسه .. فهاهو يظهر ممتنا قناعات مكرية نائرة على نظم اجتماعية وتاريخية رجعية .. — هيروسترات — الذي كان من المنتظر أن يظهر بمظهر العابث بالحضارة الانسانية وقيمها — نراه يتحسس الاحاسيس الموريه حوله حد اروحدت طربا ليتعالى لسانه ، عوذا سهكم بالرية ويسخر منها : — لماذا تسجدون لها المعابد — و ... — لماذا تقدمون لها القرابين — ، وبما معناه تعزل لاحد شخوص المسرحية : انها — اي الربة — لاتساوي بضع اصبعك .. بهدا!

يقدم هذا الرجل مناقضات من شأنها ان تكون قامعة لكل اشكال العبادة الوثنية والغيبية عبر التاريخ .. كما ان لها قبل كل شيء اثرا ثوريا على جمهور المتفرجين .. وكان مهمة — هيروسترات — أن يمثل دوره على القيم البالية . وحين نقتنع بان هذه الشخصية يمكن لها ان تكون على هذه الدرجة من الثنائية ، بمعنى ان كثيرا من الشخصيات — كما يثبت الواقع دوما — يمكن ان لها ان تمرد باسلوب ليس سلبيا — على علاقات وقيم اجتماعية معينة ، نرى لزاما على مسرح براجيكو ميدي أن يلتزم — على صعيد المذهب الفني — اكثر .. اي ان شخصية مثل الذي قبلنا بوجودها يجب ان نعرض من خلال مسرح يتصف بصفات مغايرة عن كونه مسرحا تراجيكوميديا ، كان على — هيروسترات — ان يستقل في الشخصية ، على حين بدا مثل المسرح يقارب ان يكون رمزيا على صعيد الشعر .

و — فايز ابو دان — لم يوفق في المشهد الاول اذ ان استعابه في الألم لضربات السجان غير متواترة مع الحنجة التي يجب ان تسيطر عليها ، فالموت الذي يفصل بين الضربة التي تلقاها ومن تأوهه وتاوهه — يقع في المدى المجدي للملاحظة العينية ... وغريب بعدها كيف انه ينتصب واقفا لاهيا مازحا مع السجان ولم يمض على حالته التي تدعو للشفقة — لحظات قليلة .

وفي حديثه — الكريسيب المرابي — نسي ايضا انه المجرم الاثم .. وعموما مان — هيروسترات — قد اخطأ السير وصل الطريق حيث الوصول الى المشاهد ..

— واما القاضي كليون — مشهور خيزران — و — الحطار — برجس عبود — و — الغزاف — علي شاهين — .. هم شخصيات فرضت على المشاهد احترامها — بالرغم من قصر دور الحطار وضالة دور الغزاف — هذه الشخصيات ظهرت على حد — مرغم افاك لاطلال — فهي متسجمة مع طبعها .

و — السجان — فؤاد حنبلي — فقد اجتهد تشخيص الرجل شخصية معهلوكه غريب .. دخل على المسرحية شابا كذلك تمام اغلب رجلاته .. وان كل من شاهد العرض سوف يتذكر بعين ثابتا كيف ان — السجان — يدخل في ادنى الصور — الى السجن وهو يردد مقاطعا صوته على ايقاع الموسيقا التصويرية

— خالص صالح

البقية على الصفحة — ١١



آفاق الفن

سورية التاريخ .. سورية الماضي والحاضر

لاشك ان سوريه اقدم المدن في التاريخ ، صاحبة الوجه الفني القديم والحديث ، مآثر الشعراء ونفحة الفخار والحسب ، نعيش النشوة الحقيقية من خلال ماضيها الساحر وفنونها العامرة ، وروحها التي تتفاخر بصنعها الجميل والحديث حين نصوغ بهمتها السجية ، نفحة السحر المقلب ، تذكريات الف ليلة وليلة ذكريات الاقدمين في قصر العظم ، ذكريات الحب المسحور في عيونها الاثرية ، وبضحكها المعبقة تنشر الافنان بعيون اطفالها ، ومن مسجدها الاموي وقلاعها ، نصلي القلوب بثقة وايمان ، نجيد لغة المحبة والدعوة ، واخضرارها يوصل العيون بعالم الصفاء والغزل وامتدادها يربط حاضرها القديم بالحديث ، بل يشكل شلالا من ازاهير الشرف والحب فسورية الحرب والدرب منارة للمشوار الطويل ، ودمشق الحارات والنوافذ نسمات حلوة تصاغ في القلوب من ماضيها الى حاضرها .

● أنور رحبي







«الثورة» تفتح ملف الثقافة في درعا - ٤ -

● مشكلة السينما بدرعا لاتحل إلا بصالة كندي
● نسمع بالمسرح لكن لا نراه ؟!

في الحلقات الثلاث الماضيـة ، استعرضنا الواقع الثقافي في درعا من خلال وجهة نظر القائمين وظيفيا علـى شؤون الثقافة ، وفي مواقع متعددة .

وبالطبع تبقى الصورة غير مكتملة ، اذا مابقينا في نطاق الاحاديث الوظيفية عن الواقع الثقافي في درعا ، ولهذا كان لابد من حوار مفتوح مـع بعض الشباب الذين يتذوقون مانقدمه المؤسسات الثقافية ، والذين يشاركون في صنـع الثقافة بالمحافظة ، وذلك من خلال مايمكن ان يقدموه من نتاجات ادبية ، او اراء يمكن ان تفيد في تحقيق خطوة نحو الافضل بالنسبة للواقع الثقافـي بدرعـا .

— ١ —

في حلقة اليوم نقدم الجزء الاول من الندوة التي شاركنا في اعدادهـا مجموعة من الشباب المثقف في درعا ، محاولة منافي رسم صورة الواقـع الثقافي كما يراها هؤلاء الذين خارج نطاق المسؤولية الوظيفية في الثقافـة وقد شاركنا في هذه المحاولة لرسـم الواقع الثقافي بدرعا الزمـلاء والزميلات :

— فيصل طعاني — كاتب

— محمد سلامة — مدرس .

— فايزة طباع — طالبة في جامعة دمشق

— يحيى رسلان — عضو قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة .

— عاطف غنيم — قصاص .

كاميليا تندلفت — شـاعرة

— فوزية قطيفان — مديرة ثانويـة البنات .

— ٢ —

المحرر : سنحاول ، من خلال وجهة نظر غير ذات طابع رسمي وظيفي ، تقديم صورة عن الواقع الثقافي فـي المحافظة من خلال مظاهره — سينما — مسرح مكتبات — المركز الثقافي — الفن التشكيلي — الادب والادباء .. — وسنبدا بالسينما والمسرح .. فمـاذا عن السينما اولا ؟.

فيصل : الثقافة كل متكامل ، وهي تعبير عن واقع معين ، والسينما احد مظاهر الثقافـة ، وستكـون نتيجة طبيعية لهذا الواقع المتخلف ، وهي حديثة في محافظة درعا . وهي كذلـك سينما قطاع خاص لاتريد سوى الربح وهذا يؤدي الى سيطرة نوعية سيئة من الافلام ، والتسابق الى عناوين الافلام التي تستهوي المراهقين والشباب .. الاساس شباك التذاكر وليس الهدف التربوي . ودارا السينما الموجودتان في درعا تفتقدان التوجية .. كان يوجد محاولة قبل شهر ، اذ اتصل عدد من الشباب بوزارة الثقافة ، ونادي السينما بدمشق لايجاد ناد سينمائي .. وحتى الان لاشيء يذكر .

فايزة : السينما ليست حديثة في درعا والذي اعرفه انها موجودة منذ عشرين عاما ، لكن الاصح هو ان نقول انها لم تتطور .. انها تراوح في مكانها :

محمد : عادة الفيلم السينمائي يسبق بالمجلة التي تعرض واقعا محددا ، أو مشكلة محددة من مشاكل المجتمع .. وهذه غير موجودة ابدا ، والذي نراه هو التافة من الافلام ..

عاطف : مشكلة السينما بالبلد لاتحل الا بصالة كندي . وهذا مطلب اساسي للبلد . وحتما ستقضي على التهديـم الـذي تقـوم بـه صالتا العرض بدرعا . خاصة وان اهمية تاثير السينما كبيرة ، وريثما تصبح هـذه الصالة اطالب المركز الثقافي ان يمارس صلاحيته في مراقبة السينما ، وعرض الفلم ، واعتقد أن له صلاحية الرفض والقبول ...

يحيى : لوقيمنا السينما في درعاتجاربا لوجدنا ان نوعية الافلام السيئة ، هي المسيطرة ، وروادها محدودون بسـن معينة . والكبار لايدخلون كثيراً للسينما لوجود امكانية التمييز عندهم . اغلب رواد السينما مراهقين . والسؤال من يعطي فرصة التحرك للسينما الرديئة؟ بالتاكيد انهاوزارة الثقافة اولا ..وهنا يتبادر سؤال .. الم تشاهد هذه الافلام من قبل رقابة .. وإذا مرت فما هـو تبرير عرضها .



كاميليا : ارى ان نقطة الضعف تكمن بان هناك من هو بحاجة لان يكون كتلة منفعلة في البداية ، ثم فاعلة ، وهذا يتارجح بين الوعي والتوجيه ، وهو منوط بلجـان المراقبة ، في يتعلق بالسينما ، وبالثقافة عموما . ومهمتنا نتركز في المراقبة والتوجيه .

فوزية : السينما عندنا شباك تذاكر ، ولا يوجد لها اي دور توجيهي .

فايزة : قلة دور السينما له تاثيـر اذ ليس هناك منافسة .. لذلك فانه حتى الشروط الصحية غير متوفرة في دور السينما .

— اقتراح جماعي لضرورة تعميـم تجربة افلام الاطفال على اصحاب دور السينما —

يحيى : على المنظمات ان تساهم في عرض افلام موجهة ..

فايزة : فترات الاعياد يجـب ان تستغل لعرض افلام اطفال جيـدة . خاصة وان الافلام التي يشاهدهـا اطفال المدينة رخيصة ، ودون هدف ، وبعيدة عن اهتمام الطفل .. هـذه الفرصة يجب ان تستغل .

المحرر : والان ماذا عن واقع المسرح؟.

فوزية : المسرح مهمل كليا في درعا . ولا يوجد سوى حفلات مدرسية ترافق المناسبات . نحن نسمع عن المسرح ولا نراه . حتى ولا يوجد فرق زائـرة من خارج المحافظات .

محمد : مسرح بصرى لم يستغل جيدا كانت فكرة المهرجان جيدة . المسـرح نستطيع استغلاله في الصيف ، وهـو جاهز حاليا ولكن لـم يستغـل جيدا وربما قلة وسائل النقل هـي السبب .

عاطف : ان المسرح بدرعا غائـب تماما .. وزارة التربية في انظمتهـا يوجد فرقة مسرح مدرسي في كل مدرسة لكن في درعا ليس ثمة مدرسة فيها فرقة مسرح ، وذلك رغم وجود كثيرمـن القدرات المسرحية التي تموت شيئـا فشيئا .. انني لم أر حتى الانمسرحية تخاطب الانسـان .

كاميليا : غياب المسرح من اسبابهعدم وجود الكوادر الفنية المالكة للكفاءة ، اضافة لفقدان النصوص المسرحية .

يحيى : المسرح غير موجود حقيقـة لانناقش .. لكن يجب ان لايدفعنـا هذا الى اليأس .. والامكانيات الشابة المندفعة تحاول ان تساهم في خلـق مسرح بالمحافظة

كاميليا : في مديرية التربية لجنـة مسرح مدرسي ، وهي لاعلاقة لهـا بالمسرح .

عاطف . غياب الصالة لايقف عائقا ، وبالامكان ايجاد صالة بسيطة .. لكن غياب المسرح يعود بالاساس لغيـاب



الكادر المسرحي .

فايزة : المسرح ودوره مفقود بدرعـا .. منذ سنوات شاهدنا عروضـا مسرحية زائرة تافهة وبلا هدف .

فيصل : كان هناك بدايات وراءهـا افراد لم يلقوا اي تشجيع ، ممـا ادى الى اندثار محاولاتهم ، والسبب عدم وجود مسرح . ونظـرة الناس للمسرح على انه كمالية معينة .

ثمة اقتراح وهو المسرح الجوال ، اذ ربما يحل المشكلة ولو قليلا . اما بالنسبة لعدم وجود العناصر ، فهـو قربنا من دمشق اذ تلعب دورا سلبيا في استيعاب العناصر الشابة .

عاطف : على المسرح المدرسي ان يخلق كوادر المسرح ، أو نواة المسرح .

فايزة : اننا نسمع الادب المسرحي ، لكن مالفائدة ان لم نره حيـا امامنا .

المحرر : والان ماذا عن واقع الفـن التشكيلي في درعا ؟.

كاميليا : كان هناك محاولات جـادة لمدرسي المادة . وحصلوا علـى موافقة انشاء مركز فنون تشكيليـة ، لكن كان ذلك حبرا على ورق .. لماذا هذا الوضع ؟ لاادري .

فوزية : عدم وجود المكان هوجحيم .

فايزة : الفن التشكيلي مهمل بدرعا . الى حدان الكلمة تبدو غريبة لنا .. ماهي اللوحة ؟.

عاطف : المواهب كثيرة ، لكن ليس لها رعاية ..

فيصل : بتقديري ان الفن التشكيلي يمكن ان يخطو أسرع من بقية وجوه الثقافة ،وذلك لتوفر العناصر ، ولوجود بدايات تجربة . وقد شاهدنا فـي السابق عدة معارض ، لكن يبقـى الاساس هو تبني المواهب . وفاعلية المدارس والمنظمات محـدودة .. مانحتاجه هو مركز للفنون التشكيلية . وفي تقديري ان غياب مركز الفنـون التشكيلية هو تقصير من المؤسسات التابعة للدولة .

سلامة : التشجيع المادي ضروري..

يحيى : انساءل لماذا غياب دور المكتب الفني في اتحاد شبيبة الثورة ؟... والجواب هو ربما عدم توفر الكـادر الذي يغطي النقص . وربما ايضـا عدم وجود التنسيق بيننا وبين المركز الثقافي .

كاميليا : لدينا فنانون قادرون .. لدينا كادر . لكن ؟..

فايزة : في درعا لايوجد مرسم واحد.. القاعة ليست ضرورية العرض فبالامكان عرض الاعمال في الحدائق .. لكن ..

— عمار مصارع

غدا الحلقة الاخيرة من ملف الثقافة في درعا . ونكمل فيها الندوة . مع بعض الملاحظات حول هذا الواقع .

تلفزيون

الأعمال الفنية المصرية الجديدة عودة إلى أمجاد البورجوازية

من ابسط ما يلاحظه المرء في الاونـة الاخيرة ، الاتجاه الجديد للاعمال الفنيه المصرية وخاصة الاعمال التلفزيونية .. اذبات من الواضح انها تاخذ منحى جديدا يركـز باستمرار على شرائح متعددة من حيـاة الطبقة البورجوازية .

ففي هذا المسلسل او الفيلم ابطال اغنياء مكاتبهم فخمة واملاكهم واسعة ، ونفوذهم اوسع يقيمون الدنيا ويقعدونها .. ابنة ـ السيد ـ فتاة مرفهة يشكل المال بالنسبة اليها قضية ثانوية ، فهي تحصل علـى ما تريده ، وتتالق كجوهرة لا يقال لها ـ لا ـ ابدا ، في مجتمع يعتمد اصلا على الزيـف والنفاق والعلاقات الاستغلالية النفعية التي ينتفي فيها الوجه الانساني .

وهذا الممثل الذي شاء ـ القصة ـ ان يكون من ابناء الطبقة الكادحة ، يعـاني شتى صنوف العذاب ليؤمن لقمة عيشه .. تعجب به ابنة الغني وياخذ مسار المسلسل او الفيلم اتجاها جديدا يرتبط بالخط العام ، اذ تبدا الاحتواءات والاغراءات المادية التي لا يحلم بها : تنهمر عليه من كل جانب ، ليس حبا له بل توفيرا لبقائه في البيت حتى ـ تمتع ـ ابنة ـ البيه ـ ناظريها به .. فهو مجددا سكرتير للوالد الغني براتب خمسمئـة جنيه شهرياً .. وهو الامر الناهي ما دامت الابنة المريضة متعلقة به ومعجبة بشخصيته البسيطة الواضحة والصريحة في ان واحد.. كمحصلة عامة ـ سلعة ـ تشتريها الطبقـة الغنية لترضي نفسها ونوازعها ، اخذه على عاتقها ـ قولبته ـ وصناعته من جديـد كنموذج ينسى انتماءه ، وينتسب من جديد الى هذه الطبقة المنافقة التي تلف حياتها الشبهات الفارغة والمصالح التي ندفع ثمن الحصول عليها :

جميع ما يعتز به الانسان من اخـلاق وقيم وصفاء

ـ ما يهم اكثر ان تلك الاعمال توحي لك بشكل ما ان الطبقة الكادحة ـ تنساق ـ دون مناقشة مع احلام حب الطبقة الغنية والوصول اليها ، تنساق دون ارادة او تفكير ولكان هذا منتهى ما يحلم به الفقراء ويلجونه بدهشة سنبهم مقدرة المحاكمـة او اثبات الذات .

ـ وما يهمني اكثر ، ليس هو صـدق هذه المقولة او محاولة الدعاية لها ، بل هو كذب هذه المحاولات ، اذ اننا نلمح بشكـل او باخر ، بعض الالتماعات الدرامية اثناء سير الحدث ، توحي لنا بان هذا الفقير مهما ـ افتيد ـ تظل في اعماقه طاقة تسـأل بين الحين والاخر :

لماذا هي الاشياء كذلك ؟

رغم محاولة الاحتواء هذه .

ـ اخر مسلسل مصري يشاهده جمهورنا هو ـ حبيبها ـ .. ومن اوليات ما يظهر لنا عبر السياق : هو التركيز المستمر على الوضع البورجوازي للاسرة صاحبة المعمـل والاملاك ، التي فقدت معيلها واخذت تعرض من خلال احداث درامية الى محاولات الشركاء او الموظفين الذين ينتمون الى الفئـة نفسها ، محاولات الاستغلال و ـ بلع ـ المعمل والورثة وغيرها ...

ومن المنطلق نفسه نلاحظ التركيز على المحامي ، بطل المسلسل ، .. الرجل الغني صاحب المكتب الضخم والعلاقات العريضة ، الرجل الوسيم الذي يقع في حب الابنـة الكبرى .. ومع تسلسل الاحداث تكتشف ان هذه الابنة الكبرى ليست بنتا شرعية للاسرة بل هي متبناة او لقيطة او ما شابه انتشلتها الاسرة من ـ بورسعيد ـ واغدقت عليها ذلك الحنان المفتعل الذي تحـاول ان تظهر به الطبقة البورجوازية في كـل زمان ومكان ، بدليل انه حينما توضع علـى ـ المحك ـ تقدم الام باوراق الوراثة الى المحامي خالية من اسم سهير الابنة الكبرى لانها ليست شرعية او ليست ابنتهم ولذا لا حق لها في الارث وان كانوا يحيونها مثل سامية ابنتهم الحقيقية !!

ينضاف الى ذلك تعبيرات ـ امينة رزق ـ الامنجاه ازمات سهير وسامية وملاحظة الفرق الشاسع بين الموقفين ، فهي لا تجن جنونها عندما تبدا سامية ـ الابنة الشرعية ـ بالاعتداء على اختها واجهاض حفلة الخطوبة ـ والاهم ان الام وحدها المدركة للسر الذي قدمته للمحامي ـ بينما يحدث موقف معاكس تماما عندما تغلق سامية على نفسها باب الغرفة ، والانكى من ذلك ان الام لا تحرك ساكنا وهي تعرف ان سامية تحاول استلاب خطيب سهير

هل يمكن لنا القول بان الطبقة البورجوازية تبرر لنفسها اي شيء لانها صاحبة المـال والوجاهة والسلطة و ـ الحق التاريخي ـ في الحصول على اي شيء تريده .

ـ ما يهم اكثر اني لا استطيع الان الجزم بما سوف ينتهي اليه هذا المسلسل .. هل يتغير موقف حمدي مع سهير وهو العالم انها لقيطة ؟ ..

هل يتصاعد الحدث الدرامي الى ان تستطيع سامية استلابه من خطيبته كابنة غنية مـن طبقة بورجوازية يحق لها اي شيء ؟ فكيف استلاب حق ابنة لقيطة انعمت عليها الاسرة طويلا ودفعتها الى واجهة هذا المجتمـع ـ العظيم ـ ؟

هل يستمر حمدي مع سهير او يعود الى سامية التي تنتمي الى طبقته نفسها ؟

.. هل يجسد الكاتب هذه المقولة او ينحو منحى اخر يزاوج فيه بين الطبقة البورجوازية التي تستغل وبين الطبقة الكادحة علـى طريقة العديد من الكتاب المصريين الذين بداوا يرفعون هذه الراية منذ سنوات ؟؟

اذا كان لا بد من كلمة اخيرة فان الملاحظ فعلا هو هـذا .

الخط الذي تتبعه المسلسلات والعديد من الافلام المصرية الجديدة .. الذي لا اعتقـده موجها الى اخوتنا في الشقيقة مصر وحدها ، بل الى كل مواطن عربي في هذا الوطن الكبير بغية احتوائه وتجويفه ..

بقي ان نقول :

لماذا تعرض مثل هذه المسلسلات او الاعمال على شاشتنا الصغيرة ؟؟

ـ جلال خير بك

«الثورة» وأدب الشباب

س .. يقتحم عالم المتناقضات

* **الخطـوط والغربـة :**

فقدت الكثير .
وحين رجعت . وجدت /
بان الكثير قليل .
اعتقدت . ولا زلت في غمرة الاعتقاد .
اساوم . قيل : اكابر .
وحين نظرت الى وجهي . بمرآة حزني رايت .
بان الخطوط التي زينت جبهتي ذات يوم .
استحالت الى دائرة .

* **الواقع والذكرى :**

تتبلور اللحظة . التي اعتقدت انني عشتها ذات
يـوم
وما عشتها .
ــ بروست ــ نفسه . لم يعشها .
اللحظة القادمة . بكل خفاياها . بكل مفاجآتها
تقـول :
لا تغلق باب الحجرة ــ من ــ دونك
ولا تسد كل منفذ فيها
لا تطفىء المصابيح
اترك ما ينير تلك الكلمات المقرفة /
التي تحاول تسطيرها . معتقدا انها :
الذكرى .
وهي ليست غير ان تعيش اللحظة التي انت فيها
بكل احتمالاتهـا .
وهي كذبة تخدع واخدع بها نفسـي
هي اعتراف بشيء لا اجرؤ على الاعتراف به
الا لنفسي .
انها ستار حديدي . اواري خلفه : ضعفي .
س ...
اخر المنعطفات .
وبداية الطريق المستقيمة .
بباس الحلق . وجفاف الحنجرة .
وغصة لا تزيلها كل مياه العالم /

تناقـض :

الداخل شيء
والخارج شيء اخر .
وانـا
مختلف جـدا .

* * *

عايشت ولادة هذا العالم
اعني . شجرات الالم الاولى

* * *

في القرن العشرين ــ يقال ــ انا ــ
او في ما قبل الواحد :
او حتى قبل الميلاد .
كنت هنـاك .
وكان هنـاك .
وهذا حزنـي

استعرضه . في الة عرض من صنع القرن
العشريـن .

* * *

الداخل شيء .
والخارج شيء اخر .
وانا مختلف جدا .

* * *

لا اريد ان تتقوس الكلمات في حلقي .
على الرغم من تقوس هذا الاخير منذ الولادة .
الحزن :
يخرج منه منحنيا .
والفرح . معوجا .
والارض مقوسـة
وحتى لو حاولت تملقكم . فان تملقي هذا
يخرج متقوسا . ومنحنيا : ومعوجا .
فماذا افعـل ؟!

* * *

* **مفارقـة :**

من يسكن في الصحراء . لا يمكنه وصف السمك
بدقـة .
لا يمكنه ان يعطيكم ادنى فكرة :
عن كباد الشام الرائع . او عن ياسمينها .
في الصحراء . هناك الابل :
هنـاك حداء .
لكن عيون البدو هناك ترى الى ما لا نهاية .
هناك الرجل اذا ما قال : قتلت ــ فلانا ــ ،
صدقوه .
هناك الرجل اذا ما قال : احب ــ فلانا ــ
صدقوه .
هناك الرجل اذا ما قال : كرهت ــ فلانا ــ
صدقوه .

* * *

س . يقتحم عالم المتناقضات :

اذا ما الليل عشش في عباءتك القديمة :
وارتمى يوم باطراف الخراب
واحتمى كلب شريد خلف ظلك :
انت معني .
انت معني اذا ما انشد الصرصار خلفك :
في ازقة قرية مهجورة :
والريح تعصف في زواياها : وانت :
تمزق الاحزان قلبك
انت معني بذاك الطين يعلو ركبتيك .
انت معني بهذا العالم المهجور الا :
منـك :
والصرصـار : .
والضبـع :
وظلك . .

قاسم المقداد

ردود للأصدقاء

● الاخ الصديق ابراهيم محمد أسما من قطنا ، وقتما خصصنا زاوية لاباس بها ، من صفحتينـا الثقافيتين ، لم نخصصها بالضرورة للقصة والشعر فقط ، بل وللخاطرة الادبية ايضا .

ونحن اذ نشكرك على رسالتك ، انما نؤكد لك ، ولكل الادباء الشباب عزمنا الصادق على نشر كـل مايستحق النشر ، وخاطرتـك ياصديقي ــ دخـان في دموع ــ لايمكن نشرها في الصفحة التـي نرجو ان ننشرها فيها ، أو نخصص منها زاوية للخواطر ، فالصفحة ــ ١٢ ــ وكما ترى مخصصة للاخبار المنوعة الشيقة ، ولها وظائـف اخرى غير وظيفة استيعاب الخواطر

واذ نشكرك على صدق عواطفك انما نؤكد أيضا ان صدق العواطف وحده لايكفي لكتابة الادب ، والا لتحول عاطفيو العالم جميعا الى ادبـاء .

ومن خلال متابعتنا لخاطرتك هذه تبين لنا انها مفككة المضمون ومليئة بالاخطاء الاملائية ، وجاءت وكانها تحكي في فراغ ، ومحصونة عـن الزمان والمكان ايضا ، بالرغم من ان وظيفتها كما اشرت انت عـن مقطـع منها ، تحكـي عمـا يقع في زماننا العربي ومكاننا العربـي لذا نتمنى ان نكرر المحاوله ، واهلا بك صديقا لندوتنا .

● الصديق القديم لندوة أدب الشباب ــ آرسين قيومجيان ــ من جامعة حلب . نعرفك تحاول كتابة القصة ، وقد نشرنا لـك العام الماضي عمـلا او عمـلين قصصيين ، ولم نعرفك تحاول كتابة الشعر .

واذ نورد هذه الملاحظة لانقصد مطلقا تثبيط همتك في مجال الشعر فانت حر في اختيار اشكال الفني الذي يعجبك وباستطاعتك ان تجمع بينهما ان أردت ، لكننا نرى مـن الافضل ان نبدأ بداية جيدة فـي مجال واحد حتى لايؤدي توزعـك هذا بين الشكلين ، الى التشتـت بينهما .

في قصيدتيـك النثريتـين بعض النفس الشعري ، ولا نظنهما شعرا! وطالما انك تقول في رسالتك انهما ــ من بقايا أوراق العام الماضي ــ وبما ان عاما جديدا قد بدا، نتمنى منك ان نبدا بداية جديدة شكرا على رسالتك ، واهلا بك صديقا .

● الاخـت الصديقـة فايزة الحصري ، مابعثت علـى الحيرة قصيدتك ــ اختراق المدار الصعب ــ لانك استطعت في بعض العبارات والجمل ان تصلي بانفعالاتـك ، واحساسك ، ووعيك الانسانـي الى مرحلة من تكثيف الوعـي ، استطاعت ان ترسم شعرا حقيقيا لكنك ــ مع الاسف ــ لم تتابعي القصيدة بنفس المستوى ، بـل دخلت في بوابة الحديـث السردي العادي وهانحن نختار مقطعا شعريا منها :

هناك كان يستيقظ كالعاشق
حين ينشر خطوته في الضوء والماء
يغسل وجهه الساهر بمبـاه
النافورات المتعبة
من نعاس الفراشات الدافئـة

نتمنى أن تحاولي ثانية ، واهلا بك اختا وصديقة لادب الشباب .

● الاخ الصديق حمدو خلوف من الرقة ، قصيدتك ــ اغانـي الارصفة ــ وبالرغم مـن تمتعها بالحس الاجتماعي السليم والمضمون الجيد ، الا انها تعثرت احيانا في بعض المطبات ، كالاخطاء الاملائية والنحوية ومثال على ذلك قولك : صدري ارصفة تملاه عربات الباعة والصحيح باصديقـي : صـدري ارصفة تملؤه

مع ذلك نختار مقطعا جميلا منها :

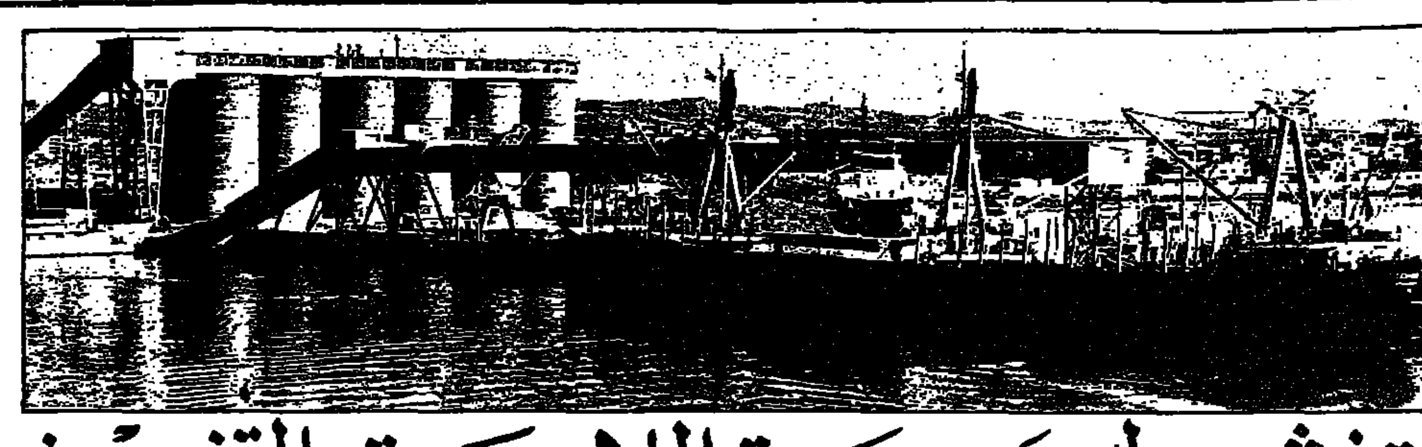
وطني زنبقة الصبح البري
حلبـب .. حبة قمح ،
تخصب بين اكف المعروقين
صوت يخرج من حنجرة الشفـق
الضاحك
يزرع بيـدر حـب
راية حـب
عالم حب .. اطفالا سعداء

مسابقة الثورة للقصة القصيرة

تعلن جريدة ــ الثورة ــ عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة . ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحـرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س . والثانية ٣٠٠ ل.س . والثالثة ٢٠٠ ل.س . وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مـادي معقول . كما وستقوم مؤسسـة ــ الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ــ بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميـع الشباب العرب بشرط أن تصل جميـع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة ــ مسابقة القصة ــ قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد مـن كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .



تنشيط حركة الملاحة والتفريغ والشحن في مرفأ طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

ترأس السيد المحافظ امس الاول اجتماعا موسعا لدراسة جميع القضايا المتعلقة بالمرفأ ومؤسسات القطاع العام والمتعاملة معه والمشاكل التي تعترض تنشيط حركة الملاحة والتفريغ والشحن والنقل والحلول العملية المقترحة لمعالجتها .

وقد تحدث السيد المحافظ في بداية الاجتماع حول دور المؤسسات والشركات العاملة في الحقل الاقتصادي واهمية المرفأ والاحتمالات المنتظرة لنمو وتطور حركته الملاحية واشار الى الاثار الاقتصادية التي يعكسها التعاون والتنسيق بين المرفأ والجهات المتعاملة معه لدفع وتائر العمل وتحسين آليته ومواجهة الثغرات ومظاهر الاهمال والتقصير التي ينتج عنها تحميل خزينة الدولة غرامات تأخير تفريق البواخر بالقطع النادر .

واكد على دور العاملين في المرفأ والذين يتولون عمليات التفريغ في المستودعات وعلى ظهر الشاحنات وكذلك العاملين في حقل النقل وضرورة اهتمامهم بنقلها بسرعة والمحافظة عليها .

هذا وقد طرحت خلال الاجتماع عدة اقتراحات تهدف الى تطوير وتنشيط المرفأ لمواجهة حركة الملاحة المتنامية المنتظرة .

حديث الناس

خطوة كاملة لا بد منها

اشترت الدولة مؤخرا على شراء – ٢٠٨ – سيارة لضغط القمامة و ١٨ كانسة و ١٨ آلية لرص القمامة و٢٧ آلية للاجهزة البخارية و ١٠٠٠ حاوية للقمامة سيتم توزيعها على مختلف محافظات القطر فورا لتساهم في عملية النظافة .

والخطوة المرافقة والايجابية لهذه الناحية كانت اقرار مجلس الشعب في دورته العامة الاخيرة مشروع قانون تحديد طبيعة عمل لعمال التنظيفات بحدود ١٠٠٪ من الراتب الشهري .

ويمكن ان نشير الى ان هاتين الخطوتين تعتبران بداية ايجابية لتدعيم عمليات النظافة العامة في القطر والتي كان اهمالها لسنوات خلت سببا في جلب الاوبئة والامراض وتشويه شكل مدننا .

وللتذكير نقول ان الحفاظ على هذه الآليات يتطلب توفر الصيانة اللازمة والخبرة الفنية الجيدة وقطع التبديل حتى تستطيع ان تخدم هدف وجودها وحتى لا نعود لتكرار القصة القديمة الجديدة التي عانت منها مؤسسات مختلفة مرات ومرات كمؤسسة النقل الداخلي التي اوقفت نصف ما لديها من باصات بسبب الاعطال وعدم توفر صيانتها .

وبهذا الصدد نذكر ايضا بمتاعب نقليات الكرنك التي استطاعت في بداية تأسيسها نيل ثقة المسافرين وتكوين سمعة طيبة ولكنها الان على ما يبدو بدأت تخسر هذه الثقة عن جدارة واذا اردنا معرفة السبب نوجزه بكلمة واحدة فقدان الصيانة .

■ نادية دمياطي

حديد يستقبل سفيري فرنسا واندونيسيا

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد سفير فرنسا بدمشق ...

وقد تم خلال اللقاء استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ..

كما تم بحث موضوع زيارة وفد من الجمعية الوطنية الفرنسية للجمهورية العربية السورية ..

كما استقبل السيد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد سفير اندونيسيا بدمشق .

وقد تسلم السيد رئيس المجلس من السيد السفير خلال هذه المقابلة الدعوة الموجهة اليه من السيد رئيس الديوان التمثيلي العالي الاندونيسي لزيارة اندونيسيا على رأس وفد من مجلس الشعب العربي السوري .

مشاريع صحية في المناطق الريفية تساعد في انجاح قانون الضمان الصحي

دمشق – خاص بالثورة :

صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة بان الوزارة تتابع تنفيذ خطتها في اعداد الكوادر الفنية المساعدة والتوسع الكمي والنوعي بها وبعد باستخدام المعهد الصحي الجديد بدمشق ويستوعب حوالي ٣٠٠ طالب كما افتتحت مدارس ودورات لتخريج ممرضات ومساعدات تمريض للصحة العامة لتغطية المراكز الصحية في الريف ولتخريج مدربات ومدرسات لمدارس التمريض المحدثة في بعض المحافظات .

كما عمدت الوزارة في هذا العام الى اعداد برامج تدريبية مؤهلة وتعليمية في المشافي المؤهلة لتدريب اطباء من مختلف الاختصاصات للعمل بعد انتهاء تدريبهم في مشافي المحافظات التي تفتقر الى هذه الاختصاصات واضاف المصدر يقول بانه تستكمل حاليا اجراءات لتعيين حوالي – ٣٠ – طبيبا للاختصاص المحلي لحساب المحافظات النائية والصغيرة لتلافي النقص في الاخصائيين في مشافي هذه المحافظات وردا على سؤال لمندوب الثورة حول الخدمات الصحية في الريف قال بان الوزارة وضعت خطة هذا العام لتغطية المراكز الصحية الحالية والجديدة بالاطباء والفنيين فقد تم اعداد مشروعين لخدمة الريف يوفران الاعداد والكوادر الكافية لتغطية الخدمات الصحية في المناطق الريفية مما سيساعدان في انجاح مشروع الضمان الصحي الذي اقره مجلس الشعب مؤخرا .

هذا وقد بدأت الوزارة باعداد العناصر اللازمة لتنفيذ مشروع المسح الصحي بعد ان أجريت الدورات التدريبية لعناصر محافظات السويداء ادلب – حمص – الحسكة – اللاذقية

وقد هيأت الاستمارات اللازمة لذلك وبدأت بتدريب العناصر المكلفة بهذا العمل مركزيا وحقليا بدورات مكثفة لمدة اسبوع لكل فريق في دمشق ولمدة اسبوعين بعد ذلك في المحافظات ذاتها .

تسهيل مرور السيارات القادمة من المحافظات

دمشق – سانا – بدأت محافظة مدينة دمشق بالتنسيق مع شركة جبل قاسيون بتنفيذ مشروع الدوار الذي يصل شارع السادس من تشرين مدخل دمشق الشمالي مع كورنيش القابون وذلك لتسهيل مرور السيارات القادمة من المحافظات الشمالية والضواحي الى دمشق .

الجمعيات الحرفية في حلب تواصل عقد مؤتمراتها السنوية

حلب – سانا – حيا الاخوة الحرفيون في محافظة حلب الحزب وقائد المسيرة لمواقفهما المشرفة من مجمل قضايا امتنا العربية وعاهدوهما على المضي قدما في سبيل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته واشادوا بميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي ..

وكانت كل من الجمعيات الحرفية للحدادة وخراطة المعادن والافران والخياطين والاثاث المعدني قد عقدت مؤتمراتها السنوية العادية حيث ناقشت كافة التقارير المقدمة اليها واتخذت عددا من التوصيات والقرارات التي من شأنها دفع عجلة التنظيم الحرفي قدما الى الامام ..

هذا وتستمر هذه المؤتمرات حتى منتصف الشهر القادم ..

ومما يجدر ذكره ان عدد الجمعيات الحرفية بالمحافظة تبلغ تسع وعشرين

بحضور الرفيق الأسعد: المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي حماه يبدأ أعماله

حماه – سانا – افتتح صباح امس المؤتمر السنوي لاتحاد فلاحي المحافظة تحت شعار زيادة الانتاج وتطبيق خطة التكثيف الزراعي دعما لمعركة الصمود والتصدي .

وحضر الافتتاح الرفيق يوسف الاسعد رئيس مكتب الفلاحين القطري والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وقيادات المنظمات الشعبية والشعب الحزبية ورؤساء الدوائر الزراعية في المحافظة .

وقد استهل المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية ثم القيت كلمتا اتحاد فرع الحزب اكد فيها ان الحزب قاد نضال الجماهير ليصل بها الى الصيغة الجيدة المتطورة لياخذ كل فلاح دوره ويصبح سيد نفسه منتجا يعتز بانتاجه .

وقال ان قطرنا بقيادة الرفيق القائد يقود نضالا عربيا صلبا في وجه التآمر والخيانة والاستسلام والذل والعار الذي ينفذه السادات وقد قاد قطرنا مؤتمرات الصمود وخاصة المؤتمر الاخير بقيادة الرفيق الاسد الذي يعتبر من انجح المؤتمرات .

وبعد ذلك بدأ المؤتمر بمناقشة التقارير المقدمة اليه .

تعزيز التعاون السلكي واللاسلكي مع سويسرة

دمشق – سانا – تم الاتفاق بين الجانبين العربي السوري والسويسري على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية واعادة النظر في تعرفة الاتصالات الهاتفية والبرقية بينهما وعبرهما ..

وقد اعرب الجانب السويسري خلال مباحثاته مع الجانب السوري من استعداد المؤسسة السويسرية للاتصالات السلكية واللاسلكية للمساهمة في تمويل بعض مشاريع المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية وايفاد خبير لاجراء الدراسات الضرورية في مجال المقاسم الالكترونية والاتصالات الهاتفية في سورية ..

صياغ يستقبل سفيري بريطانيا والسنغال

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد سفير بريطانيا بدمشق .

وقد تناول الحديث خلال المقابلة الاوضاع السياسية في المنطقة العربية والخطوات الوحدوية التي تمت بين القطرين العربيين الشقيقين سوريا والعراق بعد توقيع ميثاق العمل القومي .

كما استقبل الرفيق الدكتور صياغ بعد ذلك السيد سفير السنغال بدمشق بمناسبة تسلمه مهام منصبه كسفير لبلاده في القطر العربي السوري وبحث في هذا اللقاء العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين والحزبين وسبل تطويرها وتمتينها وكذلك موضوع زيارة وفد من الحزب الاشتراكي السنغالي للقطر العربي السوري تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تشجيع المزارعين لتوسيع عمليات التشجير المثمر

حلب – سانا – تستمر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب في توزيع الغراس المثمرة على المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية باسعار رمزية وذلك تشجيعا على التوسع في التشجير المثمر .

هذا وصرح مصدر مسؤول في المديرية بان المديرية قد وزعت مائتين الف غرسة مثمرة حتى الآن من اصل ستمائة الف غرسة ومن المنتظر الانتهاء من توزيعها في نهاية شهر شباط القادم .

تأمين عمال مساكن منطقة الغمر ملزم

دمشق – سانا – اصدر مجلس الدولة رأيا يقول انه يتعين الالتزام باحكام قانون التأمينات الاجتماعية المتعلقة بالتأمين وذلك بالنسبة الى جميع العمال الذين يستخدمون في بناء مساكن الفلاحين بمناطق الغمر في منطقة سد الفرات ..

أربع مشاريع إروائية هامة تنفذ مع مطلع آذار القادم في ريف الحسكة

حلب – سانا – تبدأ الشركة العامة لتنفيذ مشاريع المياه جيكوب في مطلع آذار القادم بتنفيذ اربع مشاريع اروائية عامة في ريف المحافظة بكلفة اربعة عشر مليون ليرة وهي مشاريع مياه راجو بمنطقة عفرين التي تروي عشر قرى تعداد سكانها ١٥ الف نسمة ومشروع مياه مدينة بردة بلاس في منطقة جبل سمعان وتروي سبع قرى عدد سكانها عشرة الاف نسمة ومشروع مياه ام خروع الواقعة بين الباب والسفيرة ويروي ثلاثة وعشرين قرية مجاورة ويستفيد منها ثمانية عشر الف نسمة ومشروع مياه ربيعة الحاجب الذي يروي ثمانية عشر قرية يبلغ تعداد سكانها ١٥ الف نسمة .

ويقول السيد مدير الاسكان والمرافق بحلب بان المديرية توالي دراسة مشاريع بلديات الريف المتعلقة بشبكات المياه والطرق والمجاري العامة وهي مشاريع تنفذ من ميزانياتها بكلفة تزيد عن عشرين مليون ليرة سورية .

مشروع دار المعلمين في طرطوس

طرطوس – سانا – اكمل بناء مشروع دار للمعلمين في طرطوس بكلفة خمسة ملايين ل.س وتستوعب الدار اكثر من – ٦٠٠ – طالب وطالبة وستنجز بقية الاعمال قريبا ..

كما بوشر باكمال مقر مديرية التربية بكلفة مليون وربع المليون وسينجز المشروع خلال العام الحالي ..

حصيلة انتاج دير الزور من الاقطان

دير الزور – سانا – باشر محلج دير الزور شحن كمية من الاقطان المحلوجة تقدر بـ – ثمانية الاف طن – الى القطر العراقي الشقيق تم التعاقد عليها وقد غادرت امس حمولة عدد من السيارات متوجهة الى الموصل .

هذا ما صرح به السيد مدير المحلج واضاف .. ان محصول انتاج الاقطان لهذا الموسم بلغ – اثنان وستين الف – طن حلج منها حتى الآن – سبع وثلاثين – الف طن وقد شحنت جميع البذور الناتجة الى شركة الزيوت بحلب لتصنيعها كما بلغ ما دفع من قيم الاقطان للاخوة المزارعين والفلاحين المنتجين في المحافظة حتى الآن – مائتان واربعة مليون – ليرة سورية .

استعراض شامل لواقع العمل في معمل البورسلان

حماة – سانا – جرى استعراض شامل لواقع العمل في مصنع البورسلان بحماه وآفاق المستقبل والاسس الكفيلة بتطوير العمل ليتواكب مع مرحلة التحويل الاشتراكي ..

تم ذلك في ندوة موسعة في مقر شعبة العمال للحزب مساء اول امس حضرها المسؤولون في المعمل والعاملين فيه حيث نوقشت الصعوبات المعترضة والمقترحات الكفيلة بالتغلب عليها والنسب الانتاجية والخطط الموضوعة لزيادتها ..

خط الربط الكهربائي الجديد مع الأردن يوضع في الاستثمار الفعلي خلال آذار

درعا – سانا – توجه صباح امس الى اربد السيد المهندس احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسيد حسين حمامي السفير الاردني في دمشق والمدير العام للتنفيذ في وزارة الكهرباء لتفقد سير العمل في خط الربط الكهربائي الجديد الذي سيغذي القطر الاردني الشقيق بالقدرة الكهربائية من القطر العربي السوري والبحث مع المسؤولين في سلطة الكهرباء الاردنية في خطوات العمل المقبلة في مجال التعاون الكهربائي بين القطرين

وصرح السيد وزير الكهرباء بان قدرة خط الربط المذكور ٢٣٠ ك فولط وسعته القطرية مائة ميغ واط وسيوضع هذا الخط موضع الاستثمار الفعلي في شهر آذار من العام الحالي بعد ان اوشك على الانجاز حيث تصبح القدرة الكهربائية المرسلة للقطر الاردني الشقيق ما بين ٤٠ – ٥٠ ميغ واط .

هذا وقد استعرض السيد الوزير مع السيد محافظ درعا بحضور الرفيق امين فرع الحزب والمهندس مدير كهرباء المحافظة القضايا والامور المتعلقة بالخدمات الكهربائية وانارة الخطة الخمسية الرابعة في نهاية العام الحالي .

وابدى السيد الوزير استعداده لتقديم كل دعم وما تطلبه مديرية كهرباء المحافظة لتنفيذ الخطة .

قبلان يتفقد مركز إنتاج الخضار والزهور الباكورية

دمشق – سانا – قام السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس بزيارة تفقدية لمزرعة الثامن من آذار في غوطة دمشق رافقه فيها كل من السيد خالد يسير الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في دمشق والسيد جول شوميني منسق المشروع الزراعي المتكامل للامم المتحدة بدمشق والدكتور عبد الرحمن غيبه المدير المحلي للمشروع .

وقد اطلع السيد الوزير ومرافقوه خلال هذه الزيارة على سير العمل في مركز انتاج الخضار والزهور الباكورية المغطاة بالبيوت الزجاجية ومدى تقدم الاعمال في هذا المشروع الزراعي .

وقد اثنى السيد الوزير على جهود العاملين في هذا المركز مؤكدا على ضرورة التوسع في هذا المجال واحداث بيوت زجاجية اخرى وفق البرنامج المقرر له .

واقع العمل في مشروع تداول الاعلاف

حماه – سانا – استعرض خبير دولي بالزراعة مع السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحماه واقع العمل في مشروع تداول الاعلاف التابع لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية حيث تمت مناقشة الاعمال المتعلقة بالآبار الرومانية واستصلاحها وواقع الجمعيات التعاونية لتربية وتحسين وتسمين الاغنام والزراعات الرعوية ..

وتم الاطلاع على المساحات المزروعة هذا العام بالجشيرات المثمرة ..

تضمين عقود التعهدات بترميم الحفريات المحدثة من قبل المتعهدين

دمشق – سانا – تنفيذا لتعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء فقد طلبت وزارة الادارة المحلية الى جميع المحافظات والبلديات ضرورة تضمين عقود التعهدات التي تتطلب القيام بحفريات نصوصا بوجوب اعادة هذه الحفريات الى سابق عهدها تبليطا وتزفيتا وترحيل الاتربة الفائضة وعدم صرف كشوف المتعهدين لديها قيمة الاعمال المنفذة قبل التأكد من اعادة الحفريات بشكل صحيح .

ايقاف كشوف المتعهدين بالتزفيت بحمص

حمص – سانا – اعلن السيد محافظ حمص امس انه قد تم ايقاف صرف كشوف المتعهدين لاعمال تزفيت شوارع مدينة حمص التي تخربت خلال فترة قصيرة .

واضاف ان سبب ذلك كان عدم التزام المتعهدين بنصوص العقود المبرمة معهم كما اكدت ذلك اللجنة الفنية التي شكلت لهذه الغاية والتي كشفت في تقريرها عن النقص الكبير في كميات الاسفلت والرمل اللازمين لتزفيت هذه الشوارع

والجدير بالذكر ان قيمة الكشوف التي تم ايقافها تبلغ حوالي مليون ليرة سورية .

معمل علب البطاريات الجديد ينجز مع نهاية العام الحالي

حلب – سانا – يستمر العمل في تغطية الهيكل المعدني لمعمل علب البطاريات الجديد الذي اقيم على طريق السفيرة ليباشر بعد ذلك بتركيب الاجهزة والآلات الجديدة .

اعلن ذلك امس السيد المدير العام لشركة البطاريات والغازات السائلة واضاف ان الطاقة الانتاجية لمعمل العلب الجديد تبلغ مئة وخمسين الف علبة سنويا وبوردتين وتقدر تكاليف انشائه بحدود واحد وعشرين مليون ليرة . ومن المنتظر ان يبدأ المعمل بالانتاج قبل نهاية العام الحالي وبذلك يتم تصنيع البطاريات بالكامل في هذه الشركة حيث يؤمن حاجة الاسواق منها وبالتالي يوفر على الشركة اموالا طائلة كانت تدفع سنويا من اجل استيراد العلب من الخارج .

حلب – سانا – استطاعت دوريات مديرية التموين والتجارة الداخلية بحلب اكتشاف عملية غش وتزييف في الغسالات الكهربائية المصنوعة بمواصفات سيئة وذلك بواسطة ملصقات تحمل عبارة فريسكو وبيعها في الاسواق على انها غسالات فريسكو

ويقول السيد مدير التموين بحلب بان التحقيقات الاولية اثبتت وجود شبكة تعمل على تزوير ماركة غسالات فريسكو مقرها الرئيسي في دمشق ولها فروع في حلب وحمص حيث يجري تصنيع الغسالات في العاصمة ومن ثم تشحن عن طريق احد الموزعين المعتمدين في حمص ليتم توزيعها على باقي المحافظات .

وقد تمت مصادرة ثلاثة وعشرين غسالة من هذا النوع كما بدأ التحقيق مع ثمانية تجار بعد ان تمت مداهمة محلاتهم وتفتيشها ومصادرة عدد من الغسالات منها .

معالجة شاملة لمشكلة تلوث البيئة في السلمية

حماه – لمراسل الثورة :

ترأس السيد المحافظ اجتماعا حضره مندوب وزارة الاسكان والمرافق وعدد من الخبراء والمختصين بتلوث البيئة والمياه بحث فيه موضوع مشكلة تصريف مياه الفضلات البشرية والصناعية في بلدة كفر بزم لاسيما وان سوء التصريف يولد آثارا سيئة على الصحة العامة .

واقترح انشاء مجرور مجمع مياه كفر بزم وصوامع الحبوب الى اقرب منطقة من المجاري في المدينة على ان يقوم بالدراسة اللازمة لذلك مركز حوض العاصي لمكافحة التلوث بحماه بحدود مليون ليرة سورية .

كما عقد اجتماع اخر في مكتب السيد المحافظ لدراسة موضوع شبكة المجاري في بلدة السلمية اقترح خلاله عدد من الاقتراحات لايصال شبكة المجاري الابار الكائنة قرب البلدة وتغطية القسم المكشوف منها وحقن التربة عن طريق الاستفادة من الابار الرومانية الموجودة واقامة محطة معالجة شاملة لحل مشكلة التلوث في المنطقة مع ضرورة دراسة مسيل مخلفات معمل البصل عن شبكة مجاري السلمية .

وفي نهاية الاجتماع تمت الموافقة على اقتراح بتكليف احدى وحدات العمل المهني الهندسية في جامعتي دمشق وحلب لتقديم دراسة مفصلة عن ذلك ليصار بعدها اختيار الحلول المناسبة ويمكن للجنة المختصة تقديم ماتراه مناسبا من حلول اضافية ومن المقرر ان تكون نفقات الدراسة الاولية بحدود – ٥٠ – الف ليرة سورية تتحملها بلدية السلمية ومعمل تجفيف البصل مناصفة .

مناقشة صعوبات تطبيق نظام الحوافز الانتاجية

دمشق – سانا – اجتمعت لجنة الحوافز الانتاجية في قطاع الغزل والنسيج صباح امس في شركة الجوارب والنايلون بدمشق مع التنظيم النقابي وادارة الشركة حيث ناقشت الصعوبات وبعض الامور التي تواجه تطبيق نظام الحوافز في الشركة والذي يستفيد منه جميع العاملين .

وصرح الاخ رئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان لجنة الحوافز الانتاجية في قطاع الغزل والنسيج تتابع عقد اجتماعاتها المتواصلة مع الادارات والتنظيمات النقابية في قطاع الغزل والنسيج من اجل تطبيق الحوافز وانجاح هذه التجربة .

وقال لقد بدأت شركات المغازل والمناسج والنايلون والجوارب والوليد للغزل بحمص والخيوط القطنية بحماه بتطبيق نظام الحوافز حيث يستفيد منه كافة العاملين في قطاع الغزل والنسيج .

انتاج الخبز المدعوم لاول مرة في حماه

حماه – لمراسل الثورة

ابتداء من يوم غد السبت يتم انتاج الخبز المدعوم لاول مرة في حماه في المخبز الاحتياطي في بيت الرأس .

صرح بذلك السيد مدير التموين وقال يحوي الخبز ٤ – ١٠٠ – كغ من الدقيق – كيلو سكر – نصف كيلو حليب – ١٠٠ غرام محلب واربعة قوالب خميرة . ويباع بسعر الكيلو – ٨٥ – قرشا ، ويكون الانتاج اليومي من – ٣ر٢ – الى – ٤ – طن يوميا .

طلب صيادلة

SCHERING A. G. BERLIN

Offers to young energetic Pharmacists a Position as Medical Representive in some Middle-East Countries (e. g. Saudi Arabia etc..)

Knowledge of English essential

For interview on Sunday of January contact the Scientific Office of SCHERIN A. G.

Damascus, Teleph. 336081, DJesser Al - Abyad Square.

اعلان

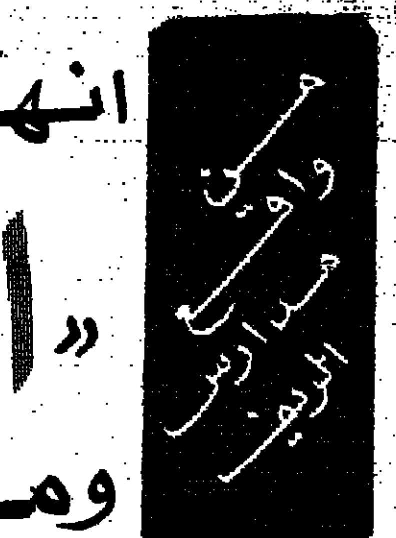
يرجى من كافة المواطنين الذين يملكون سيارات سياحية سبق ان جرى استبدال صناديقها ((كباتنها)) ان يقدموها الى مديرية جمارك دمشق للكشف عليها من قبل اللجنة المركزية المكلفة باعادة الكشف على هذه السيارات ، للتأكد من طرازها وسنة صنعها .

وذلك اعتبارا من ٢٥-١-١٩٧٩ ولغاية ٢٥-٢-١٩٧٩ ونشير الى ان دوائر النقل والمركبات في دمشق والمحافظات سوف لن تجدد تراخيص سير تلك السيارات ، مالم يتم الكشف عليها من قبل اللجنة المذكورة ، حيث يصار الى تزويدها بوثائق جمركية جديدة ، تبين مواصفاتها لتثبيتها اصولا في القيود الرسمية .

وزير النقل

التوقيع

الدكتور : سليم ياسين



انهيار سقف مدرسة «الهنادي» ومازلنا ننتظر!

● الهنادي . اسم لا يعرفه الكثير من ابناء شعبنا . انه اسم لقرية تبعد ثماني كيلو مترات من محافظة اللاذقية . ومع التوسع العمراني الذي يشمل المدن الكبرى ستكون قرية الهنادي واحدة من الاحياء اللاصقة للاذقية .

القصد انه يمكن اعتبارها بحق جزءا لا يتجزا من المحافظة . اولا لقربها وثانيا : لتعاملها اجتماعيا واقتصاديا مع اللاذقية . ولكن من يدخلها او يقترب منها يشعر انها تعيش ازمة التعليم الابتدائي .

● **الازمة تكمن في المؤتمرات :**

قد يتساءل البعض : لماذا هذا التشاؤم . علما اننا وحسب مقررات مؤتمرات التعليم ما قبل الجامعي يجب ان تتبدل قناعاتنا بما يتعلق بالمناحي التربوية والتعليمية لاعتبارات ومقررات وتوصيات كنا نامل تطبيقها فعلا .

فمؤتمر ما قبل الجامعي الذي انعقد في دمشق عام ١٩٧٤ اقر وجوب سد النقص في الابنية المدرسية واستبدال الابنية القديمة بابنية اخرى حديثة بغية تامين مستلزمات التعليم وخلال عام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ قامت الهيئة العامة لابنية التعليم بانجاز بعض المدارس في المرحلة الابتدائية واكثر من اربعين مدرسة للمرحلة الثانوية بالاضافة الى الاعمال الهيكلية لثلاث مدارس ابتدائية وثماني مدارس ثانوية كذلك انجزت الهيئة - ١٧ - مدرسة فنية مع اتمام ١٥ مدرسة فنية قيد التسليم . وتم صرف مبلغ - ٢٥ - مليون ليرة سورية عام ١٩٧٤ و - ٦٠ - مليون عام ١٩٧٥ . وبقيت الابنية عاجزة عن تغطية الحاجة المتزايدة والمتراكمة باستمرار . هذه هي الحجة المتبعة في تبرير الواقع التربوي المؤلم .

نقول حجة . لان هناك المهم والاهم . وليس تطبيق المهم اساسا في اعتماد الواقع كمبرر بقدر ما نكون بحاجة لتامين الاهم . القصد ليس مهما ان يقتصر نشاط الهيئة العامة لابنية التعليم في اقامة الابنية المدرسية في المحافظات وتقديم القرارات والكشوف البيانية بقدر ما يهمنا تامين الريف بالابنية المدرسية اللازمة .

● **حكاية مدرسة الهنادي :**

الحكاية تقول : ان بناء مدرسة الشهيد علي حسن بدور الابتدائية في قرية الهنادي بني عام ١٨٨٩ ميلادي الموافق عام ١٩٠٣ هجري اي منذ ٩٠ عاما بالتمام والكمال . ويقال انه كان بيتا لاحد الباشوات الاتراك ابان الحكم العثماني . ومنذ عشرات السنين ووزارة التربية تستخدمه كمدرسة ابتدائية لقناعتها انه مؤهل لهذا الدور .

وكل شيء قابل للدخول في سن الكهولة ومن ثم الشيخوخة . هذا البناء ليس بناء بالمعنى المتعارف عليه بلا ابواب . بلا نوافذ . خال من كل شيء فيما عدا التلاميذ الصغار والمدرس الوحيـــد .

— نعود لنذكر ان البناء هذا يبعد ثماني كيلو مترات فقط من اللاذقية . فجاة سمع الطلاب والذين تراوح عددهم ما بين الاربعين طالبا والخمسين - خشخشة في سقف الشعبة التي يتعاطون فيها الدروس . البعض ظن ان ما سمعه لم يتعد صوت الهواء والذي يدخل الغرف دون اي نوع من المصدات . والبعض الاخر ظن ان ثمة مخلوقات تعيش في السقف . والمدرسة انذاك القت اوامرها على التلاميذ باتباع نظام المدارس - سكوت : سكت الجميع الا السقف عارض الامر الجاني . واحتج بطريقة غير مقنعة فترنح وتراكض الطلاب خارج البناء وتبع الامر مضاعفات عديدة .

وقال الاهالي : كنا نرى في المدرسة شيئا مشابها بالكحل الذي هو احسن من العمى وستر الله الاطفال . فتماسك السقف مجددا واكتفى بالتنبيـــه .

الطلاب بحاجة لتعليم . وحياتهم . مستقبلهم مرهون بالشهادة التي يحصلون عليها . واذا حصل واعترضوا على دخول المدرسة فمعنى ذلك انهم سيفقدون التعليم . اذا طالما المعادلة على هذا الشكل فليخاطر اولياء الطلاب بابنائهم . وليقامروا بارواحهم .

● **اولياء الطلاب يخافون المفاجاة :**

احد اولياء الطلاب قال لي : ان يموت ولدي ضحية العلم . فتلك والله هي الشهادة بعينها. اما ان يبقى اميا مثلي . وجاهلا مثل ابناء جيلي فالموت افضل . انني ارسله يوميا مشفوعا بالدعوات ولا اصدق حين اراه عائدا من المدرسة. اساله كيف حال السقف اليوم. شيء تعودناه. لكننا نخافه !!!

امراة اخرى قالت : نحن فقراء . ولا احد يسمع صوت الفقير . يوم وقعت الحادثة خرج ابني جريحا . وحمدت الله . وكان القسمت الا ارسله للمدرسة مرة اخرى لقناعتي اني اريد تعليم ولدي لا موته . بعد مدة اضطررت لارساله مع رفاقه . قلت يومها : ولدي ليس احسن من زملائه فلماذا لا ارسله ؟

وارسلته . يوميا ارقب المدرسة لقناعتي انها ستسقط ان عاجلا ام اجلا . اولادنا يتعلمون غصبا عن الطبيعة . تعودوا البرد . والمطر . واللهب الحارق . كل هذه الامور اصبحت بالنسبة الينا مالوفة ورؤية اولادنا وهم يدخلون المدرسة هي جزء لا يتجزا من هذه الالفة ! صدقني اخاف كثيرا ولكن ليس في اليد حيلة . وامرنا وصبرنـــا .

● قلت لمدير المدرسة : ما الحكاية ؟

قال : مثلما تسمع . نحن نعيش في الهواء الطلق . والطبيعة تكسب الجسم مناعة وقوة . نحن لسنا مثلكم ابناء المدن . لقد تعودنا واصبح هذا نظام لحياتنا . صحيح اننا مهددون بانهيار السقف في كل لحظة . ونعيش بالمقابل على وعود مديرية التربية في اللاذقية مع وعود هيئة الابنية المدرسية . وحقيقة الامر كما تراها وكما نعيشها نحـــن .



يوم انهار السقف هرع المسؤولون التربويون في المحافظـة .

شاهدوا المنظر عن كثب . واجمع الكل على ضرورة استبدال البناء فورا . وكتبوا تقريرا .

استضفناهم . وبعد ان رحلوا بالتقرير لم نسمع شيئا . بعد عام كامل جاء المخططون والمهندسون واكدوا لنا ان الهيئة ستقيم مدرسة جديـدة خاصة وان باحة المدرسة واسعة وتتسع لعدة ابنية . ثم ذهبوا مثلما جاؤوا . وبقينا نحن على ما عليه. باستثناء ان مديرية التربيـة استاجرت مدرسة اخرى وارسلت بعض التلاميذ اليها . وبقي من نصيب المدرسة هذه خمسون طالبا يداومون على فترتين . صباحية . وبعد الظهـــر .

في خطط عمل هيئة الابنية المدرسية وطوال سنوات والمبالغ ترصد لاقامة مدرسة بديلة . وطوال سنوات والمبالغ تجير عاما بعد عام . الا انه وفي هذا العام ١٩٧٩ قررت مديرية التربيـة مع هيئة الابنية عدم تخصيص اعتمادات مالية لاقامة المدرسة . واستعيض عنها بطلي السقوف وشقوق الجدران بمادة الزفت . هذا هو نصيبنا وقدرنا من مخصصات الهيئة . قليل من الزفت وكفى !

● **وللتجار نصيب في كل شيء :**

بعض الاهالي اكدوا لنا صحة ما جاء على لسان مدير ومعلم المدرسة . لكنهم اضافوا شيئا اخر قد لا يخطر ببال هيئة الابنية المدرسيـة وحتى مديرية التربية في اللاذقية . هذا الشيء يتجسد كمشكلة في قطعة الارض التي كان مقررا اقامة المدرسة الجديدة عليها . لان بعض المتنفذين والتجار يريدون شراء قطعة الارض المخصصة .

● **وعود .. وتاكيدات رسمية :**

مديرية التربية في اللاذقية تؤكد ان الاعتمادات مرصودة لبناء المدرسة وتجير سنويا ريثما يوجد الوقت الكافي للبدء في تشييد المدرسة وانها بذلك ستتدارك واقع الحال لتعمل على تغييره . وان هيئة الابنية المدرسية وضعت في خططها السنوية تشييد البناء . لكن ظروفا حالت دون ذلك . ما هي الظروف ؟ لا احد يعرفها .

بقي ان نقول : ان ابنية المدارس في مجملها العام غير صالحة كمدارس . فهي على الاغلب بيوت طينية . تفتقر لاشعة الشمس والنوافذ والهواء الجاري . وعندما يكون البناء سيئا فمن الطبيعي ان تنعكس اثاره سلبا على الطلاب والمدرسين . فالشعور بالاختناق ضمن هذه الصفوف تدفع بالمعلم مرغما على اطالة الفرصة . وايجاد السبل للهرب من الدرس خصوصا اذا ما تذكرنا ان الغرفة تحتوي في داخلها على اربعين طالبا بشكل وسطي : كذلك خوفه من ان يكون ضحية لانهيارات جديدة في السقوف والجدران وما شابه ذلك .

وعلى الرغم من وجود هيئة ابنية التعليم فان ازمة ابنية المدارس ما تزال قائمة . وهذا يعود لاساليب العمل في هذه الهيئة التي تفضل استئجار هذا النوع من المدارس على بنائها .

اما الناحية الثانية : فانها تكمن بلجوء الهيئة الى المتعهدين لبناء المدارس . حيث تنعدم الرقابة الضميرية وياخذ الغش مجراه في مثل هذا النوع من الابنية . ولعل الهيئة تذكر ما حدث لمدرسة قرية الحسينية في دير الزور منذ سنوات حيث سقط البناء باكمله ولم يبق منه اي عمود واقفا. ويومها نذكر جميعا ان الطلاب كانوا يقضون الفرصة عندما انهار البناء . فماذا يمنع الهيئة من الاشراف على الابنية ومن خلال التعامل المباشر مع العمال دون التعامل مع المتعهدين . هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى نعود لنذكر بالمقررات والتوصيات التي اسفر عنها المؤتمر التربوي الاول للتعليم ما قبل الجامعي والذي انعقد في الثالث من شهر اب وامتد حتى الثامن منه عام ١٩٧٤ . هذه التوصيات والقررات التي تقول : في جعل التعليم الابتدائي في الريف وثيق الصلة بالبيئة . ينبثق منها ويتفاعل معها باستمرار . ويلبي احتياجاتها . هذا يتطلب جعل جزء مناسب من الخطة الدراسية مخصصا للدراسات النظرية وغيرها . وكذلك ربط الخطط التربوية بخطط التنمية عن طريق احتياجات القطاعات المختلفة وباختصاصاتها المتنوعة لتوزيع الطلاب على فروع الدراسة الملائمة . وضرورة القيام بتطوير تربوي شامل لا الاقتصار على بعض الترميمات الجزئية او الترقيع السريع . فاين هي عمليات تنفيذ المقررات والتوصيات في مدرسة الهنادي ؟ جل ما نخشاه ان يعرضنا الاهمال الى فقدان العديد من التلاميذ نتيجة الوضع الراهن فمتى نسارع الى انقاذ اكثر من خمسين تلميذا يتعرضون يوميا لكل المؤثرات الطبيعية في بناء اصطلح على تسميته تجاوزا - مدرسة - . نعود لنذكر بشعار رفعه المهرجان القطري الثالث لطلائع البعث والذي انعقد في اللاذقية . هذا الشعار يقول : - فعلينا ان نعد الاطفال اجيال المستقبل وان نوفر لهم العيش الرغيد والمستقبل الباسم المشرق .

فهل حققنا لتلاميذ مدرسة الهنادي بعضا من هذا الشعار بالله عليكم ؟!

● صدر الدين الماغوط

●●●

لقطات

تخطيط عصري للمرور

- يجري الان في الساحة الواقعة بين الازبكية في شارع بغداد الذهاب - وبين شارع بغداد الاياب : امور تجعلك تقف مذهولا من روعة التخطيط وهذا المظهر - الحضاري - الذي لا يستقر على حال .

قبل سنوات كانت هذه البقعة : شارعين تفصلهما بحيرة من الحشائش ، واحد للذهاب واخر للاياب .

تزايد ضغط ازمة السير وكثر عدد السيارات وزاد عدد السكان ، فرات الجهة المختصة ان من الانسب ازالة البحيرة وجعل الشارع قطعة واحدة عريضة فسيحة تتسع لعشرات السيارات على ان يكون طرفه الغربي للسيارات المتجهة الى شارع الثورة وبغداد الذهاب . وان يكون طرفه الشرقي للسيارات التي تقصد الديوانية أو بغداد العودة او حي العدوي وغيره

- واستمرت الامور على هذه الشاكلة بمحصلة عامة جمعت عشرات حوادث الاصطدام والدهس وغيرها ، اضافة الى انها عقدت السير اكثر مما سهلته !

- لماذا ؟

لان السيارات اخذت تتداخل في بعضها وتعطل المرور ويصل الامر احيانا الى فتح الابواب والقتال بالايدي على طريقة - جورج فورمان - !

- انا .. كمشاهد ، كنت اظن انه لو وضع فاصل صغير - قليل العرض - في وسط هذا الشارع الفسيح ، لحلت الازمة ولانفصلت السيارات الذاهبة عن السيارات القادمة .. ولان هذا - يجلس - الامور فانه لم ينفذ !!

- منذ عدة ايام احست الدائرة المسؤولة انها اخطات فسارعت الى التخطيط والتجريب !!

تبني فاصلا هنا وتهدمه بعد يوم ، ودورا هناك وتعدله غدا .. اما الصورة النهائية فما تزال قيد الدرس !!

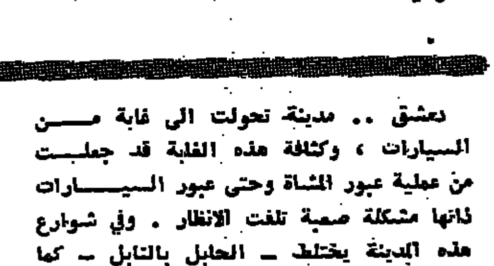
- ماذا يحدث هناك ؟

لا ادري ولا استطيع وصفه ، وان كنت اخمن انهم لا يعلمون ما يفعلون

- من يشا معلومات اضافية ، فليتفضل بالزيارة والدعوة عامة ومفتوحة للجميع !!

- جلال خير بك

غابة من السيارات وضغط المرور يتفاقم



دمشق .. مدينة تحولت الى غابة من السيارات ، وكثافة هذه الغابة قد جعلت من عملية عبور المشاة وحتى عبور السيارات ذاتها مشكلة صعبة تلفت الانظار . وفي شوارع هذه المدينة يختلط - الحابل بالنابل - كما يقـال .

تتداخل في معظم اوقات النهار الفوضى بالمنظم ، فوضى عبور المشاة بفوضى عبور السيارات وتمتزج اصوات الباعة والكاسيتات باصوات المنبهات الحادة حتى لتضيق انفاس المرء احيانا . هذه الظاهرة التي تعاني منها معظم المدن الكبرى بسبب تزايد اعداد السيارات تتجلى بوضوح منذ الصباح والى ما بعد الظهر حيث يتم خلال هذه الفترة زحف السيارات من مختلف اطراف المدينة وضواحيها نحو المركز والاسواق التجارية والدوائر الحكومية ، ثم وبحركة عكسية تتجه السيارات من المركز الى الاطراف .

والمدن التي لا تدرس جيدا خطط توسعها وتوزيع اسواقها ومراكز دوائرها ومصالحها المختلفة كدمشق ، تزداد فيها حدة ضغط المرور سنة بعد سنة ، حيث تتزايد اعداد السيارات بشكل لا يتناسب مع اتساع الشوارع وقدرتها على احتواء الاعداد الكبيرة المتزايدة للسيارات وبالتالي فان شق الشوارع الجديدة وايجاد مخارج للسيارات لا يزداد بنفس النسبة التي تتناسب مع تزايد اعداد وسائل النقل .

وبتزايد هذه المشكلة ، يترتب عليه تزايد مشاكل جانبية اجتماعية واقتصادية تتمثل في اوجه عديدة كازدياد حوادث المرور بسبب عرقلات السير ، وهدر الاموال الضخمة ثمنا لقطع تبديل السيارات واصلاحها .

وهدر الطاقة البشرية في الساعات الضائعة التي يخسرها المواطن للوصول الى عمله او مدرسته نتيجة اختناقات المرور وعرقلاتها .... وازدياد صرف المحروقات نتيجة تراكم السيارات وتباطؤ سرعتها في اماكن العرقلة . كذلك تتجلى سلبيات هذه الازمة بتزايد تلوث البيئة نتيجة تزايد دخان السيارات المتوقفة التي تعمل محركاتها على السرعة الاولى . عدا عن كون ذلك يسبب ارهاقا للمحركات ويزيد من اتلافها .

وفي خضم هذه المشكلة التي يستغلها اصحاب سيارات النقل العامة الداخلية ، تتضاعف تعرفة النقل فتزيد اعباء المواطن ونفقاته .

فبينما تكثر حوادث المرور نتيجة تداخل حركة السيارات وتشابك مسارات سيرها فيزداد الاقتصاد العام عبئا كل عام . ويذهب ما يزيد عن - ١٠٠٠ - قتيل و -٢- الاف جريح سواء من المشاة او السائقين بسبب الحوادث ، ويتخلف المشوهون وتتراكم مشاكلهم الاجتماعية ويزداد العبء على وسائل النقل العامة - باصات - ويقل عدد النقلات التي يفترض القيام بها .

وعلى سبيل المثال ، فخط ركن الدين والقصاع اللذين يبلغ عدد باصات كل منهما ٤٠ باصا ينقل كل منهما ٤ الاف راكب في كل سفرة . ولو لم تكن هناك ازمة مرور لكان كل منهما قادرا على نقل - ٢٠٠ - الف راكب في ٥٠ سفرة لكل باص طوال اليوم .. الا ان ازمة المرور تخفض من هذا الرقم الى ٢٢ سفرة فقط وسطيا ، اي تستطيع نقل ٩ الاف راكب فقط .

وهكذا فان طاقات كل خط تنخفض بسبب ازمة المرور الى النصف تقريبا .

هذه المشكلة تبدو غير مرئية في الظاهر ، لكن حجمها في الواقع واسبابها متعددة ومعروفة وتعطينا فكرة ولو مبدئية عن اهمية وخطورة المرور في الحياة اليومية للمجتمع بكامله .

ومن هنا فان خلق الاهتمام والوعي المروري لدى المواطنين والمسؤولين بشكل عام ، امر على جانب كبير من الاهمية . ومتى نظمت حركة المرور وتضافرت جهود مختلف الجهات المسؤولة على تخفيف حدة هذه الازمة ، انعكس ذلك على حياة المواطن وسلامته ، وانعكس على الاقتصاد القومي في توفير الملايين من الليرات التي تذهب هدرا للتعويض عما يهدر من قطع الغيار ومن الزمن ، هذا ما يؤكد عليه المسؤولون عن ادارة المرور في القطر . فكيف اذن تعالج هذه المشكلة وكيف يمكن الخلاص من هذه الازمة وما تصورات المسؤولين عن المرور لحلولها ؟

في لقاء مع السيد العقيد اكرم بلش مدير ادارة المرور يحدد المعالجة والحل انطلاقا من اربعة اتجاهات .

● **الاول مسؤولية المواطن :**

وفي ذلك يقول ان الانسان المواطن سواء كان مترجلا يعبر الطريق ، ام راكبا وسطة نقل ام سائقا لعربة ، يستطيع اذا ما تعاون مع انظمة المرور وقواعدها أن يسهم بقسط من المعالجة . فالاستيعاب الكامل للطرقات بشكل يجعلها تستوعب الحجم الاعظمي لعدد المركبات التي بالامكان ان تعبر هذه الشوارع وتستوعبها يكون بتعاون المواطن مع نظام المرور وقواعده . فسير المشاة الفوضوي في الطرقات وعدم تقيدهم بقواعد واصول عبور الطريق ، يسبب عرقلة المرور . وتباطؤ المرور حيث يخشى السائق وقوع حادث فيخفض من سرعته وبالتالي تتباطا حركة سير المركبات ، ولا يستفاد من طاقة الطريق على المصرف .

والسائق الذي يتجاهل اشارات المـرور - فيسير باتجاهات ممنوعة - او يضع سيارته في مكان ممنوع معرقلا لحركة السير يكون طرفا في تفاقم الازمة .

ولذا فان الاهتمام بالانسان وخلق المواطن الصالح الذي يتجاوب مع أنظمة المرور عن رغبة لا عن رهبة يخلق وضعا صحيحا في كل المجالات لا المرور فقط .

وبالتالي ينبغي أن تتضافر جهود كل من وزارة التربية ووزارة الداخلية واتحادات العمـال وكافة الوزارات والمنظمات لخلق المواطن الصالح الذي يكون عنصرا ايجابيا . كذلك فان البيت يلعب دورا في تهيئة الجيل الصحيح الذي ينمو معه النظام بسرعة وبشكل سليم .

● **الثاني صلاحية الطرق :**

اما الطرق فتلعب دورا هاما واساسيا في انسياب حركة المرور وسلامة السيارات العابرة أو العكس .

فالطريق السيئة المليئة بالحفر والمطبات ، او الضيقة المتعرجة التي تكثر عليها التقاطعات او الطرق المتسعة التي تضيق فجاة - كعنق الزجاجة - تكون ولا شك سببا من اسباب عرقلة حركة المرور ووقوع حوادث السير . مما لاشك فيه انه كلما اتسعت الطرقات وقلت تقاطعاتها وجرى تنظيم الاشارات الضوئية عليها بشكل صحيح ، كلما كان الانسياب صحيحا وبعيدا عن الازمة .

وهذا يتطلب دراسة تقاطعات الطرق الخطرة التي تتسبب بكثرة الحوادث ، وتنظيمها بشكل يمنع هذه الحوادث بوسائل هندسية اصبحت معروفة - كالتقاطعات على مستويين اوالتقاطعات المحمية باشارات ضوئية . كما ينبغي تخطيط مسارب الطرقات بدهان ابيض لتحديد اتجاه اليمين واليسار وتخطيط ممرات المشاة المرشدة لاماكن العبور الصحيحة ، والمانعة لفوضى السير في غير الاماكن المخصصة لذلك .

● **الثالث ، المركبة :**

وينبغي في هذا المجال ، التشدد في توفر عنصر الامان في المركبات ، كالسيارات بدون مكابح او انوار ، او ذات الاطارات البالية ، او غير المزوده بانوار وشارات الطريق حيث تكون حوادث هذه السيارات متوقعة ومتزعة في اغلب الاحيان .

وهنا لابد من التاكيد على وجود هيئة تشرف بشكل مباشر على توفر شروط السلامة للسيارات التي تسير . فكم من المرات نشاهد فيها سيارة متوقفة في منتصف الطريق لان - بطاريتها - غير صالحة او محركها عاطل ينفث دخانا كثيفا ضارا بالصحة العامة ، أو تلك الحوادث التي يقع ضحيتها العشرات . كتدهور سيارة باص مكابحها غير سليمة او جنوح سيارة اخرى بسبب اهتراء اطاراتها ، او تصادم سيارتين ليلا بسبب عطل انوارهما .

كل ذلك يبرز دور وزارة النقل في ضرورة خلق كادر صحيح لمراقبة وسائل النقل البري عند ترخيص وتجديد رخص السير ، وبالتالي ضرورة عدم تجديد الرخصة مالم تكن السيارة صالحة للسير فعلا ، والا تكون الفحوص شكلية غير مدروسة . كما ينبغي تزويد هذا الكادر المختص باجهزة فحص مركبات متطورة ، تتمتع بالدقة والسرعة وتضع اليد على اماكن العطل في وسائل النقـل .

● **الرابع - القوة المانعة - شرطي المرور :**

ان شرطي المرور هو العنصر الساهر على سلامة المرور وتسهيله ، ودورهذا العنصر اساسا هو منع وقوع الحادث قبل وقوعه ، وليس كما كان يحدث من قبل ويحدث احيانا حاليا وهو حضور هذا العنصر بعد وقوع الحادث !

فكلما رفعنا بالسوية المسلكية لشرطي المرور ، واحسنا تدريبه وتعليمه وثقافته في الانظمة العالمية للمرور ، وكلما احسن تدريبه على اعطاء الشارات الصحيحة في الوقت المناسب ، وكلما زود بالوسائل والاجهزة الحديثة كلما كان اداءه افضل ونتائج عمله ملموسة بشكل سريع وكلما كان بامكانه الاعلام عن وقوع حادث والسرعة في النجدة . وشرطي المرور غير المدرب او المؤهل جيدا قد يكون سببا في عرقلة المرور حين يعطي شارة مرور خاطئة او شارة توقف في غير محلها.

وخلاصة القول في دور الشرطي انه مرآة الدولة في بلده وبقدر مايكون مثقفا بحسن معاملة المواطنين والزوار الاجانب وبقدر مايكون مظهره لائقا واداؤه صحيحا بقدر مايعطي الصورة الصحيحة عن البلد الذي ينتمي اليه .

●● وخلاصة القول اننا امام مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم بتزايد السيارات العابرة لشوارع دمشق واسباب هذه المشكلة متعددة الجوانب.

فالمواطن الذي لايلقى مكانا له للسير على ارصفة الطرقات يضطر للسير في عرض الطريق . وكل ارصفتنا تقريبا هي مرتع خصب لمختلف انواع الباعة والمتسولين ومعرض لبضاعة المحال التجارية وغيرها دون ان تتمكن محافظة مدينة دمشق من حل لهذه الظاهرة ايضا طرقاتنا وشوارعنا ضيقة ومشاريع تطويرها وتوسيعها تسير ببطء بالغ وتجيء متاخرة دوما . وهذه الشوارع عرضة للنبش والحفر كل يوم كظاهرة اخرى اشد سوءا وتخلفا !.



● غازي جريدة



مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب يختتم اجتماعاته في بغداد
انتخاب المكتب التنفيذي واتخاذ توصيات هامة

اختتم مؤتمر وزراء الشباب العرب اجتماعاته في بغداد بعد ان درس جدول الاعمال واتخذ عدة قرارات وتوصيات هامة .

ومن اهم مقررات المؤتمر انتخاب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب برئاسة العراق ، وتونس نائبا للرئيس ، وخمسة اقطار عربية لعضوية المجلس وهي الاردن ، والسعودية ، وليبيا ، والكويت ، ودولة الامارات .

كما قرر المجلس ان يكون رأسمال الصندوق العربي للانشطة والمنشات الرياضية ٤٥ مليون دولار .

وسيتم تمويل الصندوق بخمسة وعشرين مليون دولار تسدد على مدى اربع سنوات يدفع منها عشرة ملايين دولار في السنة الاولى وسبعة ملايين في السنة الثانية وخمسة ملايين في السنة الثالثة وثلاثة ملايين في السنة الاخيرة ، ويسدد المبلغ المتبقي من راسمال الصندوق وهو ٢٠ مليون دولار على مدى عشر سنوات بواقع مليوني دولار كل عام اعتبارا من عام ١٩٨٣ على ان تبدا المساهمة في الصندوق اعتبارا من العام الحالي..

واقر المجلس ان يكون مقر الصندوق العربي لانشطة ومنشات الشباب والرياضة في بغداد باعتبارها عاصمة القطر الذي انتخب رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

هذا ويتم تحديد مساهمة الاقطار العربية الاعضاء في ميزانية الصندوق وهي الكويت والسعودية وقطر وليبيا ودولة الامارات والجزائر والعراق وفق نسب مساهماتها في ميزانية جامعة الدول العربية .

واقر ايضا النظام الاساسي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورات التدريبية العربية على ان تقام الدورة التدريبية الاولى لصقل المدربين الرياضيين العرب في بغداد للفترة من ١٥ – ٢٥ الشهر المقبل.

وقد استمرت اجتماعات المجلس برئاسة السيد كريم محمود حسين وزير الشباب العراقي ثلاثة ايام ، وحضرها السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية .

بدأت الدورة التأهيلية لمدربي كرة الماء

بدأت يوم الاربعاء الماضي في مبنى الاتحاد الرياضي العام ، الدورة التدريبية لتاهيل مدربين محليين بكرة الماء ، والتي يشارك فيها – ٢٣ – دارسا من مختلف محافظات القطر .. وتستمر اسبوعين ..

هذا ويتضمن برنامج الدورة ، محاضرات نظرية وتدريبات عملية بمعدل ست ساعات يوميا .

وتشمل المحاضرات النظرية موضوعات في تاريخ كرة الماء ، وقانون اللعبه وعلم التشريح ، والمبادىء الفنية للعبه ، من حيث استقبال الكرة والتحرك بها ، واصابات اللاعب ، ونظريات التربية وطرق التدريب ، والنواحي التكتيكية الاساسية في الهجوم والدفاع ، وفيزيولوجيا الاعضاء ، والادارة والتنظيم ، واسلوب تدريب كرة الماء ..

بالاضافة الى تدريبات عملية باشراف المدرب السوفييتي رستم تشيشافا .. حيث تشارك في القاء المحاضرات النظرية ، كل من المحاضرين : ابراهيم الشرع نديم الحاج زين ، مروان طحلاوي ، محمد السوسي ، هيثم البيش ، محمد خير بارودي

فور فوتس برلين يواجه الاتحاد

تم الاتفاق على ان يلعب نادي فورفوتس برلين رابع اندية المانيا مباراته في حلب امام نادي الاتحاد يوم الاحد ١١ شباط المقبل

والمعروف ان فورفوتس سيزور القطر بدعوة من نادي الجيش ليلعب ثلاث مباريات يستهلها يوم ٩ شباط بلقاء رجال الجيش ، ثم يلعب في حلب مع الاتحاد يوم ١١ شباط ، ويختتم مبارياته يوم ١٣ شباط بلقاء شباب الجيش

فوز عسكري حلب على الاتحاد بكرة الطاولة

فاز الفريق العسكري بطل مقاطعات المنطقة الشمالية . على فريق نادي الاتحاد بكرة الطاولة ، بثلاثة انتصارات مقابل لاشيء .. في لقاء ودي جرى بينهما بحلب . مثل الفريق العسكري ، اللاعبون احمد كيال ، ماجد جلب ، حمزه امونه ..

– النجار – معاونا للمدرب السوفييتي

صدر عن اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء ، قرارا باعتماد مدرب كرة الماء منار النجار.. معاونا للمدرب السوفييتي رستم تشيشافا .

فوز جديد للصين بكرة الطاولة

فاز فريق الصين للرجال بالبطولة الدولية لكرة الطاولة التي جرت في برايتون بانكلترا بعد سيطرته على مباريات الفردي والزوجي والزوجي المختلط ، وهكذا اثبتت الصين مرة اخرى تفوقها على اوروبا في هذه الرياضة – ففي مباريات الفردي فاز كيوياوهوا على مواطنه الصيني ليانغ كي ليانغ بثلاث مجموعات ٢١ – ١٨. كما سيطر هذان اللاعبان الصينيان في مباريات الزوجي على الفريق الاوربي المؤلف من المجري جابور جرجلي والتشيكي ميلان اورلولوفسكي .

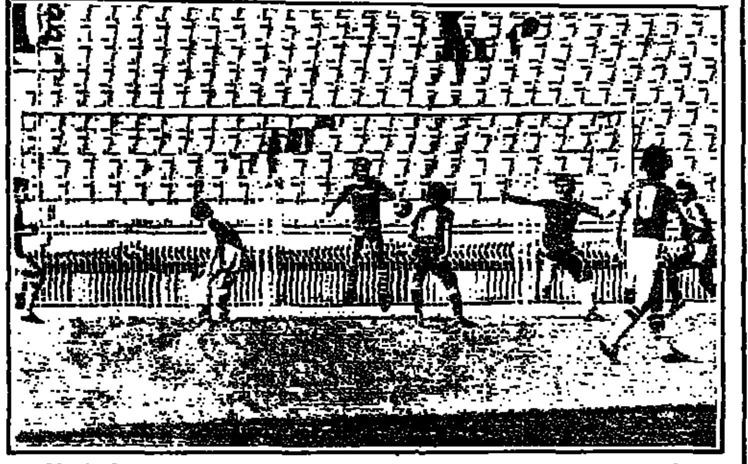
مباريات الاسبوع بالدوري الكروي

تستانف اليوم – الجمعة – مباريات الدوري العام لكرة القدم .. هذا الدوري الذي لا احد يدرك هل يستمرام ستوقفه العقبات والعثرات كما تشير الدلائل الى ذلك .

وتجري اليوم بدوري اندية الدرجة الاولى خمس مباريات ، وفي دوري اندية الدرجة الثالثة مباراتان حسب التالي :

■ الدرجة الاولى : يلعب في دمشق وعلى ستاد العباسيين الجيش مع الوحدة ، وفي حلب اليرموك مع النصر وفي حمص الكرامة مع الحرية ، وفي دير الزور الفتوة مع الطليعة ، وفي اللاذقية حطين مع الوثبة .

■ الدرجة الثالثة : يتقابل في دوما النبك مع تدمر ، وفي رأس العين يلعب البوكمال مع راس العين .



بطولة الجمهورية لرفع الاثقال

قررت اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال اقامة بطولة سورية لرفع الاثقال للدرجة الاولى خلال يومي ٢٢ – ٢٣ شباط القادم في صالة الجلاء بدمشق .

ومن جهة ثانية حددت اللجنة الفرعية العليا لحكام رفع الاثقال والتربية البدنية موعد اجراء فحص ترقية حكام رفع الاثقال من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية خلال يومي ٢٥ – ٢٦ الشهر الحالي ، وطلبت اللجنة من اللجان الفرعية للحكام في المحافظات موافاتها باسماء الحكام العاملين فعلا وغير العاملين للعام الحالي .

كما عممت اللجنة التعديلات الجديدة للقانون الدولي لرفع الاثقال والتي اقرت في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي انعقد في الولايات المتحدة في تشرين اول الماضي اثناء اقامة بطولة العالم لرفع الاثقال .

احسن لاعب في يوغسلافيا

اختير اللاعب اليوغسلافي فاهيدجا وزيك ، قلب الهجوم لدى فيليزموستار، كافضل لاعب في يوغسلافيا لهذا العام.

بطولة دمشق بالدراجات للناشئين والاشبال

استعدادا لبطولة الجمهورية تجري اليوم – الجمعة – بطولة دمشق للدراجات العادية للناشئين والاشبال بدءا من كورنيش التجارة امام مدينة الفيحاء حيث تبلغ مسافة سباق الناشئين ٥٠ كم ، والاشبال ٣٠ كم ، وحدد مواليد الناشئين بين ١٥ – ١٧ سنة ، والاشبال ١٢ – ١٤ سنة .

النتائج الفنية لبطولة الشبيبة المدرسية بألعاب القوى في دمشق

لم تحفل بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنين بدمشق ، باية ارقام جديدة ، باستثناء بعض الارقام المشجعة وبخاصة في سباقي ١٠٠ متر للمرحلتين الاعدادية والثانوية .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركز الاول في كل المسابقات :

المرحلة الاعدادية

■ ١١٠ م حواجز : جمال قداح ٧ر١٧ ثا
■ ١٠٠ م : احمد ضاهر ٥ر١١ ثا
■ ٢٠٠ م : يوسف نشمة ٥ر٢٧ ثا .
■ ٤ × ١٠٠ متر تتابع : ١ – فريق اعدادية التوحيدي ٧ر٥١ ثا .
■ قذف الكرة الحديدية : سمير التقي ٢١ر١٠ م .
■ الوثب الطويل : ميشيل سعادة ٨٥ر٤م
■ ٤٠٠ م : محمد حلال ٥٧ ثا .
■ ٨٠٠ م : مازن المصري ٧ر٢٠ر٢ د .
■ ١٥٠٠ م : رضوان علايا ٣ر٣٢ر٤ د .
■ الوثب العالي : سامر حلاق ٥١ر١ م .
■ القفز العالي بالعصا : مازن شمعه ٦٠ر١ م .
■ رمي الرمح : طالب حريا ٣٢ر٢٨ م .
■ الوثبة الثلاثية : حاتم سليمان ٨٠ر١٠م
■ رمي القرص : حسين صريوع ٠٤ر٢٢م

المرحلة الثانوية

● ١٠٠ : علاء مزيان ٣ر١١ ثا .
● ٢٠٠ م : نزار مباردي ٩ر٢٤ ثا .
● ٤٠٠ م : ناصر مزيان ٤ر٥٥ ثا .
● ٨٠٠ م : قاسم قاسم ٤ر١٦ر٢ ثا .
● ١٥٠٠ م : مازن عماره ٩ر٢٩ر٤ د .
● ٤ × ١٠٠ متر تتابع : ١ – فريق ثانوية دمشق العربية ٩ر٤٥ ثا .
● ١١٠ متر حواجز : هاشم جنبي ٨ر١٩ثا
● ٤٠٠ متر حواجز احمد المصري ٠ر١٠ر١د
● ٤ × ٤٠٠ متر تتابع : ١ – فريق ثانوية دمشق العربية ٦ر٤٤ر٣ د .
● الوثب العالي : همام الجابي ٦٦ر١ م
● القفز العالي بالعصا : اسامة نحلاوي ٠٠ر٣ م .
● الوثب الطويل : جهاد كامل ٤٩ر٥ م.
● رمي الرمح : حسام حاج عيسى ٦٠ر٤٢م
● قذف الكرة الحديدية : عوني حسن ٤٥ر١٠ م .
● رمي القرص : معتز العيسى ٥٠ر٢٧ م
● الوثبة الثلاثية : عامر مشنوق ٨٥ر١٢ م

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

مزارعو التبغ بين ظلم الطبيعة وتعويضات المؤسسة

رسائل .. وتتف من رسائل ... وحكايا .. وشكاوى .. كلها تطرح قضية مزارعي التبغ في محافظة اللاذقية والاسعار وعلى الرغم من أن هذا الطرح للقضية ياتي متاخرا .. الا انه لابد أن يقال .. وملخصه مايلي :

في ربيع عام ١٩٧٧ .. وكانت حقول التبغ .. مخضرة فضة .. تنتظر رشحة من مطر .. جادت عليها الطبيعة بساعة من البرد العنيف المصحوب بهواء عاصف .. فدمرت حقول التبغ وحولتها .. رمادا .. القصة معروفة اذ سبق أن اهتمت مختلف أجهزة الاعلام بهذه القضية عند وقوعها .. حيث وصلت نسبة التلف في بعض قرى منطقة جبلة الى ١٠٠٪ .

يومها اهتم المسؤولون في المحافظة بهذه القضية .. وقطعوا وعودا أن الدولة ستعمل للتعويض على المزارعين المنكوبين عن طريق تحسين أسعار التبغ .. بمعنى ان الخبير الذي يقوم بتصنيف التبغ .. وشراءه وفقا لهذا التصنيف .. سياخذ بعين الاعتبار ماحل به نتيجة للظروف الطبيعية القاهرة .. وقالوا ايضا :

انه ربما تدفع الدولة بعض التعويضات للمزارعين .

الذي حصل ..

انه في الايام الاوائل لشراء التبغ قام السيد محافظ اللاذقية برفقة هيئة من مؤسسة التبغ بزيارة صناديق الشراء .. وطلب الى العاملين والخبراء .. اعطاء المزارعين أسعارا مقبولة .. تعوض عليهم خسارتهم التي نتجت عن الظروف الطبيعية..

استمر الشراء باسعار مقبولة .. عدة أيام .. ثم بدأت عمليات عسف غير مقبولة .. وكانت حجة الخبراء .. أن الاوامر جاءتهم بعدم دفع أسعار عالية للتبغ .. واستمر الحال على هذا المنوال .. ولم تفد كل محاولات المزارعين .. وشكاويهم لتعديل مسيرة الشراء ..

والسؤال الذي نطرحه .. هل يجوز أن تتصرف مؤسسة عامة كمؤسسة التبغ بهذه الطريقة ؟ .. الا يكفي هؤلاء المزارعين ما أصابتهم به الطبيعة من أضرار كبيرة ؟ الان ما الذي يمكن أن تقدمه المؤسسة لهم .. بعد ذلك .

نداء من كلية الصيدلة

يقول في رسالة بعث بها الطالب ح – ٤ من طلاب كلية الصيدلة ، ان الكلية لاتضم سوى مدرجين لالقاء المحاضرات أحدهما يحوي – لوح – تصعب الكتابة عليه ومن الاساتذة مايشير الى أن عمره – ٣٠ – سنة ، بالاضافة الى ذلك لاتوجد تهوية جيدة ولا انارة طبيعية ، اذ تنقطع المحاضرات بانقطاع التيار الكهربائي .

وتقول الرسالة ، اما في المخابر فالكثافة الطلابية لاتصدق ، وعلى سبيل المثال ، فان ثلاثين طالبا يجرون تفاعلات كيماوية في مخبر واحد دون أية تهوية وهذا يعني انهم معرضون لاضرار الغازات السامة الناجمة عن ذلك .

وتضيف الرسالة ، أن مخبر الكيمياء الصيدلانية يفتقر الى اجهزة تقطير كافية لذا يلجا القيمون بالاعمال الى اعطاء طالب ٤٠٠ سم٣ ماء مقطر لاجراء مايقارب بين ٢٠ – ٣٥ كشف ومنها يغسل ادواته .

ومن المعروف ان كشف الشوارد لايمكن اجراؤه الا بالماء المقطر وبعد غسل الادوات بعد كل عملية بالماء المقطر يؤدي الا اعطاء نتائج مغلوطة تماما وتقول الرسالة ، ان الكثافة الطلابية في كلية الصيدلة ادت الى اختصار الجلسات العلمية الى النصف تماما . وفي مخبر العقاقير يوجد حوالي ٦٠ مجهر معظمها غير قابل للاستخدام وبين المجهر والاخر ٤٠ سم مما لايسمح بالحركة ولو قليلا جدا .

وأخيرا أن الوان جدران الكلية معتمة تبعث على التشاؤم الا غرف الادارة فهي مدهونة بشكل ممتاز وغيرها لا دهان ولاتهوية ولاتدفئة وهنالك مخطط لكلية جديدة ننتعم برؤيته على الورق – صباح مساء – لدى مكتب عميد الكلية اما الامتحانات فتتم في الكاريدور حيث الزمهرير وتشنج الاعصاب .

● تعقيب المحرر :

وزارة التعليم العالي مدعوة لزيارة هذه الكلية !

– ردود رسمية –

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم

تحية عربية وبعد .

بعد اطلاعنا على ماورد في جريدة الثورة حول استطلاع الجريدة عن مشروع سد نهر الكبير الشمالي المنشور في العدد رقم – ٤٨٦٢ – تاريخ ٢–١–١٩٧٩ لفت نظرنا ورود عبارة على لسان المحرر في العمود الثاني من الصفحة – ٩ – السطر الخامس مفادها – خطا في التصميم ادى الى خسارة الوقت – وتوضيحا للحقيقة .

نرجو اخذ العلم بانه لم يكن هناك خطا في التصميم . حيث ان المصمم تقدم في تقرير التصميم بحلين لبنية جسم السد . احدهما من ردميات حجرية مع نواة غضارية الثاني من ردميات حصوية مع نواة غضارية .. ولدى التحريات التفصيلية في المقالع تبين عدم كفاية المواد الحجرية فيها لبناء السد الحجري ووقوعها على اعماق كبيرة مما يؤدي الى زيادة كلفة انشاء السد وفي زمن تنفيذه .

لذلك اقترح المصمم بناء السد من الردميات الحصوية اي انه تبنى الحل الثاني الوارد في التصميم – وهذا لا يعتبر خطا في التصميم يرجى الاطلاع والتوضيح شاكرين لكم تعاونكم واهتمامكم بهذا المشروع .

رئيس مركز

سد نهر الكبير الشمالي

المهندس علاء الدين سليمان

الى رئاسة تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشرته صحيفتكم بعددها – ٤٨٧٠ – تاريخ ١٢ – ١ – ١٩٧٩ تحت عنوان – الدريكيش وامتحانات الشهادة الثانوية –

نفيدكم بما يلي :

تقوم الوزارة باجراء دراسة كل عام حول مركز الامتحانات القديمة وما تقترح احداثه مجددا وتبت بذلك على ضوء امكانيات الوزارة والمحافظات لتغطية هذه المراكز وفق المصلحة العامة وسلامة الامتحانات ومن بين هذه المراكز المقترحة موضوع مركز دريكيش

المكتب الصحفي

الى جميع الاخوة والزملاء المراسلين الشعبيين لجريدة الثورة

نحن باسم جميع العاملين في صحيفة الثورة.. وقراءها .. نشكر لكم تعاونكم مع الصحيفة .. لابراز جوانب الحياة المختلفة في قطرنا العربي السوري . سواء اكانت جوانب ايجابية تستحق الشكر ام جوانب سلبية .. نهدف من خلال عرضها الى تسليط الاضواء عليها .. لتحظى باهتمام المسؤولين ونود ان نشير الى عدة نقاط لاحظناها من خلال رسائلكم لنا :

١ – يرجى من كل مراسل التقيد بالكتابة عن المنطقة التي يعمل فيها فقط . فكثيرا ما تاتينا رسائل لمراسلين شعبيين من طرطوس مثلا يكتبون عن الحسكة .. او منطقة اخرى . بل نحن نطلب اليكم التقيد بشكل اكثر ضمن مجال عملكم فالمراسل الشعبي الذي يعمل في قطاع التربية حبذا لو يركز رسائله على هذا القطاع .. وكذلك الذي يعمل في منشاة صناعية او زراعية او غير ذلك .

٢ – ان يكتفي المراسل الشعبي بعرض ملخص للقضية التي يود طرحها والابتعاد ما امكن عن الاطالة واجراء التحقيقات والمقابلات اذ ان ذلك يخرج عن مهمة المراسل الشعبي .

٣ – الكتابة بخط واضح .. وعلى صفحة واحدة من كل ورقة .. والاشارة الى التاريخ تاريخ الرسالة .. وتاريخ المشكلة

٤ – الاهتمام بالمشاكل ذات الطابع العام .. والابتعاد عن المشاكل الشخصية .. الا ، اذا كانت هذه المشاكل الشخصية تعرض بشكل ما .. قضايا عامة .

٥ – ان يلجا المراسل الى قراءة الجريدة بصورة مستمرة .. ليكون على دراية مستمرة بما ينشر فيها .. من تحقيقات ولقاءات .. قد تعرض لمشاكل ينوي الكتابة عنها .

٦ – ابراز الجانب الايجابي ايضا للحياة فلا تكتفي منكم بعرض الاوجه السلبية .. اذ ان من مهمات الصحيفة ايضا .. عرض البناء الاشتراكي الذي يتم في الوطن .

اخيرا .. لكم تحياتنا وامنياتنا .

((مع الجماهير))

بقعو . تسأل عن الكهرباء .. والمدارس

عبد الحميد محمد مراسلنا الشعبي في الدريكيش كتب هذه المرة عن واقع الخدمات في قرية بقعو – منطقة الدريكيش :

منذ قرابة عامين وصلت ورشة العمل وبدأت العمل الجاد والسريع لاقامة شبكة كهربائية في القرية .

اسعدتنا كثيرا السرعة التي تمت بها تمديدات الشبكة ولم يعكر صفو سعادتنا ان الاعمدة لم توزع في بعض الاماكن من القرية .. واعتقدنا ان هذه السرعة في العمل لابد ستتلوها سرعة في ايصال التيار .. وبدأنا نحلم بالبراد .. والغسالة .. واشياء كثيرة ..

ولكن سرعان ما تبخرت احلامنا فقد مضى عامان والتيار لم يصل وكان يزيد من احزاننا انين الاسلاك الفارغة .

وسمعناهم كثيرا يقولون : الكهرباء على الطريق .. كانها تسير بلا عجلات .. فاين اصبح التيار يا مديرية الكهرباء في طرطوس .

● ايضا : القرية يتوفر بها عددا مقبولا من الطلاب وكان من المؤكد – حسب كلام المسؤولين احداث ثانوية هذا العام .. وفي بداية العام الدراسي كانت المفاجاه ان الثانوية احدثت في حمين بدلا من بقعو رغم قلة طلابها بالنسبة للاخيرة والمشكلة عندنا هي صعوبة وصول الطلاب الى مدارسهم في الدريكيش لسوء خط المواصلات شتاء ..

فاذا كانت الثانويات تحدث بناءا على عدد الطلاب فعلى مديرية التربية في طرطوس اعادة النظر في الموضوع .

وان كانت تحدث بناء على امور اخرى فنتمنى ان تتوفر هذه الامور .

الزواج في الرقة وظاهرة غلاء المهور !

● الرقة من المراسل الشعبي غسان الحسين:

تكلف زواج مواطن من احدى قرى الرقة ٦٠ الف ليرة في اطار ظاهرة غلاء المهور في ريف الرقة .

وهذه الظاهرة تدفع الشباب للهجرة بحثا عن المورد الذي يوفر لهم مبالغ المهور اللازمة لزواجهم وهذا يؤثر سلبا على اقتصاد المحافظة . فالى متى هذه الظاهرة ؟

●● تعقيب المحرر :

ليتزوج شباب الرقة من فتيات المحافظات الاخرى !!

لماذا يامديرية التربية في اللاذقية ؟

ثمة سؤال : هل يمكن ترك قرية يتجاوز عدد سكانها بضعة الاف بدون مدرسة ..

والقضية كما يلخصها المواطن يونس ابراهيم فرحيلي .. دعتور بسنادا: مشكلتي هي مشكلة كل انسان يعيش في حي دعتور بسنادا بعد ان اعلمنا كل مسؤول في مديرية التربية والمحافظة أيضا عن اطفالنا المشردين هنا وهناك من اجل العلم ولم نسمع منهم كلمة تبشر بجمع هؤلاء الاطفال وابوابهم بمدرسة تضمهم وتقيهم برد الشتاء علما انهم يقطعون المسافات الطويلة على طريق يبلغ طوله ٢ – ٣ كم نصفه معبد والنصف الاخر ترابي للوصول الى المدرسة .

فمن المسؤول عن ذلك ؟ ولماذا لايبادر المسؤولون في محافظة اللاذقية بحل هذه المشكلة علما بان عدد الطلاب في حي دعتور بسنادا اكثر من الفي طالب وطالبة هذا في المرحلة الابتدائية اما المرحلة الاعدادية والثانوية يزيد عن الف طالب وطالبة وهذا العدد يكفي لاقامة مدرسة نموذجية في الحي،

متابعة العمل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

مشترك يتكون من ثمانية اعضاء مناصفة لقيادة المنظمتين يعقد اجتماعاته كل ثلاثة اشهر في بغداد ودمشق بالتناوب كما تقرر تشكيل لجنة مشتركة للنشاط الاجتماعي ايضا .

واكد الجانبان في بيان اصدروه امس ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراقي والسوري وقرارات مؤتمر قمة بغداد جاءت ردا حاسما على حالة التداعي التي حاولت الامبريالية والصهيونية اشاعتها في صفوف جماهير الامة العربية .

وجدد حقوقيو العراق وسورية العهد بالعمل على حشد كل الطاقات وتوظيف الامكانات كافة لوضعها في خدمة المعركة القومية وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

جاء ذلك في البرقية التي بعثوا بها الى السيد الرئيس احمد حسن البكر والسيد الرئيس حافظ الاسد في ختام اجتماعهم امس .

وفي دمشق اقرت نقابتا الفنانين والفنون الجميلة في القطر العربي السوري ونقابة الفنانين في القطر العراقي الشقيق العديد من نقاط العمل الفني المشترك في مجال الفنون التشكيلية والسينمائية والتلفزيونية والاذاعية والمسرحية والموسيقية والغنائية .

وستواصل النقابات الثلاث اجتماعاتها للخروج بقانون موحد لاتحاد الفنانين في كلا القطرين .

من ناحية ثانية وصل الى بغداد فجر امس وفد من الاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية لدراسة توحيد الاتحادين النسائيين في سورية والعراق الذي من المقرر ان يعقد جلساته امس .

كما وصل بغداد امس وفد من المعهد النقابي المركزي في دمشق برئاسة السيد مدير عام المعهد في زيارة للقطر العراقي الشقيق تستغرق عدة ايام بدعوة من المؤسسة العامة للثقافة العمالية ..

وسيجري الوفد خلال زيارته لبغداد مباحثات مع المسؤولين في المؤسسة حول المسائل المتعلقة بتوحيد المناهج الدراسية والانظمة الداخلية للمعاهد النقابية في القطرين الشقيقين .

مناقشة المشاريع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ووفاء للنهج الذي رسمه الرئيس هواري بومدين .

هذا وسيكون المؤتمر تمثيلا حقيقيا للقاعدة النضالية للحزب والقوى الاساسية للثورة .

وتضم قائمة المشاركين في المؤتمر ممثلي جبهة التحرير والامانات التنفيذية للمجالس الوطنية لاتحاد العمال والفلاحين والمجاهدين والنساء والشبيبة والمنظمات المهنية واعضاء المجلس الوطني الشعبي والجيش الوطني الشعبي والجهاز المركزي للحزب والمحافظات الوطنية ومجالس العمال والمجالس الولائية والبلدية ومجلس وبلدية الجزائر بين اوربا وعدد من كبار الكوادر في الدولة ومدراء المؤسسات الوطنية .

طلاب مصر العربية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

شعبنا في مصر .. انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .

يوم ان هب شعب مصر العربي العظيم معلنا رفضه لمجمل سياسات النظام المتحكم برقاب الجماهير .. واذا كان لنا اليوم وبعد مرور عامين على ذلك الحدث ان نعي دروس تلك الهبة الجماهيرية فاننا نؤكد ان اخفاق الجماهير في تحقيق هدفها الرئيسي والاطاحة بالنظام الحاكم في مصر انما كان ناجما عن ان الانتفاضة جاءت رد فعل عفوي سريع غير منظم .. الا انها رغم ذلك تبقى درسا زاخرا يضاف الى دروس الحركة الوطنية المصرية وخبراتها النضالية . ذلك ان جماهير انتفاضة يناير اثبتت انها قادرة بارادتها وصمودها على مواجهة ادوات القمع البوليسية للنظام . في حين اعطت انتفاضة جماهير يناير الدليل الحي على عظمة الشعب العربي المصري وقدرته الفائقة على مواجهة التحديات .

واذا كان من واجبنا ان نقف بين الحين والاخر نتلمس ما يجري حولنا فما احرانا اليوم ونحن نستعيد ذكريات ١٨ و ١٩ يناير نقف معا تلك الوقفة .. متسائلين ماذا حدث وما الذي يحدث وكيف نواجهه . ان ما يحدث ليس مجرد صلح مع اسرائيل المغتصبة للارض العربية وليس مجرد اهدار لحقوق الشعب الفلسطيني . وليس مجرد تفريط في استقلال مصر وتسليمها للامبريالية الصهيونية العالمية . بل ان القضية كلها هي قضية الاستقلال الوطني للدول العربية كلها . قضية الثورة العربية كلها .. قضية التحرر العربي كلها . اننا نواجه محاولة صهيونية امبريالية شرسه لاعادة تشكيل الهيكل السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلدان العربية كلها تكريسا لتجزئتها وتخلفها وتبعيتها للامبريالية الصهيونية .

ان ما يجري الان على الساحة العربية لم يكن تائها بين احتمالات انه ربما يكون وقد لا يكون . ولم يكن خافيا تحت ستار مقولات قد تتشابه بهذا القرار او ذاك مع شعارات قومية تقدمية امنت بها الجماهير ورفعتها منذ فترة طويلة .

ذلك ان المسلك الطبيعي للمجموعة التي هيمنت على مقاليد الامور في مصر عقب انقلاب ١٥ مايو ١٩٧١ الرجعي كان لابد ان يسير تحت ذات الشعارات التي واكبت المسيرة الناصرية ثم تبدأ بعد ذلك عملية التضليل للتشكيك في كل ما انجز وحتى في كل ما لم ينجز وكان مسلك استسلامي كانت المجموعة الحاكمة تتحين الفرصة للانقضاض فاستغلت النهوض الجماهيري الذي صنعته نتائج اكتوبر المجيد فروجت المجموعة الحاكمة علانية مفاهيم جديدة وتروج لسياسات رأسمالية وصلت بنا في النهاية الى ان اصبحت مرتبطة بالمعسكر الرأسمالي الغربي ارتباطا كاملا عبر سنوات الردة التي خطط لها وقادها النظام الحاكم ثم كان ذلك التحول النوعي الخطير حيث اصبح النظام يملك زمام المبادرة على طريق الالتحام بما سمي دولة اسرائيل ليصبح اداة طيعة في خدمة اسياده في تل ابيب فضلا عن واشنطن

ان النظرة العلمية الموضوعية لكل مايجري الان في المنطقة العربية تؤكد ان ماجرى اخيرا في كامب ديفيد ليس سوى الخطوة الاولى في المخطط الصهيوني الامبريالي الذي يريدون تطويق وتطويع امتنا به .. ذلك ان الخطوة التالية ستكون التصفية الكاملة لقضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة على قاعدة الحكم الذاتي قاعدة الانطلاق للانقضاض على حركة التحرر العربية

ان طلاب مصر من خلال اتحادهم المناضل الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية والذين كانوا دائما مع عمالها وفلاحيها ومثقفيها الثوريين في طليعة المتصدين للسياسات الانهزامية الرجعية اذ يؤكدون ضرورة الالتفاف حول برنامج موحد للعمل السياسي والتطوير الاجتماعي برنامج بديل قادر على هزيمة ذلك المخطط ذلك ان اجماع القوى الوطنية والقومية التقدمية ووحدة حركتها السياسية هي صمام الامان لنجاح ذلك البديل ان دعم النضال الشعبي العربي المشترك ضد الصهيونية الامبريالية ودعم وتوسيع علاقات التعاون مع دول عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية ومقاومة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي لتطويق المنطقة فضلا عن العمل المستمر والمتزايد ضد الامبريالية والصهيونية دوليا لكسب المزيد من الدول الصديقة ودون تقديم ادنى التنازلات التي تمس استقلالنا الاقتصادي او علاقاتنا بقوى الثورة العربية او بقوى التحرر والاشتراكية في العالم

ان الديمقراطية ليست مجرد ضرورة انسانية وحضارية فحسب بل هي ايضا ضرورة انتاجية ونضالية فلا يمكن التعجيل بمخططات التنمية في بلادنا وترشيدها ولا يمكن الانتصار في معركتنا ضد المخطط الصهيوني الامبريالي بغير الانسان الحر المشارك مشاركة واعية فعالة في مصائر بلاده .

ان اتخاذ خطوات فعالة للتعجيل بالتنمية الاقتصادية المخططة المستقلة عن نفوذ وسيطرة الشركات المتعددة الجنسية والفئات الطفيلية ومحاصرة وردع اتجاهاتها الداعية الى ما اسموه بسياسة الانفتاح الاقتصادي ومن ثم اقامة تكامل اقتصادي بين الدول العربية التقدمية يمثل القاعدة الراسخة لمواجهة التكامل الاقتصادي الساداتي — الصهيوني — الامبريالي.

وفي طريقنا الطويل للوصول الى تحقيق تلك الخطوات الاستراتيجية العامة يتحتم علينا التاكيد على مجموعة اهداف انية مباشرة .

١ — ان التعاون والتنسيق بين كافة القوى والجماعات التي تعارض ما يدور الان على الساحة المصرية ضرورة انية ملحة من اجل تهيئة كل الجهود لمواجهة الخطر المباشر .

٢ — دعم الحركة الوطنية المصرية بمختلف فصائلها وعلى مجمل الاصعدة والمستويات مع التاكيد على ان وحدة القوى الوطنية التقدمية لا تتحقق الا من داخل مصر ومن وعي شعبنا وقناعته الذاتية .

٣ — دعم جبهة الصمود والتصدي باعتبارها المحور والركيزة الاساسية والنواة التي ينبغي الالتفاف حولها .

٤ — توثيق عرى التحالف بين سورية والعراق والثورة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية لاهمية موقعها ودورها في التصدي للعدوانية الاسرائيلية .

٥ — دعم منظمة التحرير الفلسطينية في تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية ونضالها داخل الارض المحتلة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

٦ — ضرب المصالح الامريكية في المنطقة بقوة وحزم وانتهاج سياسة المجابهة والتصادم معها بمختلف اشكالها . ذلك ان الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي لحركة التحرر .

٧ — دعم العلاقات مع الحركة الثورية العالمية وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي الحليف الاستراتيجي في مجابهة الصهيونية والامبريالية .

اننا ابناء مصر العظيمة .. مصر العربية ، مصر احمد عرابي ومصطفى كامل وجمال عبد الناصر ابناء مصر التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، ابناء مصر ١٨ و ١٩ يناير نؤكد ان الشمس مشرقة لا محالة بفضل قدرات شعبنا الخلاقة وابداعاته الحضارية. لترتفع رايات النضال عالية خفاقة. ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

— تحية الى شعب مصر صانع الانتفاضات والامجاد .

— تحية الى المناضلين الصامدين في سجون السادات

— تحية الى الثورة الفلسطينية في عيد انطلاقها الرابع عشر .

— تحية الى الشهداء الابرار الذين سقطوا في معركة شعب مصر العظيم في يناير ١٩٧٧ .

— تحية الى شهداء امتنا العربية .

ولنتضامن مع كفاح ونضال الشعب العربي في مصر بقيادة قواه الوطنية التقدمية والنصر لامتنا العربية في كفاحها المشترك ضد الصهيونية والامبريالية .

الاتحاد العام لطلاب مصر العربية
فرع دمشق

المجلس الوطني

تتمة ما نشر — ص ١ —

مجموع الاجتهادات والتحليلات التي انصبت على ضرورة تحديد المطلوب ، والاولويات وسبل العمل الفلسطيني في اطاره العربي في المرحلة القادمة ، وبخاصة علاقات المقاومة بالاوضاع العربية ، والموقف مما يجري في المنطقة ومنها : مسالة الحوار الاردني — الفلسطيني ، وتمتين اللقاء السوري — العراقي ، وتضامن شعب فلسطين مع الشعب العربي المصري ورفض محاولات السادات باخراج مصر من دائرة الصراع العربي — الاسرائيلي ، وتاييد انتفاضة الشعب الايراني ضد نظام الشاه.

وحصلت الثورة على مشروع الوحدة الوطنية الذي اصبح بعد اقراره البرنامج السياسي والتنظيمي للثورة الفلسطينية، ويركز البرنامج في جانبه السياسي على الوضع الجديد الناجم عن اتفاقيتي كامبديفيد ، وضرورة العمل على احباط هاتين الاتفاقيتين ، ويؤكد البرنامج انه لا يجوز لاي حاكم عربي واية جهة ان تتكلم نيابة عن الشعب الفلسطيني سوى منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى دعم اهلنا في الاراضي المحتلة ، وتجنب اية خلافات في الراي وحل هذه الخلافات ان حدثت في اطار المنظمة وبالحوار الديمقراطي كاسلوب وحيد على الساحة الفلسطينية . وعلى الجانب العربي يؤكد البرنامج على ضرورة تقوية التلاحم مع سورية باعتبارها تشكل مع منظمة التحرير الحلقة الاساسية للجبهة القومية للصمود والتصدي .

ويؤكد القسم التنظيمي من البرنامج ضرورة مشاركة كافة فصائل حركة المقاومة والقوى الوطنية الفلسطينية في جميع مؤسسات منظمة التحرير ، ويؤكد ايضا على ضرورة قيام علاقات جبهوية على اسس ديمقراطية في اجهزة ومؤسسات المنظمة ، وضرورة تبني الاقلية راي الاكثرية في هذه المؤسسات ، وعلى ضرورة كون القرار ملزما للجميع بعد اقراره في هذه المؤسسات .

وفي الجلسة المسائية التي عقدها المجلس نوقش التقرير المالي الثاني عشر للصندوق القومي الفلسطيني . وقد قرر المجلس بالاجماع ضرورة رفع شعار وحدة الجباية ووحدة الانفاق والتمسك به باعتباره خطوة اولى على طريق الوحدة الوطنية الشاملة من جهة ووسيلة من وسائل الرقابة على الاموال التي تجمع باسم شعب فلسطين والاشراف عليها من جهة اخرى .

ومن المقرر ان يعقب اختتام المناقشات السياسية تشكيل لجان الدورة الرابعة عشرة للمجلس ، التي من المتوقع ان تبدأ اعمالها — اليوم — الجمعة وهي : : لجنة الصياغة السياسية ، واللجنة العسكرية ولجنة الارض المحتلة ، واللجنة المالية ، ولجنة المنظمات الشعبية ، ولجنة الوحدة الوطنية . وستكون مهمة اللجان صياغة توصياتها ومشاريع عملها التفصيلية ليصار الى تقديمها للمجلس في جلسة عامة لاقرارها او تعديلها ، ثم يجري انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ، وتقول اوساط المجلس انه الى الان يجري الحديث عن توسيعها .

نقل مقـر الاتحاد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

فيها بالخطوات الوحدوية التي نص عليها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

وكان المجلس قد قرر تسمية الاخ عبد الرزاق الحبيق رئيس الاتحاد المهني لعمال الصناعات الميكانيكية والمعدنية في القطر العربي السوري امينا عاما بالنيابة للاتحاد .

طارق عزيز يتحدث ((للثورة))

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ميثاق ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٧٨ ؟

●● وصلنا الى النقطة التي حددتها القيادتان في لقائها . في بغداد تشرين الاول من العام الماضي . فلقد انجزت اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي كل المهمات التي اوكلت اليها ، لهذه الفترة ، عند توقيع الميثاق ، بل استطيع ان اقول : اننا في كثير من الاحيان تجاوزنا ذلك . بما توفر من ثقة عميقة وجدية في العمل بين اللجان المشتركة ، وذلك بتوجيه ورعاية من قيادتي القطرين .

● هذه الخطوات او الانجازات ما موقعها بالنسبة للمستقبل القريب والبعيد على المستويين السوري — العراقي ، والعربي ؟

●● الخطوات التي تحققت ، هي خطوات تمهيدية مهمة على طريق الوحدة بين القطرين بمعانيها كلها ، البعض منها ينحصر في العلاقة الوحدوية الثنائية بين القطرين والبعض الاخر يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعركة القومية التي نخوضها الامة ضد العدو الامبريالي والصهيوني .

● يلاحظ التركيز على ضرورة العمل الوحدوي في السياسة الخارجية ، والدفاع والاعلام ، ما هي الاهمية لذلك ؟

●● العمل الوحدوي فيه اولويات والاولويات هي هذه الميادين الدفاع والاعلام والسياسة الخارجية ، ولاننسى ايضا التخطيط الاقتصادي المشترك الذي تم الاتفاق عليه اثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية في دمشق قبل فترة قصيرة .

كذلك اللقاء المهم بين المنظمات الجماهيرية في القطرين ، هذه هي الميادين الرئيسية للعمل الوحدوي ، وهي الركائز التي تقوم عليها الوحدة المنشودة بين القطرين .

درس الشعب الايراني

— تتمة ما نشر على ص ١٢ —

ليسوا الذين حركوا طائراتهم واساطيلهم ولا الذين غسلوا ايديهم من تهمة التامر على نظام الشاه ، ولا الذين يرتجفون على مستقبلهم في اسرائيل فقط ليسوا اولئك فقط ، ولكن هناك من يحسبون حساب يقظة شعوبهم على اسس ومنطلقات عقائدية نظيفة وسليمة واذا حصل هذا فان الخطر الحقيقي سيطال الرؤوس التي تحمي الامبريالية والاحتكارات العالمية مصالحها ، وسيطال ايضا كل من له مصلحة بالارتباط خارج وطنه وارضه وحضارته وارض عقيدته . وسيستيقظ كائن جديد مرهوب الجانب يمنع استغلال الغرب للشرق ، ويقيم لابناء هذا الجزء من العالم كيانهم المستقل .. وهذا مالا يرضي كثيرين في العالــم .

ان درس الشعب الايراني مازال يلقى ، وربما حقق ذلك الشعب وحققت قيادته انتصاراتها النهائية وطموحاتها الكبيرة ، وربما اجهضت مرحلة من مراحل نضالها ، ولكن هذا لا يلغي قيمة هذا الدرس ، ولا يحجب مافيه من فائدة ومن عظات نستفيد منها .

اعـــلانـات

انذار بالعوده الى العمل
— للمرة الثانية —
الى السيد نور الدين طعمة
— قابون — شارع النهر —

تغيبت عن العمل من تاريخ ١ — ١ — ١٩٧٨ دون عذر او مبرر شرعي وقد انذرناك على عنوانك المتوفر لدينا دون نتيجة .

نوجه اليك هذا الانذار عبر الصحف المحلية . طالبين منك الالتحاق بعملك او اننا سنعتبرك بحكم المستقيل ونلاحقك قضائيا عملا بالانظمة النافذة.

دمشق في — ١٢ — ١٩٧٨

المدير العام
الدكتور المهندس — حسين ابراهيم
— ٤٢٥ —

اعلان للمرة الثانية

تعلن شركة بردى لصناعة البيرة عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لشراء جهاز لتصفية المياه وفق المواصفات التالية:

١ — ان يكون عمل الجهاز اوتوماتيكي
٢ — مردود المياه المصفات حداًدنى
— ٢٥ — ٣م — ساعة — وحد اقصى
— ٣٥ — ٣م — ساعة — .

فعلى الراغبين الاشتراك تقديم عروضهم الى ديوان الشركة في مقرها الكائن في قدسيا مفرق الهامة اوارساله الى صندوق البريد رقم — ٧٥٠٣ — وذلك لغاية ٥ — ٢ — ١٩٧٩ وعلى ان تكون هذه العروض مرفقة بالتامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة العرض .

ويمكن للمشتركين الاطلاع على الشروط والمواصفات الفنية لدى المديرية الفنية في الشركة .

المدير العام
علي كامل سليمان
— ٤٢٨ —

خلاصة حكم صادر عن محكمة البداية المدنية الثالثة بدمشق

الرئيس : السيد رياض مكسي
المساعد : السيد عبدالله ابوشقير
المدعي : السيد عمر الساطي يمثله الاستاذ احمد وليد سراج الدين
المدعى عليهما : ١ — السيدة فريال بنت حامد الترك
٢ — محمد علي بن حامد الترك المجهولين محلة الاقامة

لقد صدر القرار رقم ٢٧٠١/١٨٣٩ تاريخ ٩ — ١٢ — ١٩٧٨ والذي يتضمن ما يلي :

١ — تثبيت عقد البيع المبرم بين المدعي والبائعة المورثة المرحومة فريزة الصباغ

٢ — الزام ورثة المرحومة فريزة الصباغ الوارد اسماءهم في خلاصة حصر الارث لها بتسجيل العقار موضوع الدعوة على اسم المدعي في السجل العقاري على ان يدفع المدعي للورثة رصيد الثمن البالغ ٢٩٠٠٠ ل.س تسعة وعشرون الف ليرة سورية موزعة بين الورثة كل حسب نصيبه الارثي :

٣ — تثبيت الحجز الاحتياطي .

٤ — تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف وستون ليرة سورية اتعاب محاماة .

قرارا وجاهيا بحق المدعي قابلا للاستئناف صدر علنا في ١٩٧٨/١٢/٩ ولجهالة محلة عنوانكم تقرر تبليغكم باحدى الصحف المحلية .

دمشق في ١٦ — ١ — ١٩٧٩
— ٤٢٩ —

اعلان محلي رقم :

استدراج عروض بالظرف المختوم لتامين فرن غاز معدني للجهة

تعلن المؤسسة العامة لسد الفرات عن رغبتها في استدراج عروض بالظرف المختوم لشراء فرن معدني للمطعم .

حسب لائحة الشروط والمواصفات الخاصة الموجودة في مراكز المؤسسة .

فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة ديوان المؤسسة في مدينة الثورة ان احد مركزها في دمشق — الثالكي — او حلب — العبارة — للاطلاع على اللائحة المذكورة وتقديم عروضهم مرفقة بالتامينات الاولية البالغة —٢٠٠٠— ل.س مع الاوراق الثبوتية والكاتالوكات

— تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء السابع من شهر شباط لعام ١٩٧٩ .

— تفض العروض في مديرية المالية والامداد بمدينة الثورة بجلسة سرية يوم الاحد في ١١ — ٢ — ١٩٧٩ .

الثورة في ١٣ — ١ — ١٩٧٩
نائب المدير العام
فائز بكفلاوي
— ٤٣١ —

اعلان مذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق .

رقم الدعوى : ١٢٣٩٨ لعـــام ١٩٧٨ .

المدعي : وزارة الدفاع
المدعى عليه : سمير الريس والمجهول محل الاقامة .
نوع الدعوى : مطالبة بمبلغ
الجلسة : يوم الثلاثاء في ٦ —٢— ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا .

حيث ان مذكرة دعوى المدعي عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق
القاضي جودت نابوتي
— ٤٣٢ —

اعـــلان طلب عروض
رقم ٧٩/٧

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتعلق بنظام العقــود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم مادة المكرونة وفق الشروط التالية :

١ — معكرونة ١ مم كميــة ١٢٠٠٠ مترا .
معكرونة ٤ مم كمية ٢٥٠٠٠ متر
٢— التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة أو بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٣ — غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يومـا .
٥ — اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ١٩٧٩/٢/١٥ .
٦ — الاسعار : سي اند اف اللاذقية .
٧ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .
١٠ — كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه يهمل .
١١ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :
اللاذقية — سورية — ص.ب ١٩٠
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية
اللاذقية في ١١—١—١٩٧٩ .

نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٣٣ —

اعلان طلب عروض
رقم ٧٩/٨

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم مادة البولستر وفق الشروط التالية :

١ — ورق بولستر عرض ١٦ مم سماكة ٢٥ر٠ مم .
— ورق بولستر عرض ٤٦ مم سماكة ١٩ر٠ مم .
٢ — التامينات الاولية ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٣ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يومـا .
٥ — اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ١٥-٢-١٩٧٩ .
٦ — الاسعار : سي اند اف — اللاذقية — .
٧ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ، ويوضع المغلفان في ملف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .
١٠ — كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه يهمل .
١١ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :
اللاذقية — سورية — ص.ب — ١٩٠ — .
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية
اللاذقية في ١١—١—١٩٧٩

نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٣٤ —

اعـــلان طلب عروض
رقــم ٧٩/١١

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتعلق بنظام العقــود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية — باللاذقية — مشروع معمل المحولات — عن طلب استدراج عروض لتقديم مايلي :

كرتون سمك ٢ × ١٢٠٠ × ١٢٠٠ ملم الكمية ٨١٥٠ كغ
كرتون جوانب ٥٦ × ٢٥ر٠ × بلفة الكمية ٢٢٧٥ كغ
كرتون ثغرة هوائية ١٤ × ٥ × ٤ر٠ × بلفة الكميــة ٦٥٠ كـغ
كرتون تثبيت القاعدة ٣٦ × ٤ر٠ × لفة الكميــة ١٩٠٠ كـغ
كرتون رقيق للعزل ٥٠ × ١٥ × ٠ر١ × لفة الكميــة ٢٥٠ كـغ

١ — التامينات الاولية بواقع ٣٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .
٢ — غرامة التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
٣ — مدة التسليم اقصر مدة ممكنة .
٤ — مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يومـا .
٥ — اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ٢٦—٢—١٩٧٩
٦ — الاسعار : سي اند اف اللاذقية
٧ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معهـا .
٨ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ، ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ، ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .
٩ — الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .
١٠ — سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .
١١ — نطلب لائحة الكميات واللصقات من الادارة على العنوان التالـي :
اللاذقية — سورية — ص ب ١٩٠
العنوان البرقي : موتورز — اللاذقية
اللاذقية في ١١ — ١ — ١٩٧٩

نائب المدير العام
حسن ادلبي
— ٤٣٥ —

الى الاخوة مزارعي البطاطا
يمكنكم الحصول على بذار البطاطا المحسن (أرن بنر) المعروفة الرئيسية إنتاج المؤسسة العامة لإكثار البذار بسعر الطن الواحد ١٢٨٠ ليرة سورية وذلك من جميع فروع المصارف الزراعية وفروع المؤسسة في أنحاء القطر .
وحتى غاية ٢٨ شباط ١٩٧٩ .

تتمــة مانشر على ص٦ «في الطريق إلى الشهرة»

والتي هي ليست اصلا سوى تعبير معين خارجي يرافق العرض مستقلا عنه ماديا . ... ان في هذا امر يشق على الفهم .

و — المرابي كريسيب — نور الدين الداغستاني — فقد وفق في تمثيل شخصية مضحكة ، جازلة — ايضا — اكثر من كونه يتمتع بسمات خبث ومكر .. فيه من سمات الدهاء اكثر من كونه هازلا كوميديا .

اما — رياض ورديانى — الامير تيسافيرن — .. فانه اجهد الكلمات والاحرف واثقل العبارات كثيرا..حتى ليخيل للمشاهد إن اوزانا اضافية قد علقت في لسانه .. فقد تكلف كثيرا بالاداء لدرجة انه بعث روحا عالية في كلمات لاتؤدي اي غرض في بناء العمل المسرحي .. وهو ابن — الستين علما — كان عليه ان يعفي نفسه من حركات واثقة قوية تنضح بالحيوية والنشاط — مثل التي قام بها .. ونراه ايضا يخون حقيقته — فنيا — فكانه كان ينسى من هو او انه قد تكلف مهمة فوق طاقته .. وهو يدخل — بعد ان دبر جميع اموره من قتل السجان او ابتياع متكرات — هيروسترات — .

يدخل الى قلعة القاضي ليمثل بين يديه خائفا مرتبكا وكان القاضي قد اذاته على القيام بتفاصيل تلك المؤامرة .. علما بان القاضي لم يفصح له بعد ولو انه علم — عن اي حقيقة .. فهل تنسى سلمتها — رياض ورديانى — انه الامير صاحب الكلمة النافذة السيد القضاء .. غير مجيد .. مازال الفن بعيدا عنا جميعا وعن المخرج والممثل معـــا .

— الاميرة كليمانتينا — براءة شفيق — هي الاخرى لم تنجح حتى في ماقدمته من استعراض صدقا .. لاهية بكل محاولات الاخرين غير ابهة لكنه العمل المسرحي .

كذلك المراقة ارتيا — هيفاءواصف — قد اخطات الهدف مرارا .. فهي تدخل وفي عينيها لغة الحزم والمسؤولية لتغوص بدورها حتى اطرافه البعيدة — بكل الية — دون تمهيد سواء بما قد اثر الحدث بها او بما يمكن لهما به ان تؤثر على المشاهدين . وحتى حركاتها المسرحية فهي غير متناغمة مع مايسمى حالتها النفسية انذاك .

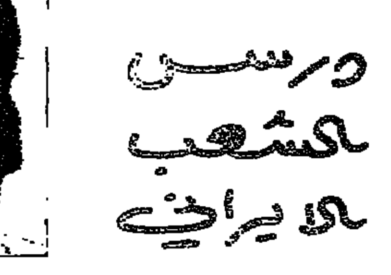
وفي المشهد الاخير — كليون القاضي — و — المجرم هيروسترات — يقفان وجها لوجه كل منهما شاهرا مديته في وجه خصمه ويقف الحلفاء كل منهما حلفاؤه خلفه — هيروسترات — يظهر متقدما منحنيا نحو الامام و — كليون — متراجعا واجما — نحو الخلف .. الخطا هنا بالضبط .. كان يجب ان يصبغ — كليون — التقدم والهجوم ليظهر — هيروسترات — متراجعا .. كناية من ان قوى الحق والخير اقوى — ولو انها اقلية كما يبدو .. وان قوى الباطل ابدا مهزومة في مجمل الحركة التاريخية .. ومهما عري الشكل من تشويه فان الحقيقة كامنة عبر هذا التناقض المخيف ..

وحبذا اخيرا لو لم يهب — رجل الناس ان — ... هلا تدخلنا الصمــ فانه والحال قد اخمد من فعل الاثار التي يمكن ان تلقى لها مرتعا في انفس الشاهدين .. حبذا لو استغنى عن التقرير بالتصوير .. وعن الكلمة بالحركة .. كما انه كان من الافضل لو انتهت المسرحية بتلك الصورة الواجمة دون تعليق دخيل او تفسير مقيت او قرار ضعيف — .. هذا ان لم نقل ان المسرحية كانت يجب ان تنتهي بمقتل كليون القاضي — كي يعمل هذا المشهد على محاولة الموازنة التراجيكوميدية — حيث يساهم في رسم طابع المسرحية التراجيدي — الذي بدا فاهيا — اذ لطالما عجت بالمشاهد الكوميدية .

لقد ادت المسرحية دورا مسليا ممتعا وحسب .. بالرغم من ان المطلوب من فننا — اكثر من هذا .. نحن بحاجة الى مسرح وفن جادين واكثر التزاما بالواقع وقواه الاجتماعية المحركة .. الفن المطلوب هو ذلك الذي يساعد على التمييز والفهم — ودون الابطاء بالبحث — على حساب الرسم بالوان جذابة زاهية من شانها مداعبة المشاعر الدارجة دون الغوص على مواطن الادراك .

والعمل على مطباته خير من اي سابق له .. بالرغم من ان المخرج لم يرهص التفكير وقد حذا الممثل حذوه.. .. لاغنى عن الشكل كما انه لاغنى عن المضمون .. والفن يقدر مايحقق من توازن بين الواقع وبين المطلوب ..

[illegible]



علي عقلة عرسان

تضم اسوان هذه الايام ثلاثة رؤساء ، اثنان منهم طردا من عرشيهما ، وثالث في طريقه الى الطرد بعد ان لفظته امته ونبذته القلوب والدروب ، وهم رضا بهلوي وجيرارد فورد وانور السادات . وحين يعقد الرجال الثلاثة اجتماعهم القلق في جزيرة الفيل ، سيلقي عليهم معبد ابي سنبل عظة الفراعنة ودرسهم القديم ، وسيدور بينهم حوار له علاقة بالذكريات المريرة ولابد ان يستفاد من الدروس التي املتها التجربة .

ان اكثرهم هدوءا وبرود اعصاب هو فورد لانه تجاوز الازمة الان وهو يستعيد عبارات ركز فيها خلاصة تجربته التي اندمل جرحها قليلا ، والشاه بين الحزن والمكابرة والحلم الكبير بالعودة ، والسادات يفيض ثقة ظاهرة و - يتحرقص - من شدة القلق ، ويحاول ان يبعث في ضيفه المكلوم العزاء والامل متهما الغوغاء مشيدا بحكمته هو المستمدة من صهيون ، ذلك انه - منذ يوم زيارته للقدس العربية وخطبته في الكنيست - اكتسب الحكمة ، فقد افتتحت مراسيم زيارته بقول من التوراة : « والى صهيون تجيء الشعوب طائعة وتطلب الحكمة » .

ان درسا جديدا هاما ومفيدا جدا يلقى الان ، وعلينا ان نصغي ونتعلم والدرس الذي يلقى هو الذي لقن للشاه السابق اولا ولامريكا وسائر القوى الاخرى ثانيا ، والمدرس كما هي العادة في الدروس العظيمة عبر التاريخ هو الشعب ، وهذه المرة شعب ايران ، الذي مازال يخوض التجربة ويكتب مقاطع من الدرس في الذاكرة .

لقد بنيت الاحلام والخطط الاستراتيجية على اساس ان ايران بزعامة الشاه هي حامية الخليج وشرطي امريكا في المنطقة النفطية الغنية من العالم ، وانها القوة التي تهدد اي مظهر من مظاهر التضامن العربي ، وتحول دون اي تحرك وحدوي ، وتلتقي مع حلقات الطوق المحكم في الشرق الاوسط مع اسرائيل - واخيرا مصر السادات ، والانظمة التي يمكن ان تخضع خوفا او طمعا . وفي الوقت الذي كانت الجهود منصبة فيه لاحكام التحام حلقة - مصر السادات - مع حلقات الطوق الاخرى .. تزلزلت الارض تحت اقدام الشاه ، وتحطمت اوثق عرى الطوق ، واصبحت ايران اضعف الحلقات بعد ان كانت اقواها ، وعطشت اسرائيل للنفط ، وتراكض البناة الامريكيون ، يريدون ان يرقعوا فتوق الثوب الشاهاني في ايران ، ولكن الترقيع لم يجد ، فاقروا تغيير الثوب واستبدال الشاه على ان يضمنوا بعض الولاء من الاتين بعده ، ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق فيما يبدو ، وهاهي القطع البحرية والطائرات الحديثة تتجمع في المنطقة ، ولو كان الامر يحل بانقلاب لحدث الانقلاب ، ولكن القضية اليوم من نوع جديد .. انها قضية شعب مسلح بعقيدة نفض القيد من يده ويريد الحرية وعدم التدخل بشؤونه من اية جهة كانت ، وتقوده فئة لا طمع لها في الحكم ولا علاقة لها بصفقات السياسة .. فئة تريد العدالة والارتباط بالاصالة ، والعودة الى منابع العقيدة ، وكم كان هذا مخيفا ومرعبا لكثيرين ، حتى ان بعض اعداء الشاه والحكومات الموالية رحبوا ببقاء الشاه او غسلوا ايديهم اكثر من مرة من تهمة تفجير البارود تحت ارجل عرشه . لان ما ينادي به شعب ايران - حريته عدم انحيازه ، وقوفه الى جانب الحق العربي ، قطع النفط عن اسرائيل وعدم التعاون معها ، توزيع الثروة على الفقراء ، اقامة جمهورية على اسس اسلامية - كل هذا يشكل خطورة في وسط شعوب اسلامية العقيدة ولكن اساليب الحكم فيها لا تحقق ، انسجاما مع عدالة ومبادىء وعقيدة الاسلام ، ولذلك يجوع فيها الناس ويكثر الفقر ، وتوصف لشعبها الوصفات للخروج من الازمات والتخلف ولا توصف لها الوصفة الشافية بل تضلل عنها باستمرار لتبقى في اسار الداء .

قام شعب ايران ليلقي درسه بقيادة الخميني وليعلن ان الشاه ابعده عن عقيدته واصالته واخوته في العقيدة والنضال ، وليطالب باحقاق الحق واقامة العدالة . وعندها تراكض الخائفون وارتفع الصراخ فمن الذي يخاف هذا الصوت ، ويرهب هذا الدرس ؟! انهم

البقية على ص - ١١ -

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل
■ عنترة

اكتشاف قصور اموية في العراق

اكتشفت بعثة تنقيب اثرية عراقية ثلاثة قصور في قضاء الزبير بمحافظة البصرة يرجع تاريخها الى العهد الاموي في القرن السابع الميلادي وفق طراز هندسي عربي .

وعثرت البعثة على مجموعة من اللقى الاثرية من اطباق وصحون مزخرفة ومزججة بالالوان الطبيعية وكلها من صناعة مدينة البصرة .

ويحتوي القصر الاول على دار سكن لحاشية الحاكم او الامير ذات تصاميم هندسية عربية بديعة تعرف بالطراز الحيري ويتالف القصر الثاني من قبة لها اربعة مداخل كل منها يؤدي الى قاعة واسعة ويطل على فناء واسع مزين ببقايا اعمده جصية .

كما تم اكتشاف احدى حجرات البيت الصغير وعثر فيها على مصنع لعمل النبيذ بدليل بقايا جرار مرصوصه بشكل متواز ومكان لعمل العصير .

ويذكر ان مدينة البصرة تعتبر اول مدينة اسلامية لها تاريخها الحضاري وقد شيدت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب .

وفد سينمائي لاستيراد افلام جديدة

خاص بالثورة :

يغادر القطر في ٢٢ الشهر الجاري وفد سينمائي الى فرنسا وايطاليا مؤلف من السادة :

- فتيح عقلة عرسان معاون المدير العام لمؤسسة السينما .
- نبيل الملاح مدير الشؤون المالية في المؤسسة .
- حسين عويدات عن رئاسة مجلس الوزراء .
- عبد الرحمن الامير رئيس لجنة الرقابة بوزارة الثقافة .

وسوف تستمر مهمة الوفد مدة ١٥ يوما . يشاهد فيها مجموعة افلام جديدة في البلدين ، من اجل استيراد المناسب منها لعرضها في صالات العرض التجارية بالقطر .

وجدير بالذكر انه منذ حوالي ٣ سنوات لم تستورد مؤسسة السينما افلاما جديدة .

ومن جهة اخرى ، فقد انتهت الترتيبات اللازمة لتصوير فيلم بقايا صور عن قصة الروائي المعروف حنا مينا والتي سيخرجها المخرج السينمائي السوري نبيل المالح .

الفنانون العرب والايطاليون يعزون بوفاة نعيم اسماعيل

تلقت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي اليوم برقية تعزيه بوفاة الفنان نعيم اسماعيل الذي كان يشغل منصب مدير الفنون الجميلة في الوزارة بعث بها الفنانون العرب والايطاليون في روما .

وقد اعربوا في هذه البرقية عن تاثرهم الشديد لوفاة الفنان الراحل نعيم اسماعيل ..

اخبار و منوعات

■ سجلت نسبة حوادث السيارات في المغرب اعلى المعدلات في العالم حيث بلغ عدد الضحايا عام ١٩٧٨ ٣٠ الف شخص .

■ اظهر استفتاء للراي العام ، ان اغلبية كبيرة من الايطاليين ليست لديها الا فكرة ضئيلة عن السياسة الايطالية . فمثلا لم يعرف سوى ٤١٪ معنى كلمة تصويت ، و٢٣٪ تمكنوا من اعطاء تعريف مرض لمعنى عبارة الازمة الحكومية .

■ قبض البوليس في استكهولم على ممرض شاب عمره ١٩ سنة قتل بالسم ١٠ من مرضاه تتراوح اعمارهم بين ٧٨ و١٠٠ سنة ، وقال القاتل ان ما فعله كان بدافع الانسانية ، اذ انه خلصهم من آلام

من نشاطات اتحاد الكتاب العرب

خاص بالثورة :

هناك خطوات تتخذ بين اتحاد كتاب كوسوفاكي تشيكوسلوفاكيا ، واتحاد الكتاب العرب ، وتتضمن تبادل وفود ، وتعريف بالادب والادباء بين البلدين والتعارف والمجلات وغير ذلك .

من جهة ثانية يعمل الاتحاد الان ، ومن ضمن نشاطاته في العام الدولي للطفل ، على اصدار عدد خاص من مجلة الموقف الادبي - خاص بالاطفال ، وبأدبهم ، ويشارك في اعداده عدد من الادباء المعروفين .

« بعد بكير ياعيوني »



اعارة قطع اثرية من سورية

صدر مرسوم باعارة ٢١ قطعة اثرية الى المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا لعرضها في معرض ٣ ملايين سنة قبل التاريخ الذي سيقام في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس .

وكذلك اعارة ٢٣ قطعة اثرية تمثل ادوات من الصوان والعظم ورقش صغيرة من الحجر والطين للمركز المذكور ..

وكذلك اعارة ٩٦ قطعة اثرية للبعثة الفرنسية المرخصة باجراء مسح اثري لحوض النهر الكبير الشمالي لعرضها في متحف ليون بفرنسا .

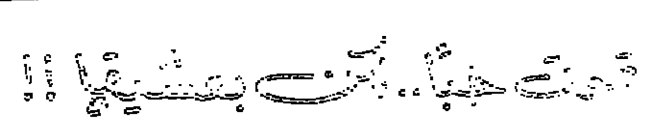
واعارة ١٢ ختما اسطوانيا ايضا الى معهد الاثار الشرقية القديمة في جامعة توبجن بالمانيا الاتحادية .

تلد ٣ توائم

وضعت سيدة ليبية بمستشفى الحرية بمدينة طبرق شرق العاصمة طرابلس ثلاثة توائم .

وذكرت واع قول السلطات الصحية هناك ان الاطفال الثلاثة ووالدتهم يتمتعون بصحة جيدة وكانت الولادة طبيعية .

وبذكر ان هذه الحالة هي الاولى التي تقع في ليبيا حيث لم يسبق ان ولدت امراة ثلاثة توائم



تموت حبا .. ولكن بعشيقها

عثر بجوار احد اشرطة السكك الحديدية القريبة من منطقة قايتباي بالقاهرة على جثة لسيدة جميلة في الثلاثين من عمرها ترتدي مصوغاتها الذهبية كاملة ، ويستر جسمها فستان فقط ..! وتبين ان هذه السيدة توفيت اثناء لقائها سرا بصديق لها ، وهو صاحب ورشة قريبة من مسكنها بشقة له بمنطقة الهرم . وخوفا من اتهامه بقتلها او خوفا من الفضيحة ، حمل جثة صديقته فجرا والقاها في ذلك المكان الذي نقلت منه الى المشرحة حيث تعرف زوجها وابنها على جثتها . وقد اعترف الصديق بما حدث في استجواب السلطات له .

بساط الريح ..!



نوع من السعة ، صرنا نشعر به الطقس شتاء ، ولكننا نحس بانفاس ربيعية ، تبشر بحياة جديدة ، وتفسح لنا في الاجل .

المرور بساحة المرجة ، يشعرك باكثر من هذا .. من اي جانب منها ، من امام مكاتب السفر ، تسمع الاصوات المتدافعة العاجلة : بغداد ، بغداد ، واحد لبغداد .. كما تسمع : حمص ، واحد لحمص ، و..حلب ، حلب ، حلب ، واحد لحلب

ولعل الذين في بغداد في الوقت نفسه يسمعون : شام ، شام ، واحد للشام .. وفي الموصل نداء : حلب ، دير الزور ، القامشلي ..واحد لحلب

واجدادنا ، قد كانوا وسعوا علينا في الارض . غرسوها بنا من المحيط الى الخليج ، حددوها لنا بالماء والسماء هي ارض قلما تيسرت لشعب من الشعوب . فيها البادية والصحراء ، فيها السهول والجبال ، فيها البحار والانهار والبحيرات .. وما في باطنها من الثروات اغزر مما على سطحها . فيها القديم الى فجر البشرية ، وفيها الحديث الى ابعد افق يتطلع اليه الطموح البشري .. فكيف نضيق على انفسنا في ارض وسع علينا بها الله .. وكيف نشكو القلة على ارض السخاء والعطاء ..لغتنا فيها واحدة تراثنا فيها واحد ، ولا مصير لنا الا عليها وفيها .

شعبنا يتالم ان يفصل بعضه عن بعض ، فكيف تحكمه بذلك الالم ، ونطبعه فيه .. كيف نسمع شكواه من ذلك الالم ، ولا نرفع عنه مايشكو منه ..

الشعب العربي يريد الوحدة كل حاكم لا يحقق له ارادته ، هو ليس لهذا الشعب ولا لهذه الارض . نريد الوحدة بلا شروط . الاخ لايشترط على اخيه . صاحب البيت ، لايشترط على اولاده وعلى نفسه ، الا العمل لوحدة ذلك البيت .. ارضنا بيت واحد . سقفه فوق رؤوسنا جميعا . بيت واحد ، ان قسمناه خربناه وان توحدنا فيه عمرناه . وحدة بلاشروط نريدها .. شرطنا هو تحقيق هذه الوحدة . منذ زمان ، ونحن نغني : بساط الريح !

يوسف المحمود

أظافر أم ماذا ؟!

يد السيدة بيورنا اليسرى مصابة بداء خبيث صعب المعالجة يبدو لاول وهلة .فهذه القرون الصغيرة هي نتيجة لعادة سيئة اتبعتها بيورنا منذ ٤٧ عاما وهي عدم تقليم اظافرها .

هذه القذلكة ، درجت عليها السيدة بيورنا الامريكية منذ كان عمرها ١٢ سنة بعد مشاهدتها لفيلم مارلين ديترس - الاظافر الزرقاء

اليوم طول اظافرها ٢٧ سنتم تقريبا وتتمكن من القيام باعمالها البيتية لكنها تشعر ببعض الضيق عندما ترتب الاسرة .

لكن هذه الاظافر اكسبت بيورنا الشهرة العريضة فهي تتلقى يوميا مئات الرسائل والمخابرات الهاتفية وكلها تطلب منها مقابلة او حديثا خطيرا .

